فى «السياسى» اليوم

رأى خبراء التخطيط والتجارة فى القرارات الاقتصادية ص ٢

رجال الصناعة والبنوك يناقشون القرارات الاقتصادية ص ٣

الأحزاب .. والقرارات الاقتصادية ص ٤



رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

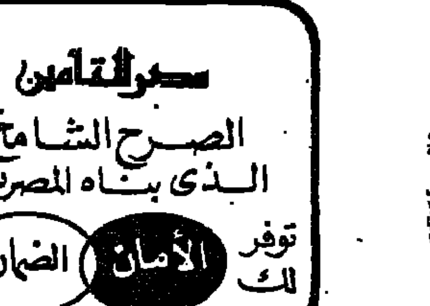
ممدوح رضا

السياسى

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

دار التعاون: طريق المعادى الزراعى دار السلام – القاهرة

الاشتراكات السنوية: مصر ٥ جنيهات، الدول العربية ٢٠ دولارا، أوروبا ١٤ جنيها استرلينيا، الولايات المتحدة ٢٥ دولارا



١٢ صفحة

١٠ قروش

٥ موضوعات رئيسية فى محادثات مبارك - بيريز

القضية الفلسطينية ● قرارات مجلس الأمن ● المؤتمر الدولى ● العلاقات الثنائية ● عودة السفير المصرى

كتبت ابتسام المستكاوى :

علمت « السياسى » أن محادثات الرئيس حسنى مبارك وشيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل التى ستجرى فى الأسكندرية خلال الأسبوع الثانى من سبتمبر القادم سوف تتناول مجموعة كبيرة من الموضوعات اهمها خمسة :

(١) القضية الفلسطينية ـ باعتبارها المدخل الوحيد لتحقيق واقرار السلام الدائم فى الشرق الاوسط

(٢) موقف منظمة التحرير الفلسطينية والاردن تجاه جهود التسوية ـ فى ضوء قرارات مجلس الامن ـ بالاضافة الى الأفكار والتصورات بالنسبة لدور زعماء الضفة الغربية والفلسطينيين بالأردن المحتلة .

(٣) فكرة عقد مؤتمر دولى تشارك فيه كافة الاطراف المعنيه بتحقيق السلام ـ وذلك فى ضوء الاتصالات مع حكومتى واشنطن وموسكو ـ وفى ضوء الاتصالات الامريكية ـ السوفيتية ـ وفى ضوء الاتصالات التى اجرتها الحكومة السوفيتية اخيرا مع كل من مصر واسرائيل .

(٤) مستقبل العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية فى مجالات : التجارة ، الزراعة ، السياحة ، والبترول

(٥) عودة السفير المصرى الى تل أبيب ـ وفى مقدمة المرشحين لهذا المنصب السيد محمد بسيونى القائم بالأعمال الحالى فى تل أبيب ـ

الرئيس مبارك

شيمون بيريز

متى يتحدد لقاء مبارك ـ بيريز ؟

علمت « السياسى » أن الموعد النهائى لاجتماع الرئيس حسنى مبارك وشيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل سوف يتحدد عقب توقيع اتفاق مشارطة التحكيم بين مصر واسرائيل حول طابا .

●○●

.. ومتى يوقع اتفاق مشارطة التحكيم ؟

تتوقع الدوائر الدبلوماسية فى القاهرة أن يوقع اتفاق مشارطة التحكيم بين مصر واسرائيل ، خلال الأسبوع الأول من شهر سبتمبر المقبل ـ

●○●

شخصيات دولية تزور القاهرة

يزور القاهرة ـ خلال الأسابيع القادمة مجموعة من الشخصيات الدولية لاجراء محادثات مع كبار المسئولين حول تطورات قضية الشرق الأوسط ـ

وبين الشخصيات المتوقع زيارتها للقاهرة بعض الشخصيات الأمريكية الكبيرة .

القرارات الاقتصادية الاخيرة

تحقيق شامل « للسياسى »

ص (٢) ص (٣) ص ، ٤)

قمة عدم الانحياز تبدأ غدا

يبدأ غدا ـ الاثنين ـ مؤتمر قمة عدم الانحياز الذى يعقد بهرارى .

وقد اختتم وزراء دول عدم الانحياز اجتماعاتهم بالموافقة على التقرير الذى سيعرض على المؤتمر ، حيث أقروا ـ فى أجتماعهم الختامى ـ مشروع أعلان خاص يتعلق بالأوضاع فى منطقة الجنوب الأفريقى .

كاوندا

وكانت لجان دول عدم الانحياز الثمانية الخاصة بقضية فلسطين ، قد أصدرت تقريرا خاصا ، أكدت فيه مساندة دول عدم الانحياز لايجاد حل لمشكلة الشرق الأوسط ، وخاصة المشكلة الفلسطينية .

وقد طرحت منظمة التحرير الفلسطينية ـ فى الأجتماع ـ اقتراحا طالبت فيه مجلس الأمن الدولى بتشكيل لجنة من الدول الخمس دائمة العضوية بالمجلس وتكليفها بايجاد حل سلمى للنزاع فى الشرق الأوسط ، وهو ما يعني عقد مؤتمر دولى لحل النزاع فى هذه المنطقة .

قمة عدم الأنحياز الثامنة ص ٥

●○●

دوره هامة للأمم المتحدة

نيويورك ـ لمراسل السياسى :

اكدت دوائر الأمم المتحدة . أن الدورة القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة سوف تشهد بعض الأحداث الهامة ، بينها :

دى كويلار

١ ـ زيارة بعض رؤساء الدول لنيويورك ـ والقاء كلمات أمام الجمعية العامة ـ

(٢ لقاءات بين بعض زعماء الشرق الاوسط فى نطاق الأمم المتحدة ـ

(٣ تحريك واضح للركود الحالى الذى تعانى منه قضية الشرق الأوسط ـ

(٤ اثارة على نطاق واسع لقضية ديون الدول النامية ، وفوائدها الباهظة ـ

(٥ وذلك بالأضافة الى خطابات هامة لعدد من زعماء الدول الكبرى ، فى مقدمتهم الرئيس الامريكى ريجان ـ

○●○

محادثات اقتصادية لعلى لطفى فى باريس ولندن

علمت « السياسى » أن المحادثات التى سيجريها الدكتور على لطفى رئيس الوزراء فى كل من باريس ولندن ، تتصل بالعلاقات الثنائية بين مصر وبريطانيا وفرنسا ـ وخاصة العلاقات الصناعية والتجارية

د . على لطفى

هذا ، وسيجتمع رئيس الوزراء خلال جولته القادمة بكل من جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا ومسز تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ـ

وزير التموين « للسياسى » : القرارات الاقتصادية ليست مبررا لرفع الأسعار

صرح الدكتور محمد ناجى شتلة وزير التموين « للسياسى » بأن الوزارة ستلزم التجار بتطبيق القرار (١٢١) الخاص بتحديد هامش الربح .

وقال : أن القرارات الاقتصادية الاخيرة ليست مبررا لرفع الاسعار حيث انه لن يكون لها أى تأثير على السلع ـ

وأكد انه اصدر توجيهاته الى اجهزة الرقابة التموينية لتكثيف حملاتها على اسواق الجملة والتجزئة للتأكد من تنفيذ القرار (١٢١) واعلان سعر البيع والشراء فى مكان واضح للمستهلك .

وقال الوزير : انه ليس من حق التاجر رفع سعر اى سلعة بحجة التعريفة الجمركية التى لم ترفع الاسعار وانما ساعدت على خفضها بصفة عامة .



د . ناجى شتلة

أسرار الأحزاب

حوار حزبى

يعد الحزب الوطنى برنامجا للاجتماع بالأحزاب العربية واجراء حوار مع الحركات الشعبية العربية ، دعما لعلاقات مصر العربية ـ

تراجع ..

تراجع رئيس حزب معارض عن القرارات التى اتخذها بابعاد عضوين قياديين من الحزب بعد أن هددت قيادات الحزب بالاستقالة الجماعية فى حالة تنفيذ هذه القرارات .

تمارض .. !

امتنع رئيس حزب معارض عن حضور الاجتماع الأخير لاحزاب المعارضة بحجة مرضه ..

كان رئيس الحزب قد قاد الاحزاب المعارضة الاخرى لمقاطعة انتخابات مجلس الشورى ـ وتخوف من مهاجمة الأحزاب له !

مصالحة ..

قررت الامانة العامة لحزب معارض تشكيل لجنة توفيق بين قيادات الحزب المختلفة لحل المشاكل فيما بينها .

كان وكيل الحزب قد اتهم السكرتير العام المساعد بأنه يفشى أسرار العمل الحزبى ـ بينما هدد السكرتير العام باللجوء الى القضاء ضد الوكيل !

عناصر شابة فى مجلس الشورى

تعلن بعد غد ـ الثلاثاء ـ قوائم مرشحى الحزب الوطنى لانتخابات مجلس الشورى .

وعلمت « السياسى » أن هذه القوائم تضمنت عناصر شابة بعد ان أثبتت خلال الفترة الماضية ـ قدرة متميزة فى الاداء السياسى والحزبى .

وسوف يبدأ مرشحو الحزب ـ بعد اعلان القوائم ـ مباشرة حملاتهم الانتخابية وتقديم برامجهم للناخبين .

○●○

٤٠ جنيها : سلفة خدمة لمحصول الأرز

قرر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة صرف سلفة نقدية قدرها ٤٠ جنيها لمقاومة الحشائش يدويا فى محصول الأرز لمن يرغب ـ

كما قرر رفع سلفة الخدمة النقدية من ١٠ جنيهات الى ٢٠ جنيها للفدان والى ٣٠ جنيها فى حالة استخدام آلات محطات الخدمة الزراعية الآلية .

●○●

مصر تشترك فى معرض « رفاق التقدم »

يغادر القاهرة ـ بعد غد ـ وفد مصرى الى برلين الغربية لحضور الدورة الثانية والعشرين لمعرض « رفاق التقدم » .

يضم الوفد ممثلين لمركز تنمية الصادرات وهيئة المعارض وقطاع التمثيل التجارى ـ

كما يصحب الوفد معه بعض المنتجات التصديرية مثل : الملابس الجاهزة والمصنوعات الجلدية والسجاد والسيراميك .

فرص جديدة للالتحاق بالتعليم العالى

كتب محمد شرف :

من المنتظر ان يعلن مكتب التنسيق ـ خلال الايام القادمة ـ نتيجة المرحلة الثالثة لقبول الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة .

ومع اعلان هذه النتيجة يكون هناك ١٢١ الفا و ٤٩٤ طالبا وطالبة قد تم قبولهم بالتعليم العالى فى المراحل الثلاث ـ من جملة عدد الناجحين فى الثانوية العامة البالغ عددهم ١٨٧ الفا و ٥٨٩ طالبا وطالبة ـ

ومن المقرر ان تستوعب المرحلة الرابعة والاخيرة ٢٣ الفا و ٥٠٦ طالب وطالبة ـ وهذا يعنى ان إكثر من ٤٣ الف طالب من الحاصلين على الثانوية العامة هذا العام لن يجدوا اماكن لهم بالتعليم العالى .

ويقول الدكتور عبد المجيد السيد وكيل اول وزارة التعليم العالى والمشرف العام على مكتب التنسيق : ان الامل مازال موجودا امام عدد كبير من الطلاب فهناك الكليات العسكرية بجميع نوعياتها التى ستقبل اعدادا كبيرة هذا العام كذلك هناك اكاديمية الفنون واكاديمية السادات ومعاهد السينما وايضا جامعة بيروت العربية والجامعة الامريكية ـ

وما يتبقى بعد ذلك من الطلاب فانه يمكنهم اعادة قيدهم بالثانوية العامة لتحسين المجموع .

أسلوب التعامل مع القرارات الجديدة

يعقد الدكتور ناجى شتلة وزير التموين غدا ـ الاثنين ـ اجتماعا مع اتحاد الغرف التجارية ورؤساء الشعب من المصدرين والمستوردين والمستثمرين لشرح القرارات الاقتصادية الاخيرة وكيفية تطبيقها والتعامل بها فى ضوء القرار (١٢١) الخاص بتحديد هامش الربح .

○●○

سلع بالأسعار الحرة عن طريق البقال التموينى

تدرس وزارة التموين توزيع السلع التى يتم ربطها على البطاقات التموينية ـ والتى تباع بالأسعار الحرة ـ عن طريق البقال التموينى .

تشمل هذه السلع الفول والمكرونة والسكر والارز والصابون والزيت وذلك بهدف التيسير على المواطنين لصرف مستحقاتهم من السلع .

●○●

لا تعديلات جديدة فى قائمة الاستيراد

صرح مصدر مسئول بوزارة الاقتصاد « للسياسى » بأنه ليست هناك أية تعديلات فى قائمة السلع المحظور استيرادها وان هذه القائمة سيعاد النظر فيها كل ٦ شهور

تدريب الخريجين قبل ترشيحهم للعمل بالحكومة والقطاع العام

امام الدكتور على لطفى رئيس الوزراء ـ الان دراسة خاصة بالتوسع فى انشاء مراكز التدريب الفنى ـ لتدريب وتأهيل خريجى الجامعات والمعاهد العليا ـ قبل ترشيحهم للعمل ـ فى الحكومة أو القطاع العام . وذلك مقابل مصروفات رمزية ـ

وتقترح الدراسة البدء فى انشاء ٦٠ مركزا للتدريب خلال عامى ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ ـ

هذا . وقد عقدت امانة المهنيين بالحزب الوطنى اجتماعا لتحديد الموضوعات ذات الطابع العام التى ستقوم بها الامانة خلال العام المقبل ـ

وقد تم الاتفاق ـ مع مسئولى الاتصال لمختلف المهن ـ على عقد اجتماع برئاسة د . يوسف والى الامين العام للحزب لمناقشة خطة اعمال المهنيين وترسيخ دور الحزب بين المهنيين فى كافة المهن ـ ووضع نظام للاتصال مع الامانات الأخرى واللجان النوعية

الجو اليوم :

مائل للحرارة على السواحل الشمالية . حار على الوجه البحرى والقاهرة . شديد الحرارة على جنوب الصعيد

الترسانة جاهز لبطولة افريقيا

بعد فوز فريق الترسانة ببطولة كأس مصر صرح اللواء عادل الحفناوى سكرتير عام النادى بأن الامكانيات الحالية للنادى ستسمح بالمشاركة فى بطولة افريقيا وأننا سنبدأ الاعداد من الآن ـ

(التفاصيل ص ١٠)

تصوير : احمد المنهراوى

صدرت ـ في الأسبوع الماضي ـ القرارات الاقتصادية الخاصة بتحسين ميزان المدفوعات . واصلاح الخلل الاقتصادي بالبلاد . وقد شملت هذه القرارات ـ ولأول مرة ـ السماح باستيراد جميع السلع . باستثناء تلك التي لها مثيل محلي . دون العرض على لجان الترشيد . وعلى أن يتم محاسبة المستوردين عن طريق الجمارك .. كما شملت القرارات الغاء لجان الترشيد التي كانت سببا في تعطيل حركة الاستيراد . فضلا عن أنها كانت مصدر شكوى المستوردين بسبب موافقاتها الجزافية وغير الواقعية على السلع المستوردة .. وبالنسبة للتصدير . فقد ألغت القرارات جميع المعوقات الاجرائية لعملية التصدير . وذلك لتشجيع وزيادة الصادرات المصرية للأسواق الخارجية . وأصبح المصدر قادرا على أنهاء جميع الاجراءات في ميناء الشحن .. وبالنسبة لرجل الجمارك .. فقد سهلت القرارات سرعة انجاز لعمله . عن طريق أختصار البنوك الجمركية الى ١٠ بنوك فقط . بدلا من ٤٠ بندا .. ومع ذلك ـ كله .. يبرز سؤال : هل حققت هذه القرارات كل امال المستوردين والمصدرين ؟ .. وهل سيكون لهذه القرارات تأثيرها على العملية الانتاجية ؟ .. إن « السياسي » تفتح صدرها أمام جميع الأطراف لتقول رأيها في هذه القرارات . وما يمكن أن يترتب عليها !.

القرارات الاقتصادية : ماذا تعني ؟

رأي خبراء التخطيط :

□ القرارات تسهم في زيادة إيرادات الدولة

□ وتوفر الحماية لبعض الصناعات المحلية

كتب ـ ابراهيم عبد العزيز :

. كيف يرى خبراء التخطيط تاثير القرارات الاقتصادية الاخيرة ؟ وهل جاءت هذه القرارات في الاتجاه السليم للاصلاح الاقتصادي ؟

يشير الدكتور رجاء عبد الرسول مدير معهد التخطيط القومي الى ان هذه القرارات قد جاءت فعلا في الاتجاه السليم للاصلاح الاقتصادي لأن الفترة السابقة منذ عام ١٩٧٥ قد شهدت نموا كبيرا في حجم الواردات ونوعيتها مما اثر على السوق الداخلي من استحداث انماط جديدة من الطلب على السلع المستوردة مما ادى الى زيادة حجم الانفاق الاستهلاكي على حساب الادخار والاستثمار . كما اثرت سلبيا على الانتاج المحلي الذي لم يقو على منافسة المستورد . وتدهورت جودته وفرصته في مسايرة التطورات

ولكن ما تاثير هذه القرارات على المتغيرات الاقتصادية ؟

يقول مدير معهد التخطيط القومي : ان تاثير هذه القرارات على ميزان المدفوعات سوف يكون محدودا في الاجل القصير لان السلع غير الضرورية لا تزيد عن ٥٠ ٪ من حجم الاستيراد ، وبالتالي فتأثير هذه القرارات سيكون محدودا .. كما سيكون لها تاثير على الانتاج حيث توفر نوعا من الحماية التجارية للانتاج المحلي

واذا ما اتبعنا سياسات انتاجية ملائمة فسوف تؤدي هذه القرارات الى احداث تاثير ملموس وايجابي على العملية الانتاجية وتحسين نوعيتها

لا تأثير على الأسعار

وحول تاثير هذه القرارات على عملية الاسعار يرى ان هذا التاثير لن يتعدى التاثير السيكولجي لانها لم تتعرض لاى من السلع الاساسية ، سواء كان ذلك برفع رسومها او انقاص المعروض منها في السوق . وبالتالي فانه اذا حدث ارتفاع في الاسعار لن تكون هذه القرارات سببا لذلك . وانما هناك ما يسمى بالتاثير السيكولجي وهو ما ينتج عن قيام البعض برفع اسعار منتجاتهم بمجرد علمهم بان الحكومة سوف تقيد الاستيراد -- وهذا يحدث في الاجل القصير ولكن على المدى الطويل وبزيادة الطاقات الانتاجية المحلية لن يكون لهذه القرارات تاثير على الاسعار

ويحدد الدكتور رجاء عبد الرسول عددا من الامور الايجابية في هذه القرارات . منها منح وزير الاقتصاد والسلطة للتدخل بما يوائم الأوضاع الاقتصادية . وتعديل هذه القوائم على ضوء توافر الانتاج المحلي بالحجم والمواصفات المطلوبة . وهذا يعني ضرورة مراجعة هذه القوائم بين الحين والأخر . كما ان هذه القرارات تشكل خطوة على طريق اصلاح المسار الاقتصادي وتحقيق الاعتماد على الذات ، وتخفيض حجم المديونية لان جانبا كبيرا من الواردات يتم عن طريق القروض

وفي رأيه ان هناك العديد من السياسات والاجراءات التي تكمل هذه القرارات الاخيرة . خاصة فيما يتعلق بالاستيراد وبدون تحويل عمله --



د . رجاء عبد الرسول

والذي يجب ان يتم بعد ذلك هو احكام السيطرة عليه حتى لا يصبح اسلوب لتوجيه الموارد من النقد الاجنبي مع عدم السماح بوجود منافذ وثغرات تخل بالاهداف الاساسية لهذه القرارات

كذلك لابد من تحقيق الاستقرار لهذه القرارات حتى لا يؤثر تتابع القرارات على الاستثمار . ولابد ايضا ان تعطى فترة معقولة قبل تقييم اثارها

زيادة ايرادات الدولة

ويرى الدكتور ابراهيم العيسوي خبير اول بمعهد التخطيط القومي : ان هذه القرارات قد تسهم في زيادة الايرادات العامة للدولة . وتساهم في توفير الحماية لبعض الصناعات المحلية -- وهي تتمشى مع خطوات الاصلاح الاقتصادي التي يطالب بها صندوق النقد الدولي . وهيئة المعونة الامريكية وغيرها من الهيئات الدولية والتي تتحدد في تخفيف التداخل الاداري من قبل الدولة في توجيه الاقتصاد القومي

د . احمد برانية

انخفاض الواردات

وبالنسبة لتاثير هذه القرارات على الاستيراد والتصدير ، فليس من المتوقع حدوث انخفاض كبير في الواردات -- لان القوائم الاستيرادية ستطبق في ظل وجود الاستيراد بدون تحويل عمله ، ومن ثم ينخفض الطلب على الاستيراد كثيرا طالما استطاع المستورد تدبير النقد الاجنبي اللازم للاستيراد . كما ان جانبا كبيرا من الواردات مرتبط ببرامج الانتاج والاستثمار . وما لم تعدل هذه البرامج لتخفيض احتياجاتها من السلع المستوردة فسوف يظل الطلب على الواردات عند مستوى مرتفع

وتشجيع الصادرات

وبالنسبة للتاثير على الصادرات فأن تسهيل الاجراءات قد يزيل عقبة من طريق المصدرين . ولكن يجب العمل على توفير السلع القابلة للتصدير بكميات معقولة ، ورسم سياسة جديدة لتسويق هذه المنتجات لاكتساب عدد من الاسواق التي كنا فقدناها

وهناك العديد من السلع متوقع حدوث ارتفاع في اسعارها ، والا ما مكن زيادة الرسوم المحصلة من الجمارك بمبلغ ٥٠٠ مليون جنيه -- ومن ثم فانه بالنسبة لمحدودي الدخل فلا يكفي الا تمس الحكومة اسعار السلع الاساسية في استهلاكهم ، لان الاسعار متشابكة . ويؤثر كل منها في الآخر ، ومن هنا فهم في حاجة الى الحماية الحقيقية من خلال اتخاذ اجراءات مباشرة لتحسين دخولهم وتعويضهم عن ارتفاع نفقات المعيشة

قائمة مرنة

وينظر الدكتور احمد برانية الخبيرة بمعهد التخطيط ، الى قوائم الحظر بانها من المطلوب ان تكون هذه القوائم قد اعدت بناء على دراسة شاملة مسبقة عن امكانيات الدولة واحتياجاتها ، وخاصة من السلع الوسيطة والانتاجية -- وذلك حتى لا تحدث اختناقات في الانتاج والتصنيع ، كما ان قائمة الممنوع استيراده لابد ان تتمتع بالمرونة وان يتم اعادة النظر فيها كل فترة زمنية ، حتى توائم احتياجات السوق الداخلي ، واذا كانت سياسات الانتاج تقوم حاليا بالاعتماد على الاستيراد في جانب كبير منها ، فان التاثير على حجم الاستيراد لن يكون كبيرا ، وبالتالي يظل الطلب على الواردات مرتفعا وهو ما لن يؤدي الى خفض قيمة الدولار كما هو متوقع

توفير الحماية للصناعة

ويقول الدكتور محمد عبد المجيد الخلوي الخبير بمعهد التخطيط : ان هذه القرارات سوف تساهم في زيادة موارد الدولة ، وتخفيض العجز في الموازنة العامة بما لا يقل عن ٥٠٠ مليون جنيه ، كما ان رفع الرسوم الجمركية ووضع قائمة لغير المسموح باستيراده ، سوف يساهم في خفض معدل الاستيراد بنسبة ـ ولو بسيطة ـ وتوفير الحماية للصناعة الوطنية مما يساهم في تشجيع الانتاج .

ويرى ان رفع الرسوم الجمركية سوف يعمل على رفع التكلفة للسلع المستوردة وهو ما سيترتب عليه ارتفاع اسعار هذه السلع

مفاهيم اقتصادية

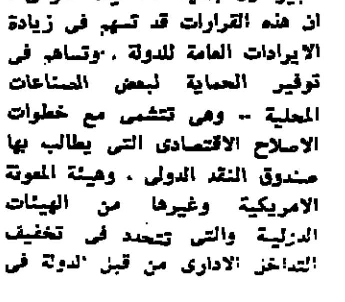
السياسة الاستثمارية وسعر الصرف

● تنصرف السياسة الاستثمارية الى توجيه الموارد العينية الى الوجهات التي يتأتى بها تحقيق الاهداف الانمائية المقررة وتتناول هذه السياسة تحديد الحجم الكلي للاستثمار الثابت الاجمالي وتوزيع هذا الحجم قطاعيا ومشروعيا واقليميا وتمارس السياسة الاستثمارية تأثيراتها الايجابية على المعروض من النقد الاجنبي من خلال الجوانب التالية زيادة الاهمية النسبية للبنوك التي لاتحتاج لمكون اجنبي في القيام بها مثل بندى الاراضي والتشييدات مع ملاحظة ان الاثر الايجابي في هذا الشأن يتعارض مع الاثر المطلوب لتوسيع الطاقات الانتاجية المتاحة بزيادة المتاح من الالات والمعدات والعدد والادوات وكذلك انخفاض نسبة المكون الاجنبي في الاستثمارات المنفذة وخاصة ذلك الجزء الممول بقروض طويلة الاجل والتسهيلات الائتمانية مع ملاحظة ان ذلك يتعارض مع القدرة على جلب معارف فنية يؤدي تواجدها الى رفع الكفاءة الفنية للاستثمارات المنفذة وكذلك زيادة نصيب القطاعات السلعية في الاستثمارات المنفذة اذ يتأتى بهذا النمط في التوزيع القطاعي للاستثمارات زيادة المعروض المحلي من السلع المنتجة محليا مما يقلل من الاعتماد على الخارج في الحصول على هذه السلع وكذلك زيادة الموارد المحلية المستخدمة في العملية الانتاجية التي تعكس انخفاض درجة الاعتماد على الخارج في الحصول على مدخلات تستخدم في العملية الانتاجية

مع ملاحظة ان زيادة تكثيف عنصر العمل سيؤدي بطريق غير مباشر الى زيادة الطلب على النقد الاجنبي عن طريق زيادة الطلب على الاستهلاك الذي يستوفى جزء منه عن طريق الاستيراد ونجد في الفترة من عام ٥٩ / ١٩٦٠ وحتى عام ٨٤ / ١٩٨٥ ان التوزيع العيني للاستثمار الثابت الاجمالي فتشير بيانات متابعة النمو الاقتصادي الصادره من وزارة التخطيط الى تزايد الاهمية النسبية لبندى الالات والمعدات والعدد والادوات وهو ما يعني في مفهوم النظام المحاسبي الموحد هو الانفاق الذي يتم لاستيراد هذه المكونات او شراء الجديد منها فقط من السوق المحلي وذلك الى اجمالي الاستثمارات الثابته الاجمالية المنفذة والتي يلاحظ منها ان السياسة الاستثمارية قد انحازت لزيادة الطاقات الانتاجية المتاحة

رأي الغرفة التجارية :

القرارات واقعية .. ولكن العبرة بالتطبيق !











كتب علي شلبي

يقول مصطفى زكي مدير عام الغرفة التجارية بالقاهرة : ان القرارات الاقتصادية الجديدة جاءت متكاملة ومتناسقة وتحدد اتجاها فكريا واضحا ومخططا كبداية للاصلاح الشامل للاقتصاد المصري : حيث انها تناولت عدة مجالات في وقت واحد من اهمها :

١ ـ اصلاح الخلل في ميزان المدفوعات : وعلى الاخص الميزان التجاري لضبط عملية الاستيراد بدون تحويل عملة . واصلاح هيكل الصرف عن طريق الابقاء على سعر واحد وهو ١٣٥ قرشا للدولار وهو السعر المعلن للنقد الاجنبي من البنوك المعتمدة ، في محاولة لتقريب الفجوة بين السعر الرسمي والسعر السائد في السوق التجاري ، هذا من ناحية السلع المستوردة ، أما بالنسبة للتصدير فقد شجعت المصدرين على زيادة التصدير للعالم الخارجي من الانتاج المحلي ، وذلك يمكن ان يؤدي الى الحد من العجز في ميزان المدفوعات .

٢ ـ محاولة الغاء العجز الموجود في الموازنة العامة عن طريق زيادة الموارد السيادية المتمثلة في رسوم الاستهلاك والرسوم الجمركية وتطويرها ، والرسوم الضريبية للاستهلاك ، لتصبح الاداة الطبيعية والمثالية لترشيد الاستيراد وحماية الانتاج المحلي

٣ ـ الغاء التناقض الموجود في السوق التجاري من ناحية ارتفاع اسعار كثير من السلع دون مبررات اقتصادية ، ويتم ذلك بتطبيق قرارات التسعيرة الجبرية وقرارات تحديد الربح واهمها القرارات ١٣٠ ، ١٣١ لسنة ١٩٨٦ ، والتي نصت القرارات الاقتصادية الاخيرة بضرورة التمسك بها

ارتياح المصدرين

وقال : لقد قوبلت القرارات من اعضاء الغرفة والمصدرين والمستوردين والمستثمرين ، بارتياح شديد ، لانها تعبر عن متطلباتهم ، وخاصة من ناحية الغاء لجان الترشيد . فقد عانوا من جراء القرارات القديمة . الكثير من بيروقراطية هذه اللجان ، والوقت الطويل الذي تستغرقه السلع في سبيل الحصول على موافقة الاستيراد . خاصة وان تلك اللجان كانت في الماضي لا تخضع لبيانات سليمة وعلمية عن حجم وقيمة الانتاج المحلي لكل سلعة . وكذلك حجم الاحتياجات الفعلية . بالاضافة الى عدم علم القائمين عليها بمستوى الاسعار العالمية للسلعة التي تعرض عليهم للحصول على موافقات الاستيراد ، وبالتالي كانت تستغرق الموافقة ما بين ٣ و ٦ اسابيع - والحكم على هذه القرارات لا يتم الا بعد تطبيقها - ورصد المشاكل الناتجة عن التطبيق . كذلك بعد دراسة التعريفة الجمركية الجديدة ، ومعرفة ما هي السلع التي تتاثر بالزيادة او النقصان او الثبات في الاسعار

وحول اهداف القرارات قال ، ان القرارات تستهدف الاصلاح الاقتصادي بوجه عام وتأتي هذه القرارات مكملة لما سبق اصداره من قرارات شابتها بعض الاخطاء .

وسهلت القرارات ـ كذلك ـ عملية الحركة الخاصة بشركات الاستثمار ، وحددت الجمارك بنسبة ٥ ٪ . واعلان هذه النسبة مسبقا يتيح للمستثمر ان يضعها في اعتباره عندقيامه باعداد دراسة الجدوى لمشروعه . حيث كان على المستثمر ان يتقدم بطلب اعفاء من الرسوم الجمركية لدى الجهات المعنية . وكانت القرارات القديمة جوازية . اى انها قابلة للرفض او القبول والتنفيذ

ورغم ان هذه القرارات الاخيرة لم يكن هدفها المباشر زيادة الموارد السيادية ، الا انها حققت ذلك عن طريق غير مباشر . فبعد الغاء الاعفاءات الجمركية الواردة في القانون ٩١ والتي كانت تصل الى ٤٠ ٪ على السلع الواردة من الخارج ، فمن المتوقع حدوث زيادة في حصيلة الموارد السيادية بما يقدر بحوالي ٥٠٠ مليون جنيه ، الامر الذي سيساعد على الغاء العجز الذي كان متوقعا في الرسوم الجمركية ، وفي نفس الوقت تخفيض العجز الصافي في الموازنة بنفس قدر الزيادة في الموارد السيادية المتوقعة نتيجة لصدور هذه القرارات

وحول سرعة انهاء الاجراءات الجمركية قال ، انه كان يوجد ٤٣ فئة جمركية يتم محاسبة المستورد على اساس احداها ، وقد أختصرت القرارات الجديدة تلك البنود الى ١٠ بنود فقط من الرسوم الجمركية . وبالتالي اصبح من السهولة على المستورد المسئول الجمركي سرعة التعرف على البند الفعلي ومحاسبة المستورد على اساسه

ففي الماضي كان من الصعب تحديد البند لكثرتها ، واحيانا كان يحدث خطأ بتحديد بند آخر غير البند الذي حدد اثناء فتح اعتماد الاستيراد ، مما كان يستلزم رجوع المستورد الى وزارة الاقتصاد ولجان الترشيد مرة اخرى لتحديد قيمة الرسوم الجمركية

تشجيع الانتاج المحلي

ويرى محمد السيد الامين العام لاتحاد الغرف التجارية : « ان القرارات الاقتصادية الاخيرة جاءت لتحديد قوائم السلع المحظورة استيرادها . والغاء لجان الترشيد وهي قرارات تتسم بالواقعية والهدف منها حماية الانتاج المحلي ، وتوفير السلع بالاسواق ، وازالة جميع المعوقات امام تصدير السلع والمنتجات المصرية

وقال : ان القوائم التي تم وضعها للسلع وتصنيفها ما بين سلع محظور استيرادها وسلع توضع عليها رسوم جمركية مانعة . وسلع تفرض عليها رسوم جمركية عالية هذه القوائم قد تم دراستها جيدا عن طريق لجان فنية متخصصة شاركت فيها كافة جهات الانتاج والاستيراد والتصدير وممثلو الغرف التجارية والصناعية

وقال : « ان هذه القوائم الجديدة ستخفف من معاناة المستوردين مع لجان الترشيد وتحرر التصدير من كافة القيود التي كانت تعوقه ، وهو امر مطلوب ، لان كثرة اللجان الرقابية تمثل حائلا امام تصدير السلع المصرية للاسواق الخارجية

حديث الأربعاء الاقتصادي

القرارات الاقتصادية : تحليل

أتى التعليق الذي نشرته « السياسي » في الأسبوع الماضي عن القرارات الاقتصادية الخمسة التي صدرت يوم الخميس (٣١ / ٨) لكي تتعقد من اليوم التالي ، على الخطوط العريضة لهذه القرارات كما رآها المعلق الاقتصادي للصحيفة ويلخصها فيما يلي :

(١ ـ أن الاجراءات تقع في نطاق ما يسمى « السياسة التجارية » فقد تناولت هذه القرارات الاستيراد والتصدير والرسوم الجمركية وضريبة الاستهلاك والاعفاءات والغاء لجان الترشيد .

(٢ ان هذه الاجراءات بهذه المثابة تركت على ما هي عليه السياسات الأخرى التي تشكل مع السياسة التجارية ، السياسة الاقتصادية العامة وحتى عندما عالجت الحكومة سعر الصرف اقتربت منه من زاويته التي تتصل بحساب الرسوم الجمركية .

(٣ ان الاجراءات الجمركية تهدف الى التبسيط والتيسير بجانب زيادة الحصيلة الجمركية بما قدر بحوالي ٥٠٠ مليون جنيه في السنة .

(٤ ان استمرار وضع بور سعيد كمدينة حرة سوف يكون ثغرة تؤدي الى اضعاف فاعلية القرارات المتوقعة .

وبرغم أن ما تتمخض عنه مثل هذه القرارات من آثار لا يظهر واضحا للعيان الا بعد انقضاء فترة من الزمن ، فهناك من المؤشرات ما يؤكد أن ارتفاع مستوى الاسعار العام أمر محتوم نتيجة لاعتبارات عديدة في مقدمتها الحظر الذي فرض على استيراد بعض سلع وصفت بأنها كمالية وكلها صفات اعتبارية لها أكثر من جانب ومن ثم تأتي آثارها على غير ما قصد اليه صانع القرار وبخاصة أنه وضع في غيبة من حساب المرونة السعرية ومرونة الدخل وكلها مفاهيم اقتصادية معروفة وفي امكانية الحكومة تحقيقها والسير في هديها ولكنها أهملت تأثرا بمذهب ذلك الكاتب الصحفي الذي ينادي دائما بتحقير التنظير والدعوة الى مجافاته والحض عليها .

أما عن موقف الجنيه المصري قبالة الدولار في ضوء هذه القرارات ، فمن المحتمل أن يتحسن وتهبط قيمة الدولار ولكن لن يكون هذا الهبوط الا محددا للغاية ويأتي ذلك نتيجة لانخفاض الطلب على الدولار المشتق من الطلب على السلع المستوردة ولكن يجب أن تؤخذ في الاعتبار مصادر أخرى للطلب على الدولار تطغى في قوتها على الهبوط المتوقع وفي مقدمة هذه المصادر طلب تجار المخدرات لاشباع حاجة الحشاشين والشمامين ومن اليهم .

ما ذهبت اليه هذه القرارات من تطبيق منهج القوائم أي توزيع السلع المستوردة بين ثلاث قوائم : الأولى تشتمل على المحظور استيراده كلية .. والثانية تحتوي على السلع التي يتطلب استيرادها الحصول على اذن خاص ومسبق .. والثالثة تنطوي على السلع التي يباح استيرادها ، ما ذهبت اليه الحكومة هنا قد سبق للاقتصاد المصري أن عرفه منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وعدل عنه نتيجة لضعف فعاليته على أيدي البيروقراطية وألاعيبها والفساد ووسائله الملتوية ثم الحيل التي تتفتق عنها الضرورة مثل ظهور تجارة الشنطة ـ وهذه نصيحة أسديها لمن يهمهم الأمر والأيام بيننا على كل حال .

من الواضح أن حماية الصناعة المصرية كانت موجودة أمام صانع القرار وقد أشار اليها رئيس الوزراء في المؤتمر الصحفي الذي عقده ليقدم به هذه الاجراءات للرأي العام عندما كرر القول أنه قد حظر استيراد السلع التي لها مثيل في الانتاج المصري ـ مثيل من ناحية الجودة والسعر وكفاية الكمية المنتجة ـ غير أن تجارب الماضي المريرة مازالت تذكر المستهلك المصري بما يعانيه من سلوك الصانع المصري وصناعته ورغبته في انتهاز فرصة انغلاق السوق أو حتى مواربته لتحقيق أقصى ربح من خلال أقصى سعر وأحط جودة من جانب القطاعين العام والخاص على حد سواء .

وهنا أذكر بأمرين أساسيين ـ أولهما : سياسة استبدال منتوجات الصناعات المصرية بالواردات وهي ما يطلق عليها سياسة الاحلال محل الواردات IMPORTS SUBSTITUTE وقد جربتها مصر خلال العهد الناصري .

وأمامي بحث اجراه أستاذ امريكي من أصل مصري عن هذه التجربة المصرية لحساب معهد كيل بألمانيا الغربية ، وثبت من البحث أن نتائج تطبيق السياسة جاءت سيئة في كثير من الصناعات . وكان مقياس البحث مدى ما يوفره اتباع هذه السياسة لمصر من عملات حرة . وقد ظهر في كثير من الحالات ـ ومن بينها صناعة الورق ـ أن مصر دفعت عملات حرة في ظل هذه السياسة أكثر مما كانت تدفعه لو استمرت في استيراد هذه السلع بالاضافة الى انخفاض الجودة وقلة الكمية وكأننا لم نتقدم كثيرا عن تجربة محمد علي .

والأمر الثاني موقف الحكومة من المصانع التي قد تتذرع بعدم كفاية ما خصص لها وما حصلت عليه من عملات حرة لشراء مستلزمات الانتاج على وجه العموم ؟

وقد أخطأ بعض الكتاب الصحفيين في فهم المثل الذي ضربه رئيس الوزراء في المؤتمر الصحفي ليظهر من خلاله أن حساب الرسوم الجمركية على أساس ١٣٥ قرشا للدولار مع تخفيض الرسوم الجمركية الى نصف ما كانت عليه ، ينتهي الى عدم زيادة الأسعار . وجاء الخطأ من الاعتقاد بأن ثمن السلعة نفسها كان يحسب على اساس ٧٠ قرشا للدولار مع أن هذا السعر كان مقصورا على حساب الرسوم الجمركية وهذا السعر لا يستخدم الا في السلع الاساسية وبخاصة الغذائية منها كالدقيق واللحوم وغيرها والمثال الآتي يوضح صدق ما ذهب اليه رئيس الوزراء .

الحالة قبل التعديلات

١٣٥ جنيه أي ١٠٠ دولار ثمن السلعة

٧٠ جنيه رسوم جمركية بواقع ١٠٠ ٪

ـــــ

٢٠٥

الحالة بعد التعديل

١٣٥ جنيه أي ١٠٠ دولار ثمن السلعة وهذا يجب أن يظل ثابتا في الحالتين من أجل المقارنة .

٦٧,٥ جنيه رسوم جمركية بواقع ٥٠ ٪ من ١٣٥ جنيه

ـــــ

٢٠٢,٥

د . صليب بطرس

القرارات الاقتصادية: ماذا تعنى؟



رجال الصناعة يطلبون:

إعادة النظر فى السلع المحظور استيرادها

كتبت سميحة كريم:

اذا كانت القرارات الاقتصادية الاخيرة قد راعت تحقيق التوازن بين تحقيق اهداف الصناعة الوطنية وتشجيع المنتج المحلى وبين الحد من الاستيراد لخفض العجز فى الموازنة العامة للدولة -- فان هذه القرارات قد حظرت استيراد بعض السلع التى لها مثيل فى الانتاج المحلى --

وثمة سؤال يطرح نفسه: هل تسد المنتجات المحلية النقص الذى قد يحدث فى بعض السلع نتيجة حظر الاستيراد؟ وما هو رأى المسئولين عن الشركات الانتاجية فى حظر استيراد بعض السلع ومدى كفاية المنتج المحلى وجودته؟

حماية الانتاج المحلى

يقول محمود هلال مستشار وزير الصناعة للشئون الاقتصادية، ان وزارة الصناعة كان لها دور كبير فى تحديد السلع المسموح باستيرادها وتلك المحظور منها --

ولهذا فقد حددت الرسوم الجمركية بشكل متدرج اقلها فى الخامات الطبيعية ومستلزمات الانتاج واكبرها فى السلع تامة الصنع وذلك بهدف حماية الصناعة المحلية --

والقرارات الاقتصادية الاخيرة ستقضى على بعض التناقضات فى التعريفة الجمركية -- حيث كان يجرى تحصيل رسوم مرتفعة على مستلزمات الانتاج المستوردة -- فى بعض الأحيان -- بينما كانت أقل فى السلع تامة الصنع.

اما بالنسبة لحظر استيراد بعض السلع فان الهدف من ذلك هو توفير سيولة من النقد الاجنبى لاستيراد السلع الاساسية -- واذا حدثت بعض الاختناقات فى عدد من السلع فان هناك «ليونة» فى مراجعة قوائم السلع كل ٦ شهور على ضوء المنتج المحلى ومدى كفايته وجودته.

حلول لمشاكل الصناعة

هذا الرأى يؤكده الدكتور عادل جزارين رئيس اتحاد الصناعات الذى يرى ان هذه القرارات ستقضى على مشاكل الصناعة الوطنية وخاصة بالنسبة لاستيراد مستلزمات الانتاج من الخارج وكذلك لتصدير الانتاج الكامل الصنع --

كما ان هذه القرارات ستقضى على العديد من المصاعب والعقبات التى تواجه المستوردين وذلك بتوضيح السلع المسموح باستيرادها وتلك المحظور استيرادها --

واذا كان المسئولون عن الصناعة يؤكدون «ايجابية» هذه القرارات -- فماذا يقول المسئولون عن الوحدات الانتاجية؟ وماهى آراؤهم فى تأثيرها على الانتاج؟

حل معظم المشاكل

ويرى الدكتور سمير طلبة رئيس شركة الصناعات الهندسية ان القرارات الاقتصادية الاخيرة ساهمت فى حل ٨٠٪ من المشاكل التى تواجه رجال الصناعة والعاملين فى مجال الاستيراد والتصدير --

فمثلا -- القاء لجان الترشيد قضى على مشاكل استيراد احتياجات المشروعات الانتاجية -- وهذا سيؤدى الى زيادة نشاط الوحدات الانتاجية التى يمكنها تحديد احتياجاتها من مستلزمات الانتاج --

ولكن -- هناك عدد من هذه الخامات ومستلزمات الانتاج التى حظر استيرادها ووضعت فى قائمة الممنوعات -- هذه الخامات سيكون لها تأثيرها بالطبع على الانتاج --

فهناك مثلا: الجلود واحبار الطباعة وبعض الآلات الهندسية -- محظور استيرادها بينما تؤثر هذه السلع على الانتاج المحلى -- لذلك فلابد من اعادة النظر فى هذه الخامات المطلوبة محليا واخراجها من قائمة السلع المحظور استيرادها --

سلع اساسية -- ولكن

ويقول سليمان محمد ابراهيم المدير العام بشركة النيل للادوية، هناك سلع هامة وضعت فى قائمة السلع المحظور استيرادها وهى فى نفس الوقت لاتنتج محليا بالكمية والجودة المطلوبة -- ومن بين هذه السلع الاجهزة الخاصة بالامن الصناعى للعاملين فى شركات الادوية وغيرها من الشركات --

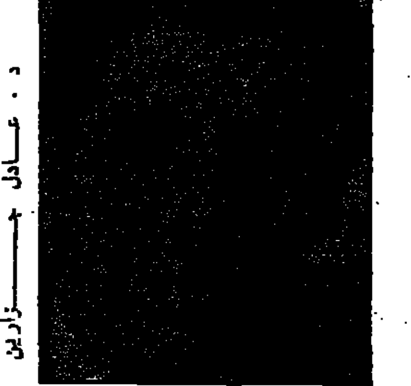
فالقفازات مثلا لاتنتج محليا وتستورد بمبالغ ضئيلة جدا ولكنها تحمى العاملين -- من المواد الكيماوية -- اثناء عملهم --

ايضا -- الاحذية الواقية والعازلة للكهرباء وغيرها التى يستخدمها العاملون فى بعض الشركات وفى المناجم والمحاجر --

وهناك سلع كثيرة يجب اعادة النظر فيها بعد اخذ رأى الشركات الانتاجية فى استيراد مثل هذه السلع الحيوية لنشاطها --

انخفاض الانتاج

ويقول المهندس جلال عبد الحميد رئيس مجلس ادارة شركة «ايديال»، ان القرارات الاقتصادية الاخيرة وان كانت مفيدة للاقتصاد الوطنى ككل الا انها قد تؤثر على الانتاج المحلى نتيجة حظر استيراد بعض السلع الاساسية --



م. محمود عبد الوهاب

د. عادل جزارين

فمثلا -- الشركة تحتاج أساسا الى الموتورات اللازمة لصناعة الغسالات والثلاجات والمصانع الحربية تنتج هذه الموتورات بكمية محدودة لاتزيد عن ٢٠ الف موتور سنويا -- فى حين ان الشركة تحتاج الى ٥٠٠ الف موتور سنويا حتى يمكنها تلبية احتياجات المواطنين وكذلك احتياجات التصدير --

ايضا -- هناك عدد من مستلزمات الانتاج -- صحيح يوجد لها مثيل فى الانتاج المحلى ولكن ليس بالجودة المطلوبة -- لذلك -- لابد من اعادة النظر فى السماح باستيراد بعض المكونات الاساسية للانتاج والتى لها تأثير مباشر على كمية المنتج المحلى وجودته --

الملابس الجاهزة

ويرى الدكتور على رشدى رئيس شركة الملابس الجاهزة: ان القرارات الجديدة عدلت فئات الضريبة المفروضة على مستلزمات الانتاج فى صناعة الملابس الجاهزة حيث تم تخفيضها الى اكثر من النصف لبعض الخامات -- مما سيؤدى الى تشغيل مصانع الملابس الجاهزة بكامل طاقاتها -- خاصة بعد احداث التوازن بين الضريبة الجمركية المفروضة على المواد الخام ومستلزمات الانتاج وبين الضريبة المفروضة على المنتجات تامة الصنع --

ولكن -- هناك بعض التساؤلات: لماذا لايسمح باستيراد نسبة معينة من الملابس الجاهزة وذلك لاحداث التنافس وتنمية الذوق المحلى وعدم زيادة اسعار المنتج المحلى -- لان هناك من ينادى بأن ازدهار الصناعة المحلية من الملابس الجاهزة يتطلب زيادة اسعارها الى الضعف! وهذا يتنافى ومصلحة المستهلك المحلى --

غير واقعية!

ويرى الدكتور ممدوح عبد العال عضو جمعية رجال الاعمال المصريين: ان القرارات الاقتصادية تنقصها «الواقعية»! فمثلا -- هناك صناعات محلية ناشئة لم تفرض لها الحماية الجمركية بينما هناك سلع أساسية مطلوب استيرادها دخلت فى دائرة المحظور --

فمثلا -- احبار الطباعة المصرية ليست على درجة عالية من الجودة، بينما اسعارها تصل الى عشرة اضعاف سعر الاحبار المستوردة --

ويرى، انه لابد من انشاء لجنة استشارية، تمثل فيها كافة الجهات المعنية بالاستيراد، وكذلك عدد من رجال الصناعة بالقطاعين العام والخاص، لدراسة السلع التى حظر استيرادها، وكذلك السلع المسموح باستيرادها -- لاتخاذ القرار المناسب لشأنها -- بدلا من تركيز سلطة الحظر والسماح فى يد وزير الاقتصاد وحده --

مصلحة المستهلك

ويقول رشدى عفيفى رئيس هيئة الصناعات الغذائية: اذا كانت القرارات الجديدة قد اخرجت بعض السلع، ومنعت استيرادها، وذلك حماية للصناعة المحلية -- فان السلع الغذائية لا يجب حظر استيرادها -- لانها قد تكون ارخص فى الخارج عنها فى مصر --

وليس من المعقول ان تفرض على المستهلك نوعا معينا من السلع الغذائية المحلية، بسعر أعلى من السلع الاجنبية المماثلة وذات الجودة المرتفعة ومن الممكن ان تدرس مثل هذه السلع من ناحية الجودة والسعر المناسب، سواء فى مصر او فى الدول الاجنبية لتحديد الصالح للمستهلك --

وفى النهاية يؤكد احمد صالح وكيل اول وزارة الصناعة: ان الصناعة المحلية، ستعمل على تغطية احتياجات السوق المحلى من السلع التى حظر استيرادها

كما ستتولى الاجهزة الخارجية بوزارة الصناعة متابعة انتاج السلع المحظور استيرادها لمعرفة مدى كفاية الانتاج المحلى منها -- كما ستراقب جودتها واسعارها ايضا -- للتأكد من عدم استغلالها أى جهة انتاجية لقرار حظر استيراد هذه السلع --

ايضا -- ستقوم لجنة المتابعة بالتعرف على رأى شركات الصناعة والوحدات الانتاجية حول مستلزمات الانتاج المطلوب استيرادها، ومدى اهميتها بالنسبة للانتاج -- وذلك حتى يمكن اخراجها من دائرة السلع المحظور استيرادها --

واذا تبين من المتابعة الميدانية، ان الانتاج المحلى من بعض السلع، لا يكفى احتياجات السوق المحلية -- فسوف يسمح فورا باستيرادها --

اجراءات جنائية لمستوردى السلع المحظورة

يتابع الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد -- بصفة مستمرة -- حركة فتح الاعتمادات من خلال الجمارك، للتأكد من عدم وجود اية عراقيل امام فتح الاعتمادات المسموح بها --

وقد علمت «السياسى» انه ستتخذ اجراءات جنائية ضد كل من يستورد سلعا من الخارج محظور استيرادها --

كلمة للسياسى

قضية الانتاج

اعلن الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء -- فى اجتماع اللجنة العليا للاستثمار -- ان القضية الرئيسية التى تواجه الحكومة فى هذه الفترة هى قضية الانتاج --

وفى هذا الاطار، فقد تحدد عقد جلسة خاصة لمجلس الوزراء يوم ٢١ سبتمبر الحالى.. لمناقشة قضايا الانتاج الزراعى والصناعى. وكذلك قضية الطاقة على ان تتقدم قطاعات الانتاج فى طاقة المجالات بأوراق عمل تعرض على المجلس -- فى هذه الجلسة -- بحيث تتضمن واقع الانتاج الحالى، ومستقبله والمعوقات التى تعترضه --

وقضية الانتاج -- كثيرا ما نادينا بمناقشتها -- وكثيرا ما نادى الرئيس حسنى مبارك بالاهتمام بها. وطالب بزيادة الانتاج كما. وتطويره كيفا -- باعتبار ان الزيادة الكمية فى الانتاج - تلبى الاحتياجات المطلوبة للاستهلاك المحلى، كما ان التطور الكيفى يفتح المجال واسعا امام منتجاتنا الصناعية لتصديرها الى الاسواق الخارجية والوقوف فى وجه المنافسة الاجنبية --

واذا كانت القرارات الاقتصادية الأخيرة قد وضعت الضوابط على الاستيراد وحظرت استيراد بعض السلع التى يكون لها مثيل فى المنتج المحلى.. فان الخبراء الاقتصاديين قد أكدوا ان هذه القرارات لن تكون لها تأثيرها الا بالعمل على زيادة الانتاج، حتى لا تضطر الحكومة الى فتح الأبواب امام الاستيراد لتلبية احتياجات المستهلكين وبالتالى فلن يحدث أى تحسن فى ميزان المدفوعات أو اصلاح الخلل فى هيكل الاقتصاد القومى.

اننا ننتظر ما سوف تسفر عنه هذه المناقشات وننتظر أكثر ما سوف تقوم به كافة الأجهزة لدفع الانتاج الى الامام --

القرارات الاقتصادية خطوة نحو الأصلاح الأقتصادى

صرح مصدر اقتصادى مسئول «للسياسى» بأن القرارات الاقتصادية الأخيرة، تتفق مع خطوات الاصلاح الاقتصادى التى تنادى بها الهيئات الاقتصادية الدولية مثل: البنك الدولى وصندوق النقد الدولى -- ولكنها لاتعد استجابة لمطالب هذه الهيئات

وقال: ان الهيئات الدولية تقدم مطالبها فى الاصلاح الاقتصادى على سبيل النصح والارشاد -- وللدولة حق الأخذ بها -- كليا او جزئيا -- او رفضها تماما حسب الظروف الاجتماعية والسياسية لكل دولة --

ومن هنا فان ما يتفق مع شروط صندوق النقد لايعد -- بالضرورة استجابة له --

وزير الاسكان «للسياسى»
التركيز على الاسكان الاقتصادى خلال المرحلة القادمة

أكد المهندس عبد الرحمن لبيب وزير الاسكان والمرافق -- فى تصريح «للسياسى» ان سياسة الدولة خلال المرحلة القادمة -- تركز على الاسكان الاقتصادى وزيادة عدد الوحدات السكنية وتوفير الاراضى لراغبى البناء باسعار اقتصادية وكذلك توفير مواد البناء بأسعار مناسبة، ومنح القروض اللازمة --

دراسة ميدانية لتنمية الريف المصرى

تقوم اكاديمية البحث العلمى -- بالاشتراك مع اساتذة الاجتماع بجامعة الاسكندرية -- بدراسة ميدانية حول اسباب تخلف الريف المصرى واسلوب تنميته --

ويعمل بالبحث الذى يستمر ٣ سنوات -- فريق يضم اساتذة الاجتماع الريفى والاقتصاد الزراعى والارشاد الزراعى بالجامعات المصرية برئاسة الدكتور محمد نبيل جامع رئيس قسم الاجتماع الريفى بزراعة الاسكندرية --

وقد تمت المرحلة الأولى من البحث، وتضمنت الدراسات الوصفية والتحليلية لمسح الريف وتحديد مشكلاته -- وذلك باستخدام عينة من محافظات كفر الشيخ والمنيا والجيزة والغربية --

تخفيض رسوم الشواطىء بمحافظة الاسماعيلية

أصدر عبد المنعم عمارة محافظ الأسماعيلية قرارا بتخفيض رسوم الدخول للشواطىء الشعبية الى ١٠ قرشا فى اليوم عدا أيام الجمع والآحاد، فيكون رسم الدخول ٥٠ قرشا.

ويأتى هذا القرار لأتاحة الفرصة أمام أبناء الأسماعيلية وخاصة من محدودى الدخل للأستمتاع بالشواطىء خلال فصل الصيف.

والمستوردون يعلنون:

السلع المحظور استيرادها لها أهميتها للإنتاج المحلى

بعد صدور القرارات الاقتصادية الاخيرة أثار المستوردون بعض الجوانب التى يرون انها يمكن ان تؤثر على ايجابية هذه القرارات -- ومن بين هذه الجوانب هو ان هذه القرارات لم تنص على تجديد خطابات الضمان الخاصة بالاستيراد والتى صدرت قبل هذه القرارات فهناك خطابات ضمان كثيرة لسلع مازال مسموحا باستيرادها على ضوء القرارات الاخيرة ويتساءلون لماذا لايسمح بتجديد خطابات الضمان او فتح اعتمادات لها وحتى الآن حصلوا فقط على مجرد وعد من وزير الاقتصاد -- الدكتور سلطان ابو على -- على تجديد هذه الخطابات

ويشير المستوردون الى ان القرارات الاخيرة تضمنت حظر استيراد بعض الخامات ومستلزمات الانتاج بالرغم من اهميتها للصناعة المحلية كما ان المنتج المحلى منها غير كاف ويفتقر الى الجودة مثل حبر الطباعة والكلة -- المادة المادة اللاصقة التى تستخدم فى صناعة الاحذية.

ويشكو المستوردون من ان الموتورات قوة ثلث حصان واللازمة لصناعة الثلاجات والغسالات تم رفع الرسوم عليها من ٢٪ الى ٢٠٪ وهو ما يعنى زيادة الرسوم الجمركية بنسبة ٦٠٪ كما انه تم رفع الرسوم الجمركية من ٢٪ الى ١٠٪ على النحاس الاصفر والذى يستخدم فى صناعة الكابلات الكهربائية وهى زيادة تمثل ٢٠٪ بعد احتساب سعر الدولار بسعر ١٣٥ وهو ما يمكن على حد قول بعض المستوردين ان يؤدى الى ارتفاع اسعار هذه السلع الحيوية --

ويتساءل المستوردون عن اسباب حظر استيراد «مرقة» الدجاج فى الوقت الذى لايكفى فيه المنتج المحلى منها كما ان حظر استيراد مكونات هذه الصناعة وهو امر يمكن ان يؤثر على توافرها وسعرها فى السوق --

ويوضح المستوردون انه عندما تم سعر الصرف للرسوم الجمركية وضريبة الاستهلاك على أساس سعر الدولار ١٣٥ قرشا بدلا من ٧٠ قرشا قامت الدولة بتخفيض الاسعار الا انه بعد ذلك عند احتساب الضرائب التى تدفع من المستورد والمورد عند المنبع والتى تبلغ ٢٪ لم تخفض هى الاخرى بنسبة ٥٠٪ كما حدث فى الرسوم الجمركية وضريبة الاستهلاك وهذا يعنى ان عبء ذلك يساوى ٤٪ وهو ما يسبب خسارة للمستورد ويجعله يعيد النظر قبل اى عملية للاستيراد.

ورجال البنوك يؤكدون:

اكد رجال البنوك على ان القرارات الاقتصادية الاخيرة سوف تساهم فى زيادة الطلب على العملات الاجنبية وخاصة فى السوق الحرة خارج البنوك واوضحوا ان هذه الزيادة سوف تكون كبيرة فى الفترة القصيرة التالية للقرارات مما يترتب عليه ارتفاع سعر الدولار -- وان استقرار هذه القرارات سوف يساعد الى جانب اجراءات اخرى مطلوبة فى استقرار سوق الصرف --

الطلب على الدولار

يقول حسن فائق مستشار بنك الاستثمار العربى ان هذه القرارات سوف تؤدى لزيادة الاستيراد وبالتالى زيادة الطلب على الدولار وخاصة فى الفترة القصيرة القادمة التالية للقرارات ثم يعقب ذلك فترة استقرار للسعر ومطلوب مزيد من اجراءات ترشيد الاستيراد للحد من الارتفاع فى سعر الدولار وان نعيد النظر فى القوائم كل فترة حتى يمكن ان نلبى احتياجات السوق المحلية ونعمل على زيادة الانتاج للاحلال محل الواردات كما ان سعر البترول متوقع ارتفاعه ونعمل على زيادة انتاج للاحلال محل الواردات كما أن سعر البترول متوقع ارتفاعه وبالتالى سوف يزيد المعروض من النقد الاجنبى لدى الدولة.

وقال مصطفى درويش مدير المدخرات ببنك مصر انه كقاعدة عامة يرتفع السعر فى السوق الحرة فى الفترة التالية للقرارات مباشرة ثم يستقر بعد فترة وخاصة ونحن مقبلون على نهاية العام وتحاول الشركات تدبير العملة الاجنبية اللازمة لتسديد التزاماتها تجاه البنوك. ولذلك من المطلوب ان تتخذ الدولة اجراءات مكملة لهذه القرارات ومن أهمها منع الشراء والبيع بالعملة الاجنبية لبعض السلع المعمرة وكذلك المرتبات بالعملة الصعبة حتى لايزيد العرض والطلب فى السوق الحرة ويجب كذلك تضييق الفجوة بين السعر المعلن من البنك المركزى والسعر السائد فى السوق الحرة.

حرية الاستيراد

ويقول جمال بكير مدير الودائع ببنك الدلتا الدولى: ان هذه القرارات اعطت حرية للمستوردين فى اطار القوائم المسموح باستيرادها والغاء لجان الترشيد قضى على عقبة كبيرة من امام المستوردين

ولذلك سوف تزيد طلبات فتح الاعتماد للاستيراد ويزيد الطلب على العملة الأجنبية وخاصة فى السوق الحرة مما يترتب عليه التوسع فى نشاط التعامل فى هذه السوق وارتفاع سعر الدولار وخاصة فى الفترة القصيرة التالية للقرارات ومن المطلوب أن يتم اعادة النظر فى هذه القوائم كل فترة

الأحزاب والقرارات الاقتصادية

جاءت القرارات الاقتصادية الاخيرة في وقت يعيش فيه الاقتصاد المصرى حالة من « الازمة »

وقد فسرت بأنها تشكل مقدمات لمحاولات التجاوز الشاملة لهذه الازمة

وبالطبع فان الآراء تباينت عند تقييمها لمدى جدوى هذه القرارات والاجراءات : فهناك من يتقبلها ويتفهمها وهناك من يضع المحاذير ويرفضها ٠

ويبقى ان هذه القرارات نشطت العقل الاقتصادى المصرى ودفعته دفعا باتجاه التجاوز الشامل للازمة

وهذه هى متابعة محررى قسم الاحزاب « بالسياسى » للتعرف على مختلف وجهات نظر الاحزاب حول هذه القرارات ..

الحزب الوطنى الديمقراطى :

القرارات تعالج الخلل فى هيكل الاقتصاد المصرى

يؤكد الدكتور احمد الصفتى عضو اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى ان القرارات الاقتصادية الاخيرة تمثل خطوة اساسية وعملية وفعالة فى مواجهة المشكلة الاقتصادية فقد قلنا دائما ان هناك خللا فى الهيكل الاقتصادى المصرى ٠

وكان من اهم عناصر هذا الخلل التى كان يجب التعرض لها بقوة وبواقعية هى مشكلة تعدد اسعار الصرف .. وجاءت هذه القرارات لتقضى على هذه المشكلة حيث الغت سعر ٨٤ قرشا بالنسبة للدولار الامريكى وجعلته ١٣٥ قرشا ولم يبق الا سعر مجمع البنك المركزى وهو ٠٠ قرشا

واعتقد ان الابقاء عليه مرحليا يمثل ضرورة لصالح الاقتصاد المصرى ومحدودى الدخل خاصة ان هذا المجمع يتعامل اساسا مع السلع الرئيسية التى تمس محدودى الدخل وتدعمه يتم على مستوى الدولة وليس على مستوى الافراد .. وتأتى هذه الخطوة كبداية فى مسيرة اصلاح النظام النقدى المصرى ٠

وتأتى هذه القرارات ايضا كمحاولة جادة للقضاء على معوقات التصدير .. وبصفة عامة يمكن القول ان هذه الاجراءات تمثل خطوة جادة وواقعية وعملية ومدروسة للتصدى لمشكلة الاصلاح المالى والاقتصادى ولكى يبقى شىء هام .. وهو ضرورة انعكاس روح هذه القرارات بالشكل الذى عبر عنه رئيس الوزراء ـ فى مؤتمره الصحفى وهو يعلن هذه القرارات ـ على مجال التطبيق والتنفيذ كما انه لابد ان يتم التأكد فعلا من واقع التنفيذ من ان هذه القرارات لن يترتب عليها اية اعباء جديدة على محدودى الدخل ولكن من المهم ان نعمل على زيادة الانتاج عن طريق توفير مستلزمات الانتاج والمواد الخام مع تشجيع البحث عن موارد جديدة للعملة الصعبة ٠

د ٠ احمد الصفتى   د ٠ محمود ابو العينين

خطوة تأخر تنفيذها

ويقول الدكتور محمود ابو العيون عضو اللجنة بداية يجب ان نعترف بان هذه القرارات تعد خطوة جادة فى سبيل اصلاح المسار الاقتصادى فعلى سبيل المثال فان اسعار الصرف والتى تم تبسيطها على ضوء هذه القرارات والغاء السعر الموازى بحيث لم يصبح هناك سوى سعر البنك وسعر السوق الحرة تعتبر خطوة ضرورية تاخر تنفيذها

فقبل اصدار هذه القرارات كان تعدد السعر يتسبب فى ارباك السوق بشكل كبير ويجعل التخطيط شبه مستحيل كما ان هذا التعدد لم يكن واقعيا والا فما معنى ان يكون سعر الدولار الرسمى ٨٤ قرشا ؟ اليس هذا دعما مستترا ونفس الوضع ينطبق على سعر الـ ٧٠ قرشا

ولاشك ان الغاء لجان الترشيد ـ بالصورة التى كانت تعمل بها ـ امر محمود ذلك لان هذه اللجان كانت تعمل على طريقة « انت وحظك » فالمستورد كان يقدم الطلب فيقبل مرة ويرفض مرات اخرى ـ وهذا امر غير منطقى وقد انتهى هذا الوضع على ضوء القرارات الاخيرة من خلال وضع قائمة واحدة تحوى المحظورات وهو امر بلاشك سيؤدى الى الاستقرار حيث ان كل مستورد سيعرف حقوقه وواجباته وسيتم التعامل من خلال الثقة والتى كانت فيما مضى مفقودة ٠

ايضا هناك نقطة هامة اسفرت عنها القرارات ـ الاقتصادية الجديدة ـ وهى فى غاية الاهمية ـ واقصد بها التعريفة الجمركية الجديدة وهدفها ـ فيما ارى ـ حماية الصناعات الوليدة وتشجيع المنتجين عن طريق توفير مستلزمات الانتاج وهو ما سيؤدى كخطوة ثالثة ـ الى نشوء صناعات جديدة ..

الأحزاب تدرس القرارات الاقتصادية

تقوم الاحزاب السياسية ـ حاليا ـ بدراسة القرارات الاقتصادية الاخيرة التى أعلنها الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء ..

والجدير بالذكر ان معظم الدوائر الاقتصادية قد أشادت بهذه القرارات ، واكدت على ضرورة سد الثغرات التى قد تؤثر على فاعليتها ..

حزب الوفد :

نتوقع زيادة حجم الاستثمارات

فى حزب الوفد الجديد يرى يسن سراج الدين عضو اللجنة العليا للحزب إنه لايمكن التعرف على تأثير هذه القرارات الاقتصادية الجديدة سواء على الاسعار او الاستثمار او حركة الاستيراد والتصدير الا بعد مرور فترة معقولة على صدورها ..

ويقول ، انه قد لا تتأثر الاسعار بهذه القرارات ولكن هناك عناصر اخرى تؤثر فى رفع الاسعار وهى بعيدة كل البعد عن اثر هذه القرارات وتتحدد فى التجار اساسا ٠

ويتوقع يسن سراج الدين زيادة حركة الاستثمارات وبالذات الاستثمار الداخلى بعد هذه القرارات وذلك من خلال ما قدمته القرارات من تسهيلات استثمارية وبما خلقته من حالة انفراج فى القنوات الاستثمارية ولكن القضية بعد صدور هذه القرارات تتمثل فى كيفية تطبيقها بحيث لايكون التنفيذ عكس القرارات الموضوعة ٠

واخيرا يرحب حزب الوفد بأى قرار يشجع الاستقرار الاقتصادى ويعمل على تحسين الميزان التجارى بين مصر والدول الصديقة ٠

التعيين : نعم ٠ والانتخابات : لا !

طالب عدد من الاعضاء القياديين بالأحزاب المعارضة ، رؤساء احزابهم برفض مبدأ التعيين فى مجلس الشورى ، لأن قبول التعيين ـ فى رأيهم ـ يتعارض مع موقفهم من مقاطعة انتخابات مجلس الشورى القادمة ..

قال الأعضاء القياديون : ان رؤساء الأحزاب يرفضون مناقشة هذه القضية ، مما يعنى انهم يوافقون على التعيين ، وبذلك تصبح عملية مقاطعة الانتخابات لا أهمية لها ..

حزب الأحرار :

قرارات ايجابية .. تحسب لصالح الحكومة

يبدو ان الصراعات الداخلية فى حزب الاحرار امتدت اثارها الى تقييم قيادات الحزب للقرارات والاجراءات الاقتصادية الاخيرة ..

ففى الوقت الذى يؤكد فيه مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ان هذه القرارات قد عملت على تصحيح بعض الاوضاع التى طالب الحزب بتصحيحها منذ عدة اعوام واهمها ما يتعلق باسعار صرف الجنيه المصرى حيث احتسبت الرسوم الجمركية على ضوء هذه القرارات بسعر ١٣٥ قرشا للدولار بدلا من السعر الوهمى القديم ٨٤ او ٧٠ قرش ـ كما انها الغت لجان ترشيد الاستيراد وتعقيداتها وروتينها البغيض وحددت قوائم السلع الممنوعة ويسرت عمليات التصدير وكلها امور ايجابية تحسب لصالح الحكومة

ولكن مراد البيطاسى سكرتير عام حزب الاحرار يرى : ان هذه القرارات كانت تتطلب دراسة عميقة حيث انها تمس الطبقات الكادحة قبل ان تؤثر على فئة المستوردين والمصدرين وهى فى رايه مجرد عملية لزيادة رفع القيمة الدولارية عن قيمة الجنيه المصرى ..




مصطفى كامل مراد   مراد البيطاسى

ويقول ان هذه القرارات كانت مفاجئة ولم تصدر فى التوقيت المناسب حيث ان البلاد مقبلة على انتخابات مجلس الشورى والراى العام لم يكن مهيأ لتقبل هذه القرارات التى ستؤدى الى ارتفاع اسعار بعض السلع الجماهيرية الهامة مثل الارز والاقمشة والسلع الكهربائية والمياه الغازية كما انها ستؤدى الى تخفيض السلع المستوردة التى يحتاج اليها المواطن الى النصف نظرا لارتفاع قيمة الدولار وعدم توفره ..

ويقول مصطفى كامل محمد رئيس لجنة القوى العاملة بحزب الاحرار ان هذه القرارات اتخذت فى غيبة ممثلى الشعب وكان من المفروض انتظار انعقاد دورة مجلسى الشعب والشورى لمناقشة هذه الاجراءات مناقشة مستفيدة ـ حتى تصدر شاملة وملبية لكل متطلبات مشكلات الاقتصاد المصرى

واخيرا يطالب رئيس حزب الاحرار باتخاذ مزيد من الاجراءات فى اطار برنامج اصلاح اقتصادى شامل لكافة المجالات حتى يحقق نتائجه ولايكون مقصورا فقط على زيادة موارد الدولة وحدها ٠

الحد من أستيراد السلع غير الضرورية

أكدت لجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى ـ فى دراسة أخيرة لها ـ على ضرورة أتخاذ الأجراءات المناسبة لزيادة الصادرات الزراعية والصناعية ، والحد من استيراد السلع الاستهلاكية غير الضرورية ٠

وأوصت اللجنة بضرورة العمل على زيادة ايرادات السياحة ، واتباع السياسات المناسبة لتحقيق هذا الهدف ، ومنح القطاع الخاص مزيدا من الحوافز لتحقيق خطة التنمية الاقتصادية ٠

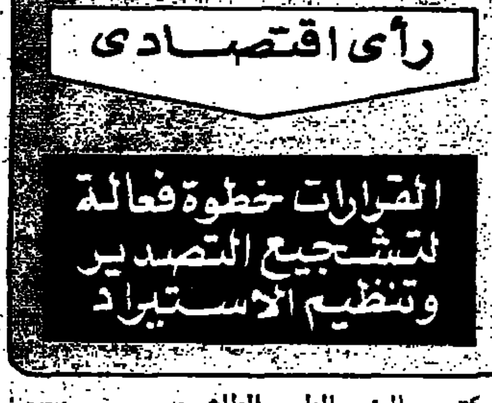
حزب العمل :

إحكام الرقابة على المستوردين والتجار أولا

يحذر حزب العمل الاشتراكى من انتهاز بعض المستوردين للمناخ الذى اتاحته القرارات والاجراءات الاقتصادية الأخيرة وذلك برفع أسعار السلع التى يستوردونها ، وبالتالى تحقيق مزيد من الارباح لهم على حساب محدودى الدخل ـ وهم قطاع عريض من المجتمع اليوم ـ

وهذا يتطلب فى رأى فؤاد نصحى الامين العام المساعد لحزب العمل ، تشديد الرقابة التحقيقية على الأسعار وتوفير السلع بالقدر الذى يفى باحتياجات المواطنين وأن تتدخل الحكومة لشراء عدد من السلع ، خاصة التموينية الرئيسية ، كالزيوت والسكر والفول والعدس واللحوم والشاى ، بحيث تتوفر فى الوقت المناسب وبالسعر المناسب بما لا يؤدى الى ارهاق المواطن المحدود الدخل أو يوقعه فى متاعب مع المستوردين ، مع ترك المجال مفتوحا امام القطاع الخاص للتنافس فى استيراد السلع الاخرى ، بشرط ألا يؤدى هذا التنافس الى آثار سيئة على احتياجات المواطنين من هذه السلع ، حيث يمكن أن يؤدى تنافس المستوردين لاستيراد سلعة معينة لتوافر كميات وفيرة منها ، وقد يحدث العكس فلا يهتم المستوردون باستيراد السلع التى تحتاج الى تخزين أو نقل أو صعوبة فى التوزيع السريع مما يؤدى الى اختفاء هذه السلع من الاسواق ..

رأى اقتصادى




القرارات خطوة فعالة لتشجيع التصدير وتنظيم الاستيراد

كتب ـ العزب الطيب الطاهر :

تأتى الاجراءات الاقتصادية الاخيرة فى اطار الاصلاح المالى والاقتصادى فى مصر ٠ واعادة التوازن الى الهيكل الاقتصادى ـ وهذه ـ كما يقول النائب الدكتور محمد دكرورى عضو اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب ـ ليست قضية سهلة ٠ أو بسيطة ٠ ولكنها معقدة ومركبة ومتشابكة ٠ حيث انها تكاد تغطى مختلف نواحى النشاط الاقتصادى لما له من انعكاسات على الواقع الاجتماعى والسياسى ٠



الدكتور محمد دكرورى

ولكونها معقدة ـ فلابد أن يفهم معها إن اجراءاتها وأثارها لن تكون على قدر من البساطة ٠ بقدر ما تمثل نوعا من الآثار الجانبية التى يمكن أن تؤثر فى بعض أطرافها ٠ ولابد أيضا عند تناولها من محاولة التجرد أو الابتعاد بقدر الامكان عن « الحساسية السياسية »

الحساسية السياسية

● ماذا تقصد بهذا التعبير ؟

ـ أقصد بهذا التعبير عددا من الجوانب :

● الأول ـ حين نتناول هذا الموضوع ـ الاصلاح المالى والاقتصادى ـ لا يجب الا أن نكون امناء بمعنى الا نكون مدفوعين بدوافع سياسية لها اتجاهات خاصة

● الثانى ـ يجب الا نقحم بقصد أو بدون قصد ٠ قضية علاقة مصر بالمؤسسات الاقتصادية مثل صندوق النقد الدولى ٠ والبنك الدولى وغيرهما ٠ أو علاقاتها مع بعض الدول الصناعية

● الجانب الثالث ـ اننا لا يجب أن نقحم الصراعات السياسية والقضايا السياسية والاختلافات السياسية ٠ فى محاولة المبالغة فى جدوى هذه الاجراءات ٠ أو الدفاع عنها

● ولكن كيف تقيم هذه الاجراءات ؟

ـ اننا حينما نتحدث عن القضية الأساسية ٠ وهى عملية الاصلاح الاقتصادى والمالى المطلوبة : فان هذه الاجراءات تمثل رأس الحربة لتناولها ٠ فحينما صدر قرار اعادة النظر فى سعر الصرف للجنيه المصرى فى مواجهة الدولار والعملات الاجنبية والغاء سعر صرف ٨٤ قرشا ٠ وتحديد سعر ١٣٥ قرشا ٠ كان هذا أمرا مطلوبا ٠ وبعد مواجهة واقعية واعترافا حقيقيا بالسعر الواقعى للجنيه المصرى الى حد ما ٠ كان لابد ان يستتبع هذا القرار أن يتحول الى مرحلة التطبيق ٠ وفى مجال التطبيق كان من الضرورى ـ ومن الطبيعى أن يمتد الى قطاع حيوى هام ٠ وهو قطاع الاستيراد والتصدير ـ وبالتالى الى جهاز الجمارك ٠

ولكن ـ مع ذلك ـ لابد أن نتوقع أنه من الضرورى ـ ونحن نطبق السعر الجديد للجنيه المصرى فى مواجهة العملات الاجنبية ـ أن ترتفع أسعار بعض السلع غير الضرورية الى حد ما نتيجة لتقديرها بقيمتها الحقيقية بالجنيه المصرى :

● اهتمت هذه الاجراءات بالتصدير للخارج فكيف تنظر الى هذه الخطوة ـ كاقتصادى ؟

ـ فى رأيى ٠ فان هذه القرارات الأخيرة تمثل خطوة متقدمة لاطلاق التصدير للخارج ٠ ومحاولة جادة للتغلب على معوقات التصدير ٠

أيضا فان القرارات الخاصة بتنظيم الاستيراد واطلاق التصدير يمثلان خطوة واقعية وعملية [illegible] على طريق تطبيق شعار زيادة الانتاج ..

● أليست لك ملاحظات ـ كاقتصادى ـ على هذه القرارات ؟

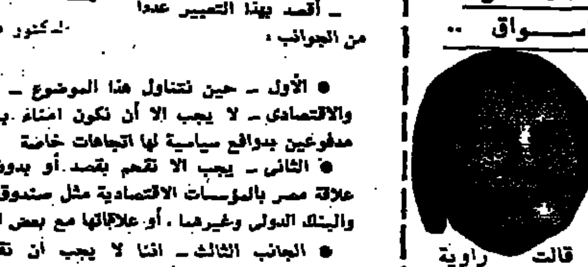
ـ انتى اقول ـ مرة اخرى ـ ان هذه الاجراءات ـ تمثل خطوة مدروسة وواقعية وعملية وحقيقية على طريق الاصلاح ٠ الا أن هناك بعض النقاط التى أود أن أؤكد عليها ٠

● ان هذه القرارات بما فيها من منطقية وواقعية فى مواجهة المشكلة الاقتصادية تحتاج الى قوة التنفيذ مشمولة بروح القرارات ٠

● لابد ان يستتبع هذه القرارات خطوات اخرى فى المجالات الاقتصادية ـ وهى متعددة ـ حتى يكتمل اصلاح المسار الاقتصادى واعادة التوازن الى الهيكل الاقتصادى

● لابد أن تمضى الخطوات على نفس الطريق دون تردد ومهما أراد البعض أن يسىء اليها أو يشوهها

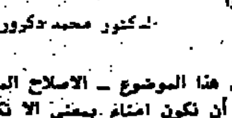
ضرورة المتابعة المستمرة للأسواق ..



راوية عطية

قالت راوية عطية عضو بمجلس الشعب وامينة المرأة بالجيزة : ان ايجابية القرارات الاقتصادية الاخيرة تتحدد فى عدم مساسها بمحدودى الدخل وهو امر يعطى مصداقية لتوجهات الحكومة فى هذا الشأن ولكن لابد ان تركز الحكومة على عملية المتابعة المستمرة من خلال اجهزتها العديدة للرقابة بحيث لاتترك الأمور دون رقابة فيلجأ البعض للاستغلال ..

ووصفت قرار الغاء لجان الترشيد بانه خطوة جريئة لصالح الاقتصاد الوطنى .. وهو ما سيؤدى الى سرعة اتمام العمليات الاستيرادية وستكون له أثاره الايجابية لصالح المستوردين ..



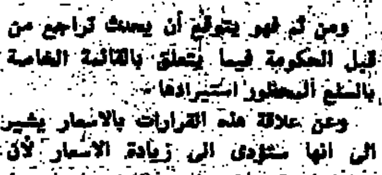
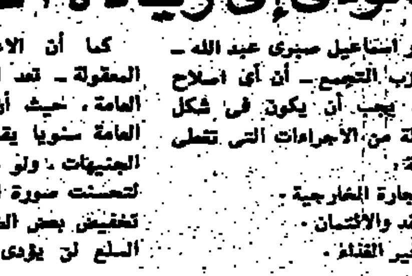
حزب التجمع :

القرارات ذات طابع جزئى .. وسوف تؤدى إلى زيادة الأسعار

يؤكد الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله ـ أحد قيادات حزب التجمع ـ أن أى اصلاح اقتصادى جاد ٠ يجب أن يكون فى شكل مجموعة متكاملة من الاجراءات التى تغطى السياسات التالية :

● سياسة التجارة الخارجية ٠
● سياسة النقد والائتمان ٠
● سياسة توفير الغذاء ٠

وعلى هذا الأساس فهو يرى أن الاجراءات التى أتخذت مؤخرا ذات طابع جزئى ٠ ويكمن خطواتها فى أن نتائجها المتوقعة لن تتحقق ٠ وانه ـ ازاء ضجر المتضررين منها سوف تتراجع الحكومة عنها كما حدث فى اجراءات يناير ١٩٨٥ ٠ وكمحاولة تحصيل الضرائب من التشيع الى بور سعيد ٠

د ٠ اسماعيل صبرى عبد الله

ومن ثم فهو يتوقع أن يحدث تراجع من قبل الحكومة فيما يتعلق بالقائمة الخاصة بالسلع المحظور استيرادها ٠

وعن علاقة هذه القرارات بالاسعار يشير الى انها ستؤدى الى زيادة الاسعار لأن العامل الاساسى فى ظاهرة الغلاء ٠ لا يرتبط بسلعة معينة أو مجموعة من السلع وذلك ما نلمسه كظاهرة عامة فى كل شىء وهو ما يسمى بالتضخم

وقال فى الوقت الذى تتوقع فيه الحكومة أن تصل حصيلة هذه الاجراءات الى ٥٠٠ مليون جنيه نجد أن ٥٠٪ من الواردات الى مصر غير خاضعة للضريبة ٠ وتقدر قيمتها بحوالى ٦٠٠ مليون جنيه لو فرضت ضريبة جادة عليها ..

كما أن الاعفاءات الضريبية ـ غير المعقولة ـ تعد اكبر مصدر لعجز الموازنة العامة ٠ حيث أن ما يضيع على الخزانة العامة سنويا يقدر بحوالى ٨ مليارات من الجنيهات ٠ ولو حصل ثلث هذا المبلغ فقط لتحسنت صورة العجز بشكل نسبى ٠ كما أن تخفيض بعض الضرائب الجمركية على بعض السلع لن يؤدى الى تخفيض اسعارها فى السوق للاسباب التالية

● ان المستورد سيحدد السعر على اساس سعر الدولار فى السوق السوداء ٠

● من المعروف أن الفواتير المبالغ فيها وسيلة تقليدية لتهريب رؤوس الأموال للخارج

ويتساءل الدكتور اسماعيل صبرى قائلا كيف تستطيع القرارات الاخيرة أن ترضى جشع المستوردين فى نفس الوقت الذى نريد فيه تقليل الواردات ٠

وأهم أثر سىء فى رأيه لهذه القرارات هو أنها خفضت قيمة الجنيه المصرى بنسبة ٥٠٪ برفعها سعر الدولار الى ١٣٥ قرشا ٠ وهو يرى أن هذا التخفيض يأتى تنفيذا لسياسات صندوق النقد الدولى ٠

وأخيرا يرى أن بداية الاصلاح الاقتصادى فى مصر تتحقق من خلال توفير رغيف الخبز ٠ فالكثير من الخبراء أكدوا أنه يمكن مضاعفة انتاج القمح وتحقيق الاكتفاء الذاتى من الذرة ٠ وتصدير الارز لو تعاملت الدولة فى شرائها لهذه المحاصيل من المزارعين وفقا لقانون العرض والطلب !

مجلس الشعب

يقدمه : انور وحش

مناقشة مشكلات القطاع العام الصناعى ..

● صباح السبت القادم ولمدة ثلاثة أيام تعقد لجنة الصناعة والطاقة اجتماعات متتالية برئاسة الدكتور فاروق جرانة ، لمناقشة نشاط هيئات القطاع العام الصناعى المختلفة وصولا الى التوصيات التى يمكن ان تشكل إطارا للتغلب على مصاعب ومعوقات هذه الهيئات دعما للاقتصاد القومى ..

المساواة فى القبول بالجامعات

● هل حقق نظام القبول بالجامعات هذا العام العدالة والمساواة بين الطلاب المتقدمين من الثانوية العامة ؟ طلب احاطة سيتقدم به النائب الوفد محمد طايع الى وزير التعليم العالى فى بداية الدورة الجديدة ..

الاجازة الاجبارية لماذا ؟

● فى رده ـ نيابة عن وزير السياحة ـ على سؤال للنائب احمد طه حول منح ١٢٤ عاملا بشركة الفنادق المصرية اجازات اجبارية قال بهى الدين نصر رئيس مجلس الادارة : أن هؤلاء العاملين يقبضون اجورهم كاملة ، ونصف الحوافز ، وان القرار اتخذ فى اطار خطة موضوعية لتنظيم هيكل العمالة بالشركة ..

ارتفاع أجور العلاج الاستثمارى

● أعلن الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة ان الحكومة تعمل على زيادة المستشفيات العامة وتحسين مستوى الخدمات بها ، بما يكفل توفير الرعاية الطبية والصحية للمواطنين ولكسر حدة ارتفاع الاسعار فى العلاج الخاص .. جاء ذلك فى رده على سؤال للنائب على الشريطى (وطنى) حول ارتفاع اجور العلاج بالمستشفيات الاستثمارية ..

بين الصيادلة والضرائب ..

● عقد الدكتور سعد أمين عضو المجلس اجتماعا مع رئيس مصلحة الضرائب وبعض مساعديه لوضع نهاية للخلاف القائم بين الصيادلة ومصلحة الضرائب ، وقد تم الاتفاق على تحصيل ٢٪ من المتبع على جميع الفواتير سواء اكانت ادوية او مستلزمات طبية ، وأن تتقدم كل صيدلية فى نهاية شهر مارس من كل عام باقرار ضريبى تذكر فيه جميع المصروفات مدعمة بالمستندات ..

غدا تبدأ اجتماعات
قمة عدم الانحياز الثامنة

عدم الانحياز ـ فلسفة ليست غريبة على مجتمع البشرية ـ فخلال التاريخ الطويل لبنى الانسان وجدت فى العلاقات الدولية مجموعة من الدول تقف غير منحازة تجاه القوى المتصارعة الراغبة فى السيطرة والتحكم بالانقضاض على حقوق غيرها ـ ولكن الجديد هو الذى حدث فى النصف الثانى من القرن العشرين ـ وكان لمصر شرف المشاركة فى هذا التحول لصالح المجتمع الدولى ـ وأصبح هناك شعار جديد ترفعه الشعوب الصغيرة ـ كان من رواده أبطال عظماء وعلى رأسهم الباندييت نهرو زعيم الهند والرئيس جوزيف بروز تيتو زعيم يوغسلافيا والرئيس جمال عبد الناصر زعيم مصر والامة العربية ـ كان التحول هو أن يصبح الحياد له معانيه ودوره وفعاليته ومن ثم أطلق على المذهب الجديد فى العلاقات الدولية اسم « الحياد الايجابى » ـ وهو ما نعنى به تجنب الصراع وفى نفس الوقت المشاركة فى تخفيف حدة الصراع بين القوى المتصارعة ـ



ومن هنا تصبح رسالة الدول غير المنحازة تكملة لرسالة الأمم المتحدة فى إقرار السلام والتعاون الدولى وحل المشكلات من خلال الحوار والتفاوض ـ ولاشك أن ذلك المعنى هو الذى جعل بعض الدول التى تؤمن بايديولوجية معينة تحاول الانضمام الى مجموعة الدول غير المنحازة إيمانا منها بأن الفكر السياسى لا يعوق عملية البحث عن السلام والتعايش بين الشعوب وامكانية حل المشكلات مهما كانت صور النزاع والخلافات .

ولقد ولدت بذرة عدم الانحياز كفكرة فى جزيرة « بريونى » فى يوغسلافيا وصدر عن الرؤساء الثلاثة الذين اجتمعوا فى ١٨ يوليو سنة ١٩٥٦ بيانا هذا البيان حدد أفكار عبد الناصر ونهرو وتيتو فى تجنب بلدانهم الخوض فى صراعات التبعية أو الانزلاق نحو الوقوف بجانب القوى الكبرى ـ ولم تلبث القاهرة أن استضافت أول مؤتمر لقمة دول عدم الانحياز فى سبتمبر سنة ١٩٦١ وكان ذلك بمثابة الاعلان الرسمى والدولى عن ميلاد حركة دول عدم الانحياز .

ومنذ سنة ١٩٦١ وحتى سنة ١٩٨٦ عقد سبع مؤتمرات قمة لدول عدم الانحياز وكل مؤتمر كان يتسع تدريجيا ليضم مجموعة جديدة من الدول وكانت يوغسلافيا وكوبا ضمن الدول التى استضافت القمة ورغم أن كوبا قد إنحازت للفكر الشيوعى إلا أن ذلك كما سبق وان قلنا لم يجعلها غير مستوفية الشروط لعضوية عدم الانحياز لأنها تؤمن بالسلام وبالتعايش بين المذاهب المختلفة وتسعى الى تجنب البشرية لويلات الحروب والصراعات . وفى أول سبتمبر سنة ١٩٨٦ سوف يعقد المؤتمر الثامن لقمة عدم الانحياز فى مدينة « هرارى » عاصمة دولة زيمبابوى ولا تقع الأحداث التاريخية الكبيرة إعتباطا ولا تحدث بمجرد الصدفة ولكن لابد وأن تكون لها اسبابها وموجباتها وظروفها المهيئة لها ـ

فافريقيا هى قارة المستقبل بلا نزاع ـ وافريقيا هى قارة المعاناة الآن لكثير من البشر وهذه قضية لا تحتاج الى جدال ـ كما أن الأحداث الساخنة التى تدور فوق الارض الافريقية سواء أكانت سياسية ممثلة فى ما تقوم به جنوب افريقيا من اضطهاد للأغلبية السوداء ومن اعتداءات متكررة على الدول المجاورة ومن إصرارها على احتلال « ناميبيا » ـ أو على الصعيد الاقتصادى من ديون متراكمة على دول القارة الى جانب المجاعة التى تتعرض لها افريقيا سواء نتيجة لعوامل طبيعية كنقص الامطار أو لعوامل بشرية بسبب انتشار الحروب الاهلية والمحلية ـ كل ذلك جعل اختيار « هرارى » عنصرا هاما لجذب اهتمام المجتمع الدولى لذلك الحدث التاريخى الكبير ـ

ولقد صرح رئيس مجلس الرئاسة اليوغسلافى أن القمة الثامنة لعدم الانحياز سوف تعيد لحركة دول عدم الانحياز حيويتها فى ظل الظروف المعقدة التى تمر بها البشرية .

ولقد وصل عدد دول عدم الانحياز المشاركة فى هذا المؤتمر « ١٠١ » (مائة وواحد دولة من دول المجموعة الدولية المعترف بها فى الأمم المتحدة والبالغ عددها الآن ١٥٩ دولة . تمثل دول عدم الانحياز ثلاث مجموعات رئيسية هى :

(١) المجموعة اللاتينية من دول امريكا الوسطى والجنوبية .

(٢) المجموعة الأسيوية .

(٣) المجموعة الافريقية والتى تمثل أكثر دول عدم الانحياز عددا .

جدول الأعمال

يتضمن جدول الاعمال الكثير من الموضوعات ويمكن اجمالها فى الآتى :

أولا : موضوعات اقتصادية وربما تكون هى أخطر ما سوف يعالجه المؤتمر رغم خلفية الموضوعات السياسية عليها ومشكلة الديون تأتى على رأس الموضوعات الاقتصادية وخاصة ديون امريكا اللاتينية التى تزداد سنويا بنسبة ١٩٪ تقريبا ثم ديون القارة الافريقية وخطوات العلاج الاقتصادى لهذه الديون محكومة باحتمالات الثورة الاجتماعية من جانب تلك الفئات الفقيرة فى دول عدم الانحياز خاصة وان صندوق النقد الدولى يضع شروطا رهيبة للقضاء على ما تعانيه تلك الدول .

ولو فرض أن مجموعة دول عدم الانحياز سوف تكون قادرة على التصدير لكل ما تنتجه فان ذلك لن يفى بسداد ديونها ولا حتى دفع سعر الفائدة المتراكم حتى يومنا الحاضر .

ولاشك أن بين دول عدم الانحياز مجموعة غنية ونقصد بها الدول البترولية إلا أن هذه أيضا بدأت تعانى من أزمات فى موازينها التجارية أو المدفوعات نظرا لتدهور أسعار البترول والمواد الخام التى تصدرها .

ولاشك أن لب الأزمة الاقتصادية التى تعانى منها دول عدم الانحياز انها دول ذات محصول نقدى واحد بجانب أن لها طموحات أكثر من قدراتها هذا بالاضافة الى استيرادها أضعاف صادراتها ثم محاولاتها الدخول فى مجال التصنيع دون استعداد لذلك مما كان يعنى اهمالها لشئون الزراعة ومن ثم جعلها تعتمد فى قوتها الرئيسية لغذاء شعبها على الخارج .

اما عن المشكلات السياسية فهى التى تتأثر بأعمال المؤتمر والواقع أن هذه المشكلات هى بلاشك سبب رئيسى فى المشكلات الاقتصادية .

ثانيا : مشكلات سياسية خاصة بدول عدم الانحياز :

يمكننا ان نضع مقعد كامبوتشيا والذى هو بلا شاغل حتى الآن ومنذ مؤتمر كوبا الذى عقد سنة ١٩٧٩ مشكلة تواجه المؤتمر خاصة وان سيهانوك له رئيس الحكومة الائتلافية هناك يطالب بهذا المقعد ولكن الامور فى كامبوتشيا غير مستقرة والحرب الاهلية مازالت تدور هناك .

ثم هناك مشكلة احتمالية وهى طلب الجمهورية الصحراوية الإنضمام للمؤتمر وان كان ذلك لم يحدث حتى الآن الا ان احتمال حدوثه قد يفجر قنبلة داخل المؤتمر ثم هناك :

ثالثا : مشكلات سياسية تواجه دول عدم الانحياز :

لعل اولها مشكلة نيكاراجوا وموقف الولايات المتحدة من الحكومة الشرعية فيها بقيادة اورتيجا ثم مشكلة افغانستان وما تعانيه من عدم استقرار نتيجة للاحتلال الروسى والمقاومة المجاهدين للحكومة الماركسية هناك .

ثم مشكلة كوبا والولايات المتحدة وهى مشكلة مزمنة نتيجة لفرض الحصار الاقتصادى على كوبا مما جعلها تعانى من كثير من الازمات .

حرب الخليج

رابعا : ونقصد بها الحرب العراقية الايرانية . تلك الحرب التى طال أمدها لمدة تزيد على ست سنوات خسر فيها الجانبان الكثير وهى بلا شك حرب بلا هدف ولن تحقق لأى من الطرفين شكلا من اشكال الانتصارات لان لعبة التوازن الدولى تحتم عليهما عدم تغيير الخريطة السياسية للحدود الدولية لأى منهما ولكن لنا وقفة هنا وهى ان ايران تبدو متعسفة ولا تقبل نداءات العراق للسلام .

ثم الحرب اللبنانية التى تسير عن طريق مسدود ضحيتها الوحيدة الشعب اللبنانى ثم المشكلة الفلسطينية

اما مشكلة اتحاد جنوب افريقيا فهى ذات ثلاثة مواقف :

١ ـ الموقف الذى تتبناه تجاه الاغلبية السوداء وسياسة الفصل العنصرى وذلك لن يحل الا من خلال فرض العقوبات الاقتصادية من جانب المجتمع الدولى على جنوب افريقيا وتغيير دستور جنوب افريقيا لاتاحة الفرصة للاغلبية السوداء لكى تشارك فى الحكم .

٢ ـ الموقف الذى تقفه من ناميبيا وهنا ولا شك انه لابد من تدخل الامم المتحدة بقوات دولية لطرد جنوب افريقيا من ناميبيا واعطائها استقلالها .

٣ ـ الموقف الذى تقوم به من حيث العدوان المستمر وانتهاك اراضى دول المواجهة المحيطة بها ولا شك ان القوة العسكرية لجنوب افريقيا تشكل لونا من الوان الارهاب الدولى لدول القارة المحيطة بها .

أهم القضايا أمام المؤتمر

ديون الدول النامية

مشكلة التفرقة العنصرية

الخليج والشرق الأوسط

انضمام رومانيا والفلبين

مقعد كمبوتشيا الخالى

بقى أن نقول أن حركة عدم الانحياز سوف تواجه بمجموعة من القرارات الاجرائية عليها أن تتخذها نذكر منها

أين ستعقد القمة التاسعة وتطالب بها نيكاراجوا وأندونيسيا . ثم هناك دول جديدة تريد الأنضمام للعضوية منها رومانيا والفلبين .

ولكن هناك الدور الرئيسى والهام الذى وضعته البشرية على عاتق الدول غير المنحازة الا وهو الدور الذى وجدت اصلا من اجله حركة عدم الانحياز ونقصد به .

١ ـ تدخل دول عدم الانحياز للحد من الاسلحة الاستراتيجية عن طريق الدعوة المستمرة للتفاهم بين القوتين العظميين على اساس ان المخزون الآن من هذه الاسلحة يكفى لدمار البشرية وتحطيم الكرة الارضية ثلاث مرات

٢ ـ تحسين العلاقة بين القوتين العظميين ووجود المزيد من التعاون وتخفيف حدة الصراع الايدلوجى بينهما وذلك يعنى دور حركة عدم الانحياز فى تخفيف حدة التوتر العالمى

٣ ـ مواجهة السباق نحو التسلح ولقد ثبت أن

٣ ـ مواجهة السباق نحو التسلح ولقد ثبت أن المطلوب لتنمية اقتصادية عادل لدول العالم الثالث فى عام واحد يعادل ٢ بلايين دولار بينما ما ينفق على التسليح فى عام واحد نحو ٨٠٠ بليون دولار

٤ ـ مساعدة حركات التحرير فى العالم ومواجهة أى تدخلات اجنبية فى شئون الدول غير المنحازة ـ

ان مؤتمر القمة الثامن يحمل على اكتافه عبئا ثقيلا واملا كبيرا ـ وشعوب دول عدم الانحياز تأمل ان يتحقق على يد هذا المؤتمر الكثير ـ فقد طال بهذ[illegible]ب السير وهى ترجو من زعمائها مزيدا من التعاون لحل مشاكلها حتى يمكن للمجتمع فى داخل هذه الدول أن يحظى بحياة

[illegible] علينا أن نقول أن مصر تذهب الى هذا المؤتمر وهى تحمل مجموعة [illegible] الاوراق لعل اهمها اقتراحات عملية لمواجهة قضية الديون وايضا تحمل فكرا جديدا ـ جوهره العمل على فترة سماح واعادة جدولة هذه الديون وتخفيض سعر الفائدة

كما انها تحمل فكرة تكوين قوة افريقية عسكرية مشتركة مع قوة اسيوية ولا يتنبه لمواجهة أى تدخلات او وقوع عدوان ـ هذا كله بالاضافة الى تكوين جبهة قوية حول جنوب افريقيا لحصارها اقتصاديا ـ

كما ان مصر تسعى الى حل المشكلة الفلسطينية من خلال المؤتمر الدولى والتى سوف يخفف من حدة التوتر فى الشرق الاوسط ـ

ان مصر تملك من رصيدها التاريخى ومن قدراتها على خدمة البشرية ما يجعلها قادرة على العطاء بمزيد من الفكر ومن الدعم المادى والمعنوى لتحقيق رسالة عدم الانحياز من اجل مستقبل افضل لأكثر من ثلثى البشرية الذى طال الأمد بهم وآن الاوان ليعيشوا فى حياة يستحقونها بعد طول معاناة وكفاح .

د . محمود متولى

القرارات الاقتصادية .. والمواجهة الحاسمة

من يتتبع تعليقات الاقتصاديين ورجال المال على القرارات الاقتصادية الاخيرة يلمح اجماع هؤلاء الاقتصاديين على ان هذه القرارات كانت حتمية لاصلاح المسار الاقتصادى المصرى والخلاف بينهم ـ دون الدخول فى التفاصيل ـ كان يدور حول محور معين وهو التطبيق السليم لها دون تزايد او مبالغة حتى لا ينتج رفع اسعار السلع الاساسية والرئيسية التى تهم غالبية المواطنين استغلالا للظروف التى تنتهزها قلة من العابثين تلجأ دائما لاستغلال كل قرارات اقتصادية فى رفع الاسعار دون مبرر . وحسنا ان واكب صدور هذه القرارات اجراءات رقابية حاسمة للضرب على ايدى من تسول له نفسه الحصول على ارباح مبالغ فيها غير مقدر للمعاناة التى يعيشها محدودو الدخل . والمطلوب ان تستمر هذه الاجراءات الرقابية حتى تستقر السوق وتتحقق الاهداف التى وضعت هذه القرارات من اجل تحقيقها وفى مقدمتها كما قال الدكتور على لطفى رئيس الوزراء تحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية وتبسيط الاجراءات لاصلاح المسار الاقتصادى . وانه قد روعى عند وضع هذه القرارات انها ترتكز على ثلاثة محاور اساسية هى زيادة الانتاج وتقليل العجز فى الموازنة العامة وميزان المدفوعات ومواجهة مشكلة تزايد السكان وما يستتبعها من ضرورة خلق فرص جديدة للعمل .

ومما يبعث على الامل فى ان تؤتى هذه القرارات ثمارها تلك المتابعة المستمرة من جانب اجهزة الدولة المختلفة ومواجهة اية مشاكل طارئة نتيجة التطبيق والعمل على ازالة كافة المعوقات امام المصدرين وامداد تطبيق قرارات الاستيراد والتصدير فى مرونة . تامة تلك المرونة التى روعيت عند وضع الاساس لهذه القرارات . استجابة لنبض الرأى العام وآراء الخبراء والمتخصصين . ولكن مهما فعلت اجهزة الدولة من متابعة مستمرة وحل لسائر المشاكل التى تبرز على السطح عند ممارسة التطبيق ومهما فرضت الدولة من اجراءات رقابية فلن تثمر كل هذه المحاولات الا اذا تعاونا جميعا حكاما ومحكومين وتجارا ومستهلكين ومستثمرين ورجال اعمال لرفعة شأن وطننا وتحقيق الاستقرار لاقتصادنا ليعود كما كان قويا وقادرا على مواجهة متطلباتنا وحاجاتنا المتزايدة المواكبة لتزايد الحضارة والمدنية والتى تضيف اعباء ثقيلة على اقتصادنا .

ولن يأتى ذلك ولن تكتمل هذه الصورة الا اذا امنا بان اقتصادنا ليس فى غرفة الانعاش كما يدعى هؤلاء الذين لا يريدون لاقتصادنا الازدهار والقوة ، وان نرفض ادعاءات هؤلاء بان الصورة قاتمة والطريق مسدود . وان نؤمن بان بلادنا غنية بالموارد المتنوعة الطبيعية والبشرية وهو سياج لنا فى السنوات الصعبة التى نعيشها حاليا . وان نرفض ادعاءات هؤلاء التى تقول بان هذه القرارات امليت علينا من صندوق النقد الدولى حتى يسمح لنا بالاقتراض منه . والا فسق هذه الافتراءات والاشاعات . فمصر دولة ذات سيادة تفعل ما يحقق ازدهارها وقوتها وعزتها ورفعتها . وانها تأنت فى اصدار هذه القرارات لحين القيام بدراسة علمية رفيعة لاوضاع اقتصادنا فى مواجهة حاسمة للازمة حتى نخرج من عنق الزجاجة اقوياء سالمين .

وانه لما كان اقتصادنا اصبح لا يحتمل تجارب اخرى فان هذه القرارات لم تصدر الا بعد ان ادخلت فى الكمبيوتر واطمأن القائمون والمسئولون لنتائجها وآثارها

بقى ان تراعى المعارضة وجه الله وان تغلب المصالح القومية العليا على المصالح الحزبية فى هذه المعركة القومية . فلا تصوب سهامها على النور نقدا لهذه القرارات وتشريحا لها . وانما عليها ان تعطى الفرصة للحكومة ولحزبها الحاكم . ايمانا منها ومن جميع المواطنين ان الاستقرار يدفع الاقتصاد الى الطريق السليم وان الامة التى لا يخيم عليها الاستقرار لا يمكن لاقتصادها أن يقوى ويقف على قدميه . والأمم التى تثبت نفسها واليوم تباهى بحضارتها وقوتها . لم تستطع ان تقيم هذا البناء وتصل الى هذا القدر من الحضارة والقوة الا فى جو من الاستقرار التام . وان تؤمن المعارضة ـ عند معالجتها لهذه القضية القومية ـ ان هذه القرارات وغيرها لا يمكن ان تكون صائبة جميعها ولكن بشىء من التأنى والنقد البناء وليس الهدام يمكن ان تصلح من نفسها وتصحح اخطاءها . خاصة وان الجميع مواطنين ومختصين يؤمنون الايمان كله بان هذه القرارات خطوة الى الأمام لاصلاح المسار الاقتصادى وتستهدف فيما تستهدف امرين على جانب كبير من الاهمية وهما حماية محدودى الدخل وتقليل العجز فى ميزان المدفوعات وفى الوقت نفسه حماية الصناعة المحلية ولحثها على العمل على زيادة الكم والكيف وتقديمه الى جماهير المواطنين بسعر مناسب . وهما امران لا خلاف عليهما ويمثلا الاساس المتين لانعاش اقتصادنا وحمايته من الكبوة التى لو حدثت ستصيب الجميع مؤيدين ومعارضين .

لطفى عبد القادر



د . علي لطفى — لواء زكى بدر

> **السينما وواقع الانسان المصرى**
>
> للأسف الشديد اصبحت السينما المصرية غارقة فى الافلام الجنسية التى تبعد الانسان عن الواقع الحقيقى الذى يعيشه واذا خرجت هذه الافلام عن الاطار الجنسى فهى ترتع فى احضان السينما الغربية التى تجعلها بعيدة تماما عن قيم وحياة الانسان المتطلع الى حياة افضل ـ نرجو ـ من السينمائيين ـ ان يقدموا لنا مجموعة من الافلام العربية والاسلامية التى توضح لنا تاريخ وفكر الاسلام ..
>
> « السيد اسماعيل بكر »
> ديرب نجم

أزمة الجامعة العربية .. وتهديد الأمين العام

أكدت الأنباء الواردة من تونس أن الجامعة العربية تواجه أخطر أزمة مالية فى تاريخها . وأن السيد الشاذلى القليبى أمين عام الجامعة وجه نداء إلى الدول العربية لتسديد حصتها فى ميزانية الجامعة لانقاذها من الوضع المالى المتأزم الذى تعيشه مهددا بترك منصبه ما لم يتم حل الازمة المالية للجامعة .

وإذا كان المسئولون فى الجامعة العربية يشغلون نفسهم الآن بالازمة المالية التى تعانى منها الجامعة . والتى تهدد بافلاسها . فانهم لم يشغلوا أنفسهم بالازمات السياسية المتلاحقة التى عانت منها الجامعة منذ وجودها فى تونس والتى أدت الى أن تفقد الدول العربية ثقتها فى فاعلية الجامعة العربية . التى اثبتت الأحداث عجزها وعدم قدرتها على معالجة اية مشكلة على الساحة العربية

لقد مضى على نقل الجامعة العربية الى تونس [illegible] سنوات فماذا فعلت الجامعة العربية خلالها لمعالجة المشاكل التى [illegible] على الساحة العربية والتى أدت الى هذا الواقع المؤلم الذى [illegible] الآن الامة العربية .

لقد اندلعت الحرب بين إيران والعراق . تلك [illegible] التى دخلت عامها السابع والتى أصبحت تهدد دول الخليج [illegible] . ووقفت دولتان عربيتان بجانب ايران فى [illegible] ضد العراق . بكين بذلك ميثاق الجامعة العربية وميثاق الدفاع العربى المشتر[ك] ولازلنا حتى الآن نتفقد هذا الموقف يؤكد ذلك الاجتماع الذى عقد [illegible] الاسبوع فى دمشق بين وزراء خارجية ايران وسوريا وليبيا لتنسيق مواقفها فى نفس الوقت الذى تصعد فيه ايران حربها ضد العراق . وتهديداتها لدول الخليج العربى .

فماذا فعلت الجامعة العربية ازاء هذا الموقف ؟ وهى تعلم أن نظام الاسد هو الذى قطع أنبوب النفط العراقى إسهاما منه بالحرب العدوانية وغدرا بالعراق . وأن نظام القذافى هو الذى ارسل اسلحته وصواريخه الى ايران لتضرب بها بغداد .

●●●

اتخذت الجامعة العربية قرارا بتشكيل قوة ردع عربية لوضع حد للحرب الاهلية فى لبنان . فتحولت قوة الردع العربية الى قوة غزو سورية تحاول الهيمنة والسيطرة على مقدرات لبنان . وتعمل على تأليب الطوائف على بعضها وإشاعة الفرقة بينها ليخلو لها الجو لتنفيذ مخططاتها .

فماذا فعلت الجامعة العربية لانقاذ لبنان من هذا الوضع المتدهور الذى بات يهدد أمن لبنان ووحدته ومستقبله .

لقد اتخذت الجامعة العربية قرارا يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطينى . واعترفت بها معظم دول العالم . وأخذت مكانتها فى كافة الاجتماعات الدولية . ثم تآمرت سوريا وليبيا على هذه المنظمة وعلى قيادتها الشرعية وتمكنتا فى احداث انشقاق فى صفوفها . لأن المنظمة رفضت مخططات الاحتواء والهيمنة وأصرت على استقلاليتها وارادتها الحرة .

فماذا فعلت الجامعة العربية لانقاذ المنظمة مما يحاك لها ؟

●●●

عرقلت بعض الانظمة العربية انعقاد مؤتمرات القمة العربية لبحث التحديات الخطيرة التى تواجه الأمة العربية . والتى تستوجب موقفا موحدا فى هذه المرحلة المصيرية .

فماذا فعلت الجامعة العربية لعقد مؤتمرات القمة العربية ولتوحيد كلمة العرب والوقوف فى وجه القلة الرافضة التى تحاول فرض إرادتها على الاغلبية العربية .

وعلى هذا فان الوقت قد حان لوقفة موضوعية للتفكير فى الاسباب التى أدت الى أن تصبح الجامعة العربية جسدا بلا روح وأن تصبح مجرد ديكور .

ومادمنا نفكر فى الازمة التى تهدد الجامعة بالإفلاس المالى . فلابد أن نفكر فى نفس الوقت فى الإفلاس السياسى الذى حاق بالجامعة العربية .

عدلى حشاد

هل حقا : نعمل لكى ننتج ؟

السؤال الذى صبح يلح على فى كل وقت بعد أن انتهيت من قراءة التقرير الذى اعده المجلس القومى للخدمات وهو احد المجالس المنبثقة عن المجالس القومية المتخصصة عن العمل والفاقد فى حياتنا اليومية هو : هل تعطى الاجهزة التنفيذية المسئولة اهتماما بنتائج وحقائق مثل هذه الدراسات الجادة والبحوث ؟ وما هو مصير هذا الاهتمام فى حياتنا العملية ؟

ان الحقيقة المخيفة تقول ان اجهزتنا الرسمية لا تكلف نفسها اية مشقة فى الاستفادة من هذه البحوث الجادة خاصة الصادر منها عن المجالس القومية المتخصصة التى حباها الدستور بمهمة قومية هامة فى معاونة رئيس الجمهورية فى رسم السياسات العامة للدولة . واستأذن القارىء العزيز فى ان يعيش معى هول الارقام والحقائق المثيرة التى تنبىء عنها لنخرج جميعا بسؤال . هل حقا نحن نعمل لكى ننتج ؟ واجيب بأنه رغم اخلاصنا ونيتنا الطيبة فى ان نعمل وننتج الا اننا لا نعمل رغم كل جهود الدولة موجهة لتكثيف الانتاج للخروج من دوامة المشاكل الاقتصادية التى نعيشها ولنقلب صفحات هذا التقرير الهام .

● الحقيقة الهامة الاولى تقول ان ١٣ مليون من المصريين يعولون باقى افراد المجتمع الذى يبلغ تعداده فى اخر تقرير رسمى ٤٩ مليون نسمة مما يعنى ببساطة ان فى مصر ٣٦ مليون نسمة لا يدخلون ضمن القوى العاملة . ولا يشاركون جديا فى الانتاج وتبلغ نسبتهم ٧٣٫٧٪ من عدد السكان بينما تبلغ نسبة من يعولونهم أى القوى العاملة المنتجة ٢٦٫٣٪ فقط من افراد المجتمع ـ أى أننا فى مصر لا يعمل ولا ينتج سوى ربع سكانها ويحظى القطاع الحكومى بـ ٣٠٪ من القوى العاملة فى مصر أى حوالى ٣٫٩ مليون عامل . والقطاع العام بـ ١١٫٦٪ أى ١٫٥ مليون عامل بينما يضم القطاع الخاص ٦١٫٢٪ من قوة العمل فى مصر ويبلغ عددهم ٨ ملايين عامل . كما اوضح التقرير ان نسبة المرأة فى قوة العمل فى مصر لا تتجاوز ٩٫٣٪ بينما تبلغ نسبة الذكور ٩٠٫٧٪ . وهو ما يؤكد ان خروج المرأة للعمل ليس السبب الرئيسى لازدحام المواصلات أو تدهور كيفية الاداء وان نسبة مساهمتها فى خنق هذه المشاكل لا يتعدى ٩٪ .

● والحقيقة الهامة الثانية تقول ان نسبة الاميين فى افراد القوى العاملة بلغت ٥٠٪ من العاملين فى المجتمع مما يطرح تساؤلا هاما عن مسئولية هذه الأمية على عملية الانتاج اداء وسلوكا وفهما وكما وكيفا .

● اما الحقيقة الثالثة تتعلق بظاهرة البطالة التى خلقها سوء التوزيع والتنسيق بين قوى العمل المتاحة وبين فرص العمل الموجودة بالفعل والتى تعد عاملا معوقا لاية محاولة للاصلاح وتشير اصابع الاتهام فى هذا الى سوء الادارة وسوء التخطيط وسوء تطبيق النظريات التى يضعها الخبراء من حين الى حين واهم ما اشار اليه التقرير فى هذا هو ما اسماه بالبطالة المقنعة والذى استشرى فى معظم قطاعات الادارة فى الحكومة والقطاع العام ويبدو الفاقد فى هذه الحالات لا يتعدى الاجور فقط بل يمتد اثرها الضار لفترات طويلة فالعامل يعتاد اثناءها على اخلاقيات وتصرفات يصعب اقلاعه عنها والنتيجة المباشرة للبطالة المقنعة هى ذلك الفائض الكبير فى بعض المهن فى نفس الوقت الذى تعانى فيه مهن اخرى من عجز كبير .

● أما الحقيقة الرابعة فتتعلق بما يسمى بالاجازة المرضية فقد اوضح التقرير ان اجمالى عدد الايام التى منحت للعاملين فى عام ١٩٨٤ فى شكل اجازة مرضية ١٦ مليونا و ١٨٩ و ٥٦٠ جنيها وهو رقم مخيف اخذ من سجلات الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء فقد بلغت الحالات المرضية عن عام ١٩٨٤ حوالى ٥٫١٢ مليون حالة وذلك لـ ١٫٣ مليون عامل فى المنشآت التى بها أكثر من عامل وبذلك يكون المعدل هو ٤٤٢٤ حالة مرضية لكل الف عامل . أما الانقطاع عن العمل بسبب الامراض المزمنة فقد بلغ ١٫٢ مليون يوم فى تلك المنشآت بالاضافة الى ٦٣١١٩ حالة غياب عن العمل بين العمال .

كما تشير الدراسة الى الاسراف فى الاجازات والعطلات فقد اكدت ان زيادة العطلة الاسبوعية الى يومين لم تخفف من حدة مشكلة المواصلات داخل القاهرة كما ان زيادة ساعات العمل فى باقى ايام الاسبوع لم تؤد الى زيادة الانتاج بل ادت الى زيادة الايام وساعات العمل الضائعة التى كان من الممكن استثمارها بشكل أفضل فيما لو طرحت حلول اكثر واقعية لظروفنا ـ كما أكدت الدراسة ان عدد الاجازات الرسمية والعطلات الدينية يعتبر من اعلى المعدلات بالمقارنة بالدول الاخرى كما يلاحظ انه فى حالة تصادف العطلة بيوم الجمعة فان الحكومة تستبدلها باليوم التالى .

أما الحقيقة الخامسة فقد اوضحت دراسة عن وسائل النقل بالقاهرة اعدته هيئة تخطيط النقل اتضح منها ان معدل التحرك فى القاهرة الكبرى يبلغ يوميا ٩ ملايين رحلة بمعدل ٠٫٩ رحلة لكل مواطن وباعتبار ان عدد الرحلات اليومية عن طريق وسائل النقل العام يقدر بـ ٥٥٪ من اجمالى عدد الرحلات اليومية أى حوالى ٥ بلايين رحلة يخص القوى العاملة منها ٣٦٪ أى ١٫٥ مليون رحلة يوميا ولذلك فان كل نصف ساعة تأخير تؤدى الى فقدان ١٫٢٥ مليون ساعة عمل وباعتبار أن متوسط قيمة ساعة العمل اربعون قرشا يكون الفاقد اليومى فى الانتاج فى المتوسط حوالى ١٨٠ مليون جنيه فى العام الواحد .

ان ارقام التقرير تقول كل شىء ولا تعليق لى عليها سوى ان عناية الله مازالت تحفظنا ..

فــرج الشـــناوى

عدم الانحياز على الصراط المستقيم ؟!

غدا ينعقد مؤتمر القمه الثامن لمجموعة دول عدم الانحياز فى هرارى عاصمة زيمبابوى ـ وانعقاد المؤتمر فى هرارى هو رمز على التطور الذى شمل العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية اذ لعدة سنوات مضت كانت زيمبابوى هذه الثورة الثانية للتفرقة العنصرية اذ كانت مثل جمهورية جنوب افريقيا العنصرية تحت اسم روديسيا حتى انتصرت حركة التحرر الوطنى فيها واستقلت وتحررت من التفرقة واصبح سكانها السود يحكمون انفسهم بأنفسهم .

وقد نشأت حركة عدم الانحياز كتعبير عن ضمير العالم المتوجس والخائف من استقطاب العالم الى كتلتين متنافستين يسود بينهما التوتر الدولى الذى يجر العالم الى كارثة نووية يختفى العالم بعدها أو تتبدد الكرة الارضية ذاتها هباء ـ

وقد بدأت الحركة بمبادىء « البانشا شيلا » ـ أى التعايش ـ التى اعلنها كل من نهرو وسوكارنو ١٩٥٥ وانضم اليهما جمال عبد الناصر . ثم عقد مؤتمر باندونج الذى بلور سياسة الحياد الايجابى لاول مرة فى العلاقات الدولية . ثم تطور الاسم الى سياسة عدم الانحياز لتكوين الكتلة اكثر شمولا واتساعا . وتزعم الثلاثة تيتو ـ نهرو ـ عبد الناصر مجموعة دول عدم الانحياز .

وفى اجتماع عبد الناصر ـ تيتو فى بريونى عام ١٩٥٦ وضعت الأسس لأفكار المجموعة الجديدة ..

تبنت المجموعة سياسة معاداة الاستعمار ونصرة حركات التحرر الوطنى فى كل انحاء العالم الذى لم يكن قد تحرر كله فى الخمسينات والستينات .

كما تبنت سياسة معاداة الاحلاف العسكرية والقواعد العسكرية ـ وكذلك دعت الى تخفيف حدة التوتر الدولى والحيلولة دون سباق التسلح حتى لا تقوم حرب عالمية ثالثة .

ان الحركة نشأت فى الحقيقة غير منحازة الى أحد . بل ان دولها فى معظمها كانت ومازالت اقرب الى الكتلة الغربية من ناحية النظام الاجتماعى والاقتصادى ـ ولكن حدث شىء غريب على مسرح السياسة العالمى ـ

والغرابة جاءت من موقف كل من الكتلتين تجاه هذه الحركة الدولية الجديدة ـ

استقبلت الولايات المتحدة نشوء الحركة استقبالا غير ودى ـ فقد أعلن المستر دلاس وزير الخارجية الامريكى الاسبق ومهندس سياسة الحرب الباردة تعليقا على انعقاد اول مؤتمر للمجموعة عام ١٩٦١ ان رفض دولها المشاركة فى احلاف عسكرية مع الغرب هو نهج « غير اخلاقى » يستهدف التقارب مع الاتحاد السوفيتى !!

فى نفس الوقت اتخذ الاتحاد السوفيتى ممثل الكتلة الكبرى الثانية موقفا مختلفا تماما ـ عبر عنه المرحوم الرئيس جمال عبد الناصر عندما زار الاتحاد السوفيتى عام ١٩٥٨ فقد قال « عندما وصلت الى الاتحاد السوفيتى كان العالم يعرف اننا نتمسك بسياسة الحياد الايجابى وعدم الانحياز وقد لمست التفهم والاحترام والدعم الكلى لسياستنا ـ سياسة عدم الانحياز هذه لدى القادة السوفيت ولدى الشعب السوفيتى » .

وعلى طول تاريخ ونضال مجموعة دول عدم الانحياز لم تتغير سياسة الاتحاد السوفيتى فى تأييد الحركة وتشجيعها على مواصلة نشاطها ضد الاستعمار وضد خطر الحرب ـ فى كل مؤتمر لا تفوته الفرصة فى تأكيد هذا الموقف ـ ليس هو وحده بل وحلفاؤها أيضا فى دول حلف وارسو التى اشتركت فى اجتماع جرى فى يوليو بعقد بالمؤتمر السابع لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز فى نيودلهى واكدت تضامنها ـ اى دول حلف وارسو ـ مع قرارات المؤتمر الهادفة الى حل القضايا الملحة لعصرنا مثل السلام العالمى والتعايش السلمى ونزع السلاح والاستقلال الوطنى وضمان التطور الاقتصادى والاجتماعى لكل بلد ـ

ماذا كان موقف الكتلة الاخرى ـ بزعامة الولايات المتحدة ـ ؟

ان المرء يدهش من اصرار الولايات المتحدة على اتخاذ موقف غير ودى تجاه مجموعة دول عدم الانحياز رغم موقف الكتلة الاخرى ورغم استمرار الحركة وازدهارها واتساعها تشمل اكثر من مائة دولة ـ بل رغم أن كثيرا من بلاد المجموعة تحتاج اقتصاديا للولايات المتحدة وتطرق بابها دائما للحصول على معونات اقتصادية ـ

لكن الدهشة تزول اذا ما تذكرنا كلمة المرحوم المستر دالاس ايضا عندما قال عام ١٩٥٧ اننا لا نهتم بالبحث عن شعبية هنا وهناك وانما نهتم بمصالحنا ـ !!

بل ان الرئيس ريجان فى الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة هاجم دول المجموعة تحت شعار « عدم الانحياز غير الحقيقى » الذى حدده بأنه يضم بلدانا عديدة تشارك فى الحركة تتساهل مع وجود بلدان تابعة للاتحاد السوفيتى فى صفوفها ـ

وعام ١٩٨٥ خطت الولايات المتحدة خطوة اخرى ضد حرية بلدان المجموعة فى التصويت داخل المنظمة الدولية حيث صرح شولتز وزير الخارجية أن سلوك تلك الدول فى المحافل الدولية « سيترك اثره على علاقاتنا الثنائية معها » ـ وارغمت وأزيحت من قبل جين كيركباتريك مندوبة الولايات المتحدة فى الامم المتحدة وكذلك الجنرال وولترز النائب السابق لمدير وكالة المخابرات الامريكية والمندوب الحالى للولايات المتحدة فى المنظمة الدولية كثيرا ضد تصويت تلك المجموعة فيها ـ

وواقع الامر ان مجموعة دول عدم الانحياز لا تتحيز لاحد ـ انما العاصر انها تجد أن بعض الدول هى التى تتحيز لقراراتها وتؤيدها ـ

على الصراط المستقيم بين الكتلتين ـ ستجد دول المجموعة ، كتلة الشرق تمد يدها اليها من جانب اليسار تؤيد ذلك القرار بل وتصفق له بينما على جانب اليمين ستقبض الولايات المتحدة يدها وترفضه !

ونحن نستنتج هذا كله من واقع تجربة مجموعة عدم الانحياز طوال اكثر من ربع قرن ـ التى رغم انها تسير على صراط المستقيم فقد امتدت ودائما أيدى لها تؤيدها من جانب اليسار فى اغلب الاحوال ؟!

عبد الستار الطويلة

> **مجلس الشعب .. والدورة الجديدة**
>
> فى دورة مجلس الشعب الماضية . شهدنا مناقشات وصلت الى حد السب والاتهامات الجارحة من قبل [illegible] المعارضة ..
>
> والواجب . وقبل ان تبدأ الدورة الجديدة [illegible] ان تكون المعارضة لصالح الوطن فالهدف هو تحقيق الصالح العام [illegible] وفى الماضى . وفى مجالس النواب . كانت هناك معارضة واعية تسعى للصالح العام ونأمل ان تحذو المعارضة حذو المعارضة [illegible] لغة بدلا من الالفاظ التى يعافها الشعب ..
>
> فالاغلبية والمعارضة . لابد ان يقدما النموذج الذى يحتذى به شبابنا . وان تكون المعارضة فعالة ومؤثرة بالموضوعية ... وحتى تصبح المعارضة رمزا لوطنية الدولة .
>
> « يحيى السيد النجار »
> دمياط

هكذا من الأصل

انهيار معاهدة السلام بين السيخ والهندوس



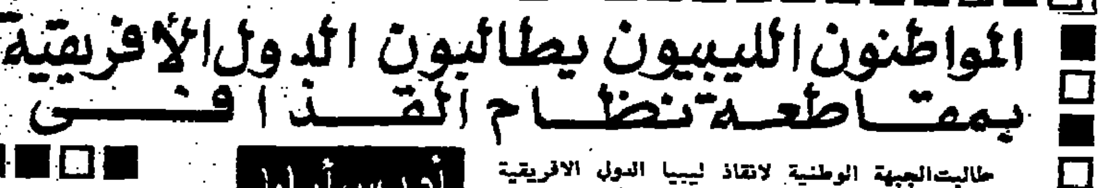
نيودلهى _ خاص « للسياسى » :

رغم الاجراءات التى تبذلها الحكومة الهندية للسيطرة على الاحوال الامنية ، الا أن أعمال العنف آخذة فى التصاعد والنمو .. فقد شهدت ولاية البنجاب حادثا مروعا يأتى فى اطار العنف والعنف المتبادل بين طائفتى السيخ والهندوس .. فقد كان هناك « اتوبيس عام » متجها من منطقة « مكتار » الى « شنديجار » وعندما قام سائقه بتخفيض سرعته فى اتجاه تقاطع طريق ريفى نهض ثلاثة ركاب مسلحين ينتمون الى طائفة السيخ ، وأمروا السائق بالاتجاه نحو طريق جانبى ، ثم ايقاف الاتوبيس على بعد ميل من تلك المنطقة ، حيث انضم اليهم متسلح آخر وطلبوا انزال النساء والاطفال والرجال السيخ وأبقوا الآخرين فى الداخل

وفى برود تام قاموا باطلاق النار على هؤلاء الضحايا مستخدمين المسدسات والمدافع مما اسفر عن مقتل ١٥ شخصا ، واصابة ٧ باصابات خطيرة وبعد ذلك اتجهوا الى الحقل وقاموا بسرقة جرار ولاذوا بالفرار ..

وفى نيودلهى تصاعدت حملة من أعمال العنف ضد السيخ من جانب الهندوس ، بعد سماعهم بأخبار مذابح السيخ فى البنجاب أسفرت عن قتل خمسة من السيخ واصابة ٥٠ منهم .. وتعتبر هذه الاعمال أول حادث من الاضطرابات الطائفية فى العاصمة والتى شهدت تدميرا للكثير من النباتات والسيارات العامة والخاصة ، منذ قيام الهندوس بقتل ما يزيد عن ٢٥٠٠ من السيخ فى أعقاب اغتيال رئيسه الوزراء انديرا غاندى .. وقد استطاعت قوات الجيش السيطرة على الموقف وفرض حظر التجول فى العاصمة ، وفى خمس مدن هندية أخرى شهدت أعمال عنف دامية .

وتأتى هذه الاضطرابات الطائفية بمثابة ضربة عنيفة لآمال رئيس الوزراء راجيف غاندى لاحلال السلام فى البنجاب بعد عام واحد من توقيع اتفاقية السلام هناك ..



المواطنون الليبيون يطالبون الدول الأفريقية بمقاطعة نظام القذافى

أديس أبابا

طالبت الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا الدول الافريقية بتقديم المناصرة والتأييد لنضال الشعب الليبى ضد ممارسات العقيد القذافى ونظامه بقيادتها ..

وطالبتها بادانه ممارسات القذافى وسياساته الاجراميه – على حد وصفها – فى المذكرة التى قدمتها الجبهة لرؤساء الدول الافريقية خلال تواجدهم فى العاصمة الأثيوبية

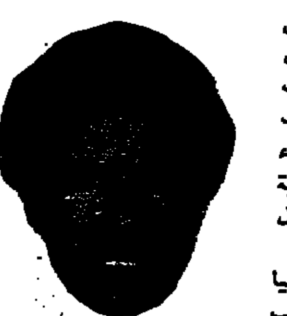
وطالبت الجبهة بانهاء كافة صور التعاون مع نظام القذافى وهو ماتعتبره موجها ضد ارادة الشعب الليبى وحريته والتصدى لممارسات القذافى التى تشكل انتهاكا لابسط حقوق الانسان

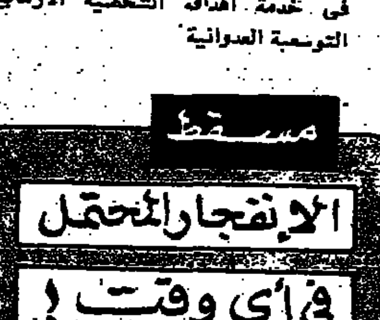
واتخاذ مواقف مبدئية مناسبة من أجل مؤازرة نضال الشعب الليبى بما فى ذلك قضية الحقوق الانسانية للشعب الليبى أمام المنظمات الدولية ، الى جانب التصدى لارهاب القذافى فى جميع انحاء العالم بما فى ذلك مجموعاته الارهابية التى يوفد بها الى كثير من الدول الافريقية

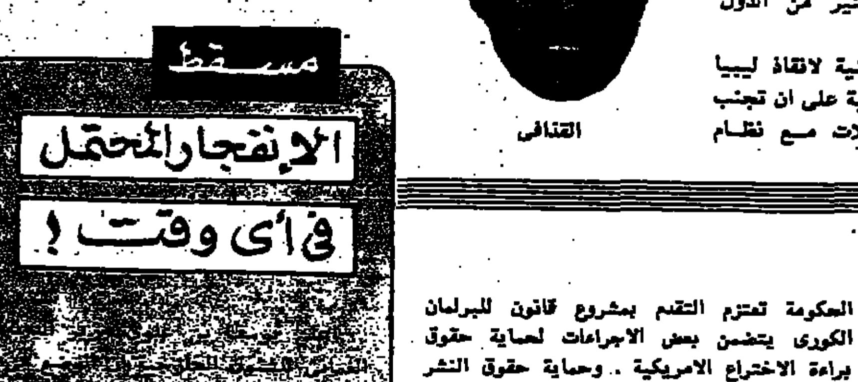
وحثت الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا منظمات التحرر الافريقية على ان تجنب نفسها مغبة اقامة صلات مع نظام القذافى لما يترتب عنها من تشويه كفاح حركات التحرر الافريقى واعطاء الفرصة لبعض الدول بالخلط المتعمد بين حركات التحرر ومنظمات الارهاب الدولية .

وطالبت الجبهة باتخاذ الاجراءات الرادعة تجاه القذافى ونظامه باعتباره لايمثل الشعب الليبى وقيام الدول الافريقية بقطع كافة صور الصلات مع هذا النظام وطرد مندوبيه من منظمة الوحدة الافريقية .

وقد أشارت الجبهة الى أنه منذ استولى القذافى على السلطة فى سبتمبر ١٩٦٩ عن طريق انقلاب عسكرى ، وهو يحكم ليبيا بالعنف والارهاب والاجرام والتسلط وسخر جميع إمكانيات البلاد فى خدمة أهدافه الشخصية الارهابية التوسعية العدوانية


القذافى





سيول

أخيرا – تمكنت الولايات المتحدة من تخفيض حجم العجز التجارى الذى تعانى منه فى علاقاتها التجارية مع كوريا الجنوبية والذى يبلغ ٥،٤ بليون دولار ، حيث استطاعت حكومة واشنطن الحصول على موافقة الحكومة الكورية بالسماح لشركات التامين الامريكية بالقيام بقدر أكبر من العمليات التجارية داخل الاسواق الكورية ، كما وافقت حكومة سيول على السماح لشركات تصنيع التبغ الأمريكية وغيرها من شركات تصنيع التبغ الأجنبية – ببيع منتجاتها داخل الاسواق الكورية والتى يبلغ حجم تعاملاتها التجارية من السجائر حوالى ١،٥ بليون دولار سنويا .

وصرح مسئولون بحكومة كوريا الجنوبية بأن الحكومة تعتزم التقدم بمشروع قانون للبرلمان الكورى يتضمن بعض الاجراءات لحماية حقوق براءة الاختراع الامريكية . وحماية حقوق النشر والتأليف للولايات المتحدة وفرض الحماية على العلاقات التجارية الامريكية داخل الأسواق الكورية

ومما يذكر أن كوريا تعد مركزا عالميا رئيسيا لتصنيع المنتجات المقلدة والمشابهة للمنتجات الامريكية بدءا من الملابس ، ووصولا الى البرامج الخاصة بأجهزة الكومبيوتر ..

وسوف تؤدى الاجراءات الأخيرة الى زيادة حجم مبيعات الشركات والمصانع الأمريكية فى كوريا الجنوبية بمقدار ٢٠٠ مليون دولار .

شخصيات وراء الأحداث

ليهمان : هل يستقيل من أجل بوش ؟

تتردد حاليا – فى واشنطن – شائعات قوية حول اعتزام « جون ليهمان » وزير البحرية للامريكى الاستقالة من منصبه للتفرغ لادارة الحملة الانتخابية التى يعتزم جورج بوش نائب الرئيس الامريكى القيام بها لانتخابات الرئاسة الامريكية القادمة .

ويعتقد البعض أن مصدر هذه الشائعات هو جون ليهمان نفسه ، وصرح أحد مساعدى بوش غاضبا أن ليهمان يقوم بتأجيل استقالته من منصبه منذ عدة شهور ، ولا يعلم أحد ماذا فى نفسه ؟

غير أن المتحدث باسم البحرية الامريكية ، أعلن أن « ليهمان » لا يعتزم تقديم استقالته من منصبه كوزير للبحرية ، وأنه ليس المسئول عن تلك الشائعات التى ترددت حول رغبته فى الاستقالة – كما أن بوش لم يقم بعد – ولن يقوم فى وقت قريب – باختيار الشخص الذى سوف يتولى ادارة حملته الانتخابية اذا ما قرر ترشيح نفسه فى انتخابات الرئاسة الامريكية القادمة .

جون ليهمان

●●●

ريجان : هل يتولى فترة رئاسة ثالثة ؟

كل ما يشغل بال الرئيس الأمريكى رونالد ريجان فى الوقت الحالى ، هو سيطرة الديمقراطيين على أغلبية مقاعد مجلس الشيوخ ، وبالتالى يمكن أن يدعموا أنفسهم فى الانتخابات الرئاسية القادمة ..

لذلك – فقد قرر ريجان أن يقوم بقضاء يوم واحد على الأقل – من كل اسبوع – فى القيام بحملة انتخابية لصالح الجمهوريين .. حيث يرى أنه اذا استطاع الديمقراطيون السيطرة على أغلبية مقاعد مجلس الشيوخ فى الانتخابات البرلمانية القادمة ، فان الرئيس الامريكى سوف يواجه موقفا حرجا للغاية فى الفترة الباقية من مدة رئاسته الثانية .

ويحاول الرئيس الامريكى وأنصاره من الأعضاء الجمهوريين شن حملة ضد الدستور الامريكى ، حيث تقضى المادة (٢٢) منه بحظر تولى أى فرد منصب الرئاسة فى الولايات المتحدة لأكثر من مرتين متتاليتين .

ولأن الرئيس الأمريكى ريجان يتمتع بتأييد شعبى كبير فان الجمهوريين يحاولون الحصول على تأييد معنوى لحملتهم الانتخابية ، والتى يدعون فيها الى تعديل الدستور ، واعادة تولى الرئيس ريجان فترة رئاسة ثالثة ..

ولكن يبدو أن الأمل ضعيف فى امكان تحقيق ذلك .. لانه ليس من السهل تعديل الدستور الامريكى ..

●●●

ادوارد لى : .. والاعتبارات الانسانية

قامت السلطات السوفيتية – فى الاسبوع الماضى – بمنح « ادوارد لى » المسئول السابق فى وكالة المخابرات المركزية الامريكية حق اللجوء السياسى فى الاتحاد السوفييتى وذلك لاعتبارات انسانية ، على حد قول صحيفة « ازفستيا » السوفيتية .

وكان « لى » يقوم طوال العامين الماضيين بامداد المخابرات المركزية السوفيتية بمعلومات سرية وخطيرة بشأن نشاط وكالة المخابرات المركزية الامريكية ..

ورغم أن جهاز كشف الكذب ، قد اخفق فى الكشف عن علاقة « لى » بالسوفييت فى عام ١٩٨٣ – الا أن المنشق السوفييتى « فيتالى يورشينكو » الذى يعيش حاليا فى الولايات المتحدة الامريكية ، أخبر السلطات الامريكية بأن هناك مسئولا بوكالة المخابرات الامريكية يعمل مع السوفييت باسم حركى هو « روبرت » حيث يقوم بمدهم بأسرار عن نشاطات المخابرات الامريكية .

ومنذ أن علمت السلطات الامريكية ذلك – طلبت من وكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيق الفيدرالى مراقبة وتعقب حركات « لى » الذى استطاع السفر الى امريكا الوسطى ثم فراره الى الاتحاد السوفييتى طالبا حق اللجوء السياسى ، حيث استجيب الى طلبه .

ادوارد لى

واشنطن

٧ بدائل لفرض العقوبات على حكومة بريتوريا العنصرية

كتبت خالدة زكى :

الجدل فى الولايات المتحدة الامريكية لم ينته بعد الى الأسلوب الأمثل الذى تتمكن من خلاله الادارة الامريكية من فرض العقوبات المناسبة ضد حكومة بريتوريا العنصرية فى جنوب افريقيا .. وهناك على الأقل سبعة بدائل لهذه العقوبات تبدأ بأقلها حدة وتتمثل فيما اقترحه بعض اعضاء مجلس الشيوخ من قيام الولايات المتحدة بحظر دخول أو هبوط أى طائرة مدنية تابعة لجنوب افريقيا .

والنوع الثانى من العقوبات هو امتناع ثلاثة من القنصليات الامريكية فى مدن جنوب افريقيا عن منح تأشيرات للمواطنين البيض لدخول الولايات المتحدة ..

ويتضمن النوع الثالث من العقوبات حظر منح البنوك الامريكية القروض الى الافراد والمصانع والشركات التابعة لجنوب افريقيا ، وهو ما سيؤدى فى نظر أصحاب هذا الاقتراح الى نقص حجم الأرباح التى تحققها هذه المصانع والشركات

ومما يذكر فى هذا الصدد أن حكومة واشنطن خفضت حجم القروض التى تمنحها لجنوب افريقيا من ٥ بليون دولار فى عام ١٩٨٤ الى ٢،٢٤ بليون دولار فى ١٩٨٥ وذلك فى اعقاب ما قررته حكومة بريتوريا بتأجيل دفع الديون الخارجية المستحقة عليها للولايات المتحدة

أما النوع الرابع من العقوبات ، فيتضمن قيام الحكومة الامريكية بفرض حظر على أى استثمارات جديدة فى جنوب افريقيا وهو ما يؤدى الى تدهور الحالة الاقتصادية فيها .

ويتضمن النوع الخامس من العقوبات التى يدور حولها جدل المسئولين فى الادارة الامريكية احداث خفض شديد فى الأسعار العالمية للذهب ، وهو ما سيشكل ضربة قوية لاقتصاد جنوب افريقيا حيث يمثل الذهب أهم منتجاتها الهامة وتحقق منه أرباحا سنوية – من بيعه الى دول العالم – مقدارها ٧ بليون دولار .

ويأتى البديل السادس لهذه العقوبات متمثلا فى فرض حظر كامل على التبادل التجارى بين الولايات المتحدة وجنوب افريقيا وآخر هذه العقوبات المقترحة وأكثرها حدة وقسوة وهو ما يقوم حاليا مجلس الشيوخ بدراسته ، ويقضى باصدار قرار يعطى الشركات الامريكية فى جنوب افريقيا فترة ١٨٠ يوما لكى تقوم بتصفية ممتلكاتها من أسهم وسندات ، وتوقف جميع أنشطتها هناك

والمعروف أن ٦١ شركة امريكية قامت بتصفية نشاطاتها فى جنوب افريقيا خلال العامين الماضيين وذلك من مجموع ٢٨١ شركة تعمل فى جنوب افريقيا وتبلغ اجمالى ممتلكاتها ١،٢٥ بليون دولار ..

والتخوف الوحيد لدى الادارة الامريكية هو أن يمتد تأثير اى من هذه العقوبات ليشمل السود ايضا فيتعرضون لحالات البطالة ..

على أية حال لم تحسم الحكومة الامريكية موقفها من قضية العقوبات – لكن الأمر يتطلب الاسراع بحسم الموقف ليكون عنصرا ضاغطا على حكومة بريتوريا لتغير من سياساتها العنصرية البشعة ضد الأفارقة السود .



بعض الشركات الامريكية العاملة فى جنوب افريقيا ، هل تصفى اعمالها ؟

بون

الحكومة الألمانية حائرة بين الشرق والغرب

بون - عادل ميشيل :

أثار خطاب الزعيم السوفييتى ميخائيل جورباتشوف صدى واسعا بين دول أوروبا الغربية بوجه عام ، ولدى ألمانيا الغربية بوجه خاص ..

فحكومة بون ، ترى ان دعوة جورباتشوف بوقف التجارب النووية حتى يناير ١٩٨٧ ، ورغبته فى الالتقاء بالرئيس الأمريكى رونالد ريجان قبل نهاية هذا العام ، قد يؤديان الى الاستقرار فى أوروبا والعالم .. خاصة وأن خطاب الزعيم السوفييتى قد تميز بالصدق ، وحسن النية من جانب السوفييت .

ولعل موقف حكومة بون من هذه الدعوة التى جاءت من جانب السوفييت ، سوف يكون لها تأثيرها على المسرح السياسى فى ألمانيا الاتحادية ، اذ أن أحزاب المعارضة تترقب موقف الحكومة الالمانية ، حتى تستطيع أن تبنى دعايتها الانتخابية عليها ، فى نفس الوقت ، فان حكومة بون ، تحاول استغلال هذه الفرصة لصالحها ، وتربطها بين أمنها الاوروبى وموقفها من المشروع الامريكى الخاص بالدفاع الاستراتيجى .

فالحكومة الألمانية ترى أن مبادرة الاتحاد السوفييتى قد تكون لها اهميتها فى تحقيق الامن الاوروبى ، وترى أن لقاء القمة الأمريكى – السوفييتى قد ينعكس على العلاقات الاوروبية – السوفيتية .. ولهذا ، فقد اعلن المستشار الألمانى هيلموت كول أنه سيساند أية مجهودات ترمى الى وقف التجارب النووية ، وقال ، ان ما أعلنه جورباتشوف من وقف التجارب النووية حتى يناير القادم ، قد يكون مهلة كافية لدول حلف الاطلنطى والولايات المتحدة الامريكية ، لمراجعة انفسهم وتحديد مواقفهم من القوتين العظميين .

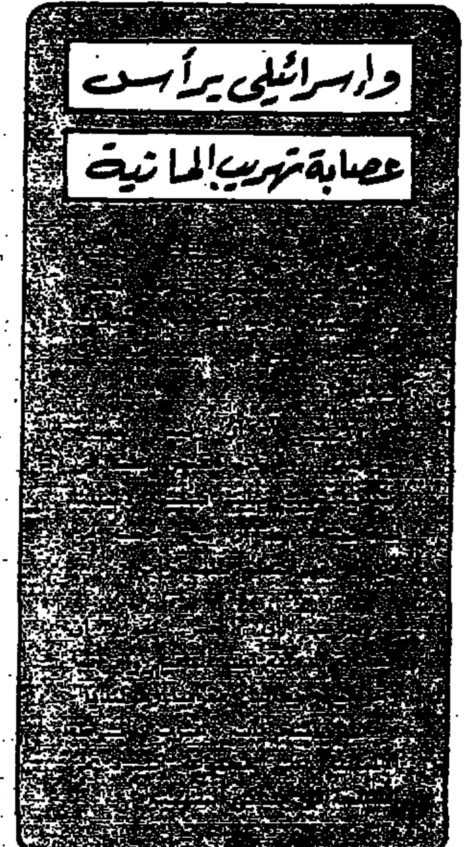
عزيز احمد عزمى

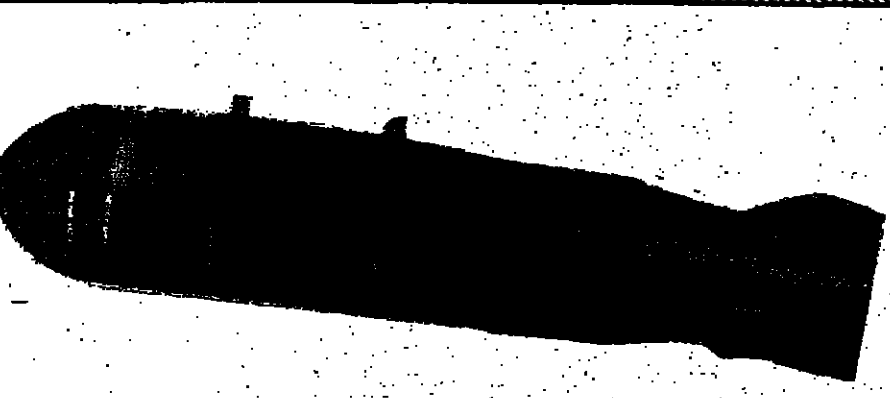
اللص الدولى مختبىء لدى المتدينين

« يسرائيل جرينوالد » ، لص دولى يبحث عنه مكتب المباحث الفدرالى الامريكى موجود فى اسرائيل ، وربما يكون مختبئا فى أحد احياء المتطرفين المتدينين فى تل ابيب أو القدس ، هذا ما قد تكشف عنه التحريات المكثفة بحثا عن هذا اللص الدولى ، بعد أن أعترفت مصادر المتطرفين الدينيين بأن هذا الشخص الذى اختفى فى نيويورك منذ شهر فبراير ، قد يكون الآن مختبئا فى منطقة بناى براق فى تل ابيب أو فى منطقة ميا شعاريم فى القدس .

وينتمى جرينوالد اصلا الى منطقة بناى براق ، ثم هاجر الى امريكا فى اواخر السبعينات واستقر فى نيويورك حيث تزوج وانجب ولدا واصبح من انجح تجار الماس هناك . وتعددت سفراته الى ليبيريا لجلب الماس الخام وادخاله الى امريكا . وفى اوائل الثمانينات دخل جرينوالد تجارة السلاح للدول النامية ، وتدفقت عليه الارباح الضخمة حتى بدأت عصابات هذه التجارة تتعقبه لاخراجه من مجال يعتبر دخيلا عليه .

وقبل ان يختفى جرينوالد تم اتهامه بالاشتراك مع عصابة يهودية فى بروكلين فى تزوير سندات قيمتها عدة ملايين من الدولارات ، فأصبح هدفا يبحث عنه مكتب المباحث الامريكى . وفجأة تم العثور على سيارته مهجورة فى مطار كيندى بنيويورك .. ثم ظهرت الانباء عن وجوده فى حماية المتطرفين الدينيين من اقاربه فى اسرائيل . الغريب ان هؤلاء المتدينين الذين يؤون لصا دوليا هم نفسهم الذين يحرقون ويلطخون الاعلانات التى تخدش الحياء !!





القنبلة المسروقة

هذه هى القنبلة العنقودية التى تنتجها اسرائيل ، والتى انكشف مؤخرا ان عملاء لاسرائيل سرقوا من الولايات المتحدة الامريكية آخر أسرار تركيبها . القنبلة العنقودية تحدث اضرارا بالغة بالاشخاص الموجودين فى دائرة واسعة حول منطقة القائها .

الجدير بالذكر أن اسرائيل لم تنتج بعد القنبلة المسروقة ، وهذه الصورة لقنبلة عنقودية انتجتها سنة ١٩٨١ .

سياسة القوتين العظيمين

ريجان — جوربا تشوف

أعتقد أن سياسة أمريكا والاتحاد السوفييتى هى استمرار الحرب الباردة مهما بدا من محاولات لاحياء محادثات السلام . والحد من الأسلحة النووية --

ان القوتين العظيمين تعيشان على تصدير السلاح الى المناطق المتوترة فى العالم -- ولا أعتقد أنهما ـ باحلال سياسة الوفاق ـ يمكن أن يتخليا عن هذا الهدف بسهولة --

« أحمد ابراهيم البحيرى »
دسوق ـ كفر الشيخ




التربية الدينية .. والاصلاح الاجتماعى

عجبت لأمر طالب الثانوية العامة الذى حصل على مجموع ٩٠٪ ورسب فى مادة التربية الدينية !

ولعلنا لانقف عند هذا الاهمال من جانب الطالب ، بقدر مانقف عند هذه الكارثة الاخلاقية التى أصابت بعض شبابنا من اهمال فى شئون دينهم --

وهناك سؤال يفرض نفسه على الساحة التربوية وهو : من المسئول عن هذه الحالة التى أصابت بعض طلابنا ؟ حالة الاستهانة والاستهتار وضآلة الثقافة الدينية ؟

انى ارى ان جزءا كبيرا من تلك المسئولية يقع على عاتق وزارة التربية والتعليم التى أخفقت فى توصيل مادة التربية الدينية الى عقول الطلاب . فالذى نلاحظه على برامج هذه المادة هو اقتصارها على شرح طريقة تأدية العبادات وتحفيظ الطلاب بعض الآيات القرآنية التى تختار دون هدف تربوى مقصود . أو تكون من الآيات التى يصعب فهم معانيها على الطلاب . بل وأحيانا على المدرسين !

وأرى أن الحل يكمن فى حسن اختيار الآيات القرآنية المناسبة التى تتصل باصلاح السلوك الاجتماعى والأخلاقى ، وأن تبث وزارة التربية والتعليم هذه المفاهيم التربوية فى عقول طلابنا -- فتكون الفائدة عامة وهادفة --

فكثير من آيات القرآن تدعو الى النظافة والتواضع والابتعاد عن الضوضاء ، وكذلك النفاق والكذب والحسد أى أن القرآن لم يترك كبيرة ولا صغيرة فى آداب السلوك الاجتماعى الا أحصاها --

فمتى إذن تتأتى وتهتم وزارة التربية والتعليم فى اختيار الآيات والمواد القرآنية المناسبة ؟

« بهاء حسب الله » ليسانس آداب ـ جامعة الاسكندرية

ماذا يريدون ؟

ماذا يريد هؤلاء العابثون بمصلحة وأمن الامة العربية ؟ هل يريدون ان يظل عالمنا العربى فى شقاق وتمزق من أجل مصالحهم واطماعهم الشخصية ؟

ان الخطوة الايجابية التى اتخذها الملك الحسن بلقائه مع شيمون بيريز من أجل تسوية النزاعات ووقف النزيف الدموى الذى تشهده الساحة العربية ، هى الخطوة الصحيحة فى طريق الواقع التى تخشى بعض الحكومات العربية مواجهته --

ان المغرب بعيدة عن الصراعات والنزاعات التى تشهدها الساحة العربية -- ولكنها خطت تلك الخطوة من واقع حرصها على مصلحة الأمة العربية --

انها خطوة جريئة تستحق الاشادة والتقدير ، وليس الهجوم والتشهير -- ويكفى أنها تمت فى العلن . وليست فى السر والخفاء كما يفعل هؤلاء المتشدقون بالوطنية والقومية العربية !

« يوسف محمد درة »
دمياط

الملك الحسن

قطارات الصعيد

وبطولة التحمل !



« محمود رمضان الطهطاوى »
طهطا ـ سوهاج

التدخين .. فى وسائل المواصلات

أصبحت عبارة « ممنوع » التدخين المدونة داخل أوتوبيسات النقل العام بلا فائدة تذكر -- اذ أننا نجد سائقى ومحصلى النقل العام لايحترمون ـ أنفسهم ـ هذه العبارة ، ونجد أنهم أول من يشعلون السجائر وينفثون دخانها فى وجوه الركاب --

لابد من وجود جزاء رادع لكل من يشعل سيجارة فى وسائل المواصلات أو فى دور السينما وكذلك المصانع حفاظا على صحة غير المدخنين --

« محمد عطية زكى »
جامعة حلوان

شركة السكر .. تلوث نهر النيل !


مصرف شركة السكر بكوم أمبو يرمى المياه الملوثة فى النيل

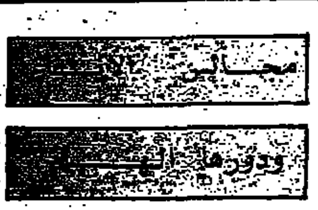
شركة السكر بكوم امبو -- لايحلو لها صرف مخلفات المصنع الا فى نهر النيل --

والغريب أن هذه المخلفات تصرف بجوار منطقة سكنية . مما أحال المنطقة الى مكان موبوء كريهة الرائحة

أما الأغرب . فالصرف يتم بجوار معبد كوم امبو -- فماذا تقول للسائحين أثناء زيارتهم للمنطقة -- وكيف نعلل وجود هذه الرائحة الكريهة التى تنفذ الى الأنوف وتزكمها ؟

هذا اذا أردنا أن نكفى على الخبر « ماجور » كما يقولون !

« أحمد عبد العال حسن »
كوم امبو



مجالس الآباء

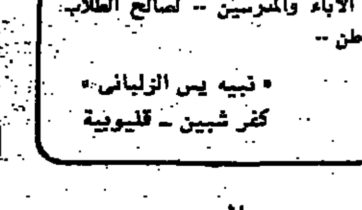
ودورها .. !

فكرة مجالس الاباء فى المدارس . فكرة سليمة -- هدفها الحفاظ على أبنائنا . وتوجيههم الى ماهو أفضل وانفع --

ولكن الملاحظ أن هذه المجالس هى شكلية فقط -- وليست حقيقية -- فهى مجرد أسماء فى كشوف . ثم توضع فى الأدراج طوال العام --

ونحن على أبواب عام دراسى جديد أتمنى ان أشهد رسالة حقيقية لمجالس الآباء -- تعمل على خلق الجو السليم بين الآباء والمدرسين -- لصالح الطلاب والوطن --

« نبيه يس الزليانى »
كفر شبين ـ قليوبية



مكتب البريد .. بلا ميزان للرسائل

صدق أو لا تصدق -- هناك تعاون وتنسيق بين وزارة التموين وهيئة البريد --

فمكتب بريد المعلمين بالمهندسين ليس به ميزان لوزن الرسائل المسجلة --

ونظرا للتعاون الغريب بين الوزارة والهيئة ، فإن الرسائل يتم وزنها لدى أحد البقالين فى المنطقة -- وطبعا وسم يزيد أو ينقص --

هل هذا معقول يا مدير هيئة البريد ؟ وهل نحن فى عصر الحمام الزاجل ؟

« ابراهيم محسن مشهور »
ميدان لبنان ـ المهندسين جيزة

تفرقة .. حتى فى الدعوة الإسلامية

قرر مفتش أوقاف مركز كفر الزيات نقل الشيخ عبد الحميد الى رحاب الى مدينة كفر الزيات من الدلجمون التى يبلغ تعدادها ٥٥ ألف نسمة --

والعجيب فى الأمر أنه منذ نقل الامام من مسجد الاوقاف بالدلجمون لم تفكر أوقاف الغربية فى توفير البديل --

والغريب أيضا أنه منذ نقل هذا الامام الى مدينة كفر الزيات لم يسند له اى عمل حيث أن المدينة بها زيادة فى عدد الأئمة --

فهل هذا لون جديد من ألوان التفرقة بين أهالى القرى والمدن --

مستحيل أن تصل الى هذا الحد حتى فى الدعوة للاسلام --

« محمود السقا »
الدلجمون ـ غربية

سألت صديقى الأردنى بالجامعة ، كيف كنت ترى مصر قبل وصولك لها . وكيف تراها الآن ؟

قال مسرعا ، حقيقة قبل وصولى الى مصر . كنت أعتقد أن مصر هى بلد الثأر والقتل والدعارة ـ والجنس والسرقة والانحلال --

ولكن عندما عشت بين أهلها وجدت واقعا غير ذلك تماما -- فقد وجدت الأمان والاستقرار والهدوء والكرم والطيبة الحقيقية --

ثم قال ، الله يجازى السينما المصرية التى شوهت صورة مصر وأهلها الطيبين -- والله يجازى صحف المعارضة التى صورت الواقع بغير حقيقته !

« علاء حسب الله »
الابراهيمية ـ الاسكندرية »

منطقة امبابة

بلا مجارى

نحن سكان شارع الحاج حلمى ـ مطار امبابة نعانى من عدم وجود مشروع للمجارى بالمنطقة مما يعرض المساكن للانهيار

ونهيب بمحافظ الجيزة اقامة شبكة للمجارى بالمنطقة ونحن على استعداد للمشاركة فى تكاليفها --

« محمد اسماعيل خلف »
عن سكان الشارع

ما هذه الضجة المفتعلة ؟

أثبت الملك الحسن أنه يمتلك عقلا راجحا يعرف كيف يفكر تفكيرا سليما وحضاريا فى الأمور والمواقف التى تتطلب ذلك --

ولا أدرى -- ماذا فعل الملك الحسن حتى يتهم بالخيانة وعدم الوطنية ؟

لقد كان يحاول الخروج من عنق الزجاجة التى وضع العرب قضاياهم فيها ، حتى يجد حلا من أجل العرب ولصالح العرب -- ولم يفرط فى شىء -- أو يتنازل عن شىء --

فهل هذا خطأ ؟ وهل أذنب فى ذلك ؟

واذا كان الحل العسكرى مع اسرائيل ليس ممكنا فى الظروف الراهنة للوطن العربى ، فهل نتوقف ونكتفى بالأقوال الحماسية الرنانة -- أم نحاول ايجاد الحلول المناسبة للعصر هذا ما فعله الملك الحسن -- وهذا ما فعله من قبل ـ الرئيس الراحل أنور السادات -- فلماذا هذه الضجة المفتعلة ياعرب ؟

« عبد الفتاح الصحن » الجمرك ـ الاسكندرية

الدول العربية .. وطريق السلام

اذا كانت بعض الدول العربية ترى أن السلام هو الطريق الصحيح لتحقيق أمال الشعب الفلسطينى -- فان هناك دولا أخرى ضعيفة تخشى أن تعلن حتى قبولها للسلام كوسيلة لحصول الفلسطينيين على حقوقهم

فماذا قدم هؤلاء لتجسيد رؤيتهم ؟ انهم لم يفعلوا شيئا سوى الحرب على الدول العربية المحبة للسلام ـ الحرب الاعلامية والأرهابية !

ان مثل هذه الدول لم تقدم شيئا للفلسطينيين الا مزيدا من التمزق والتشقق

« أحمد سعيد عبد العزيز »
الحضرة القبلية ـ الاسكندرية

نافورة الاسكندرية لماذا توقفت ؟

كواحد من أبناء الاسكندرية أتساءل ، لماذا توقفت نافورة ميدان الشهيد عبد المنعم رياض بباب شرق الاسكندرية عن العمل ؟

ان هذه النافورة -- كانت علامة مضيئة من علامات المحافظ السابق المرحوم فوزى معاذ . ضمن انجازاته العديدة بالاسكندرية --

« السيد فتيحة كريم »
الاسكندرية

مصيف البراديس

مصيف البراديس بأبى قير بالاسكندرية يحتاج الى نظافة كاملة ، لأن المياه مليئة بالأعشاب -- أما الشاطىء ذاته فمغطى بأحجار وورق جرائد --

ونظرا لأهمية هذا الشاطىء بالنسبة للمصطافين من المحافظات المجاورة -- فنأمل من محافظة الاسكندرية أن تسهم فى نظافة هذا الشاطىء الجديد --

« عمرو عبد المقصود »

فكرة لمحافظ الاسكندرية : ترعة المحمودية .. نفق للاسكندرية !

ترعة المحمودية بالاسكندرية طولها أكثر من ٢٠ كيلو مترا وكانت تربط نهر النيل بالبحر المتوسط لتسهيل نقل البضائع عبر خط مائى --

واليوم أصبحت مرتعا للحشرات لارتفاع ... فلماذا لا تستغل عمقها فى نفق طويل يربط غرب المدينة بشرقها ؟

ليت المستشار محمد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية يتبنى دراسة هذه الفكرة الحيوية التى لن تكلفنا كثيرا -- ولكن فائدتها ستكون عظيمة بالنسبة للاسكندرية --


المستشار اسماعيل الجوسقى

زعيم الحزب الاتحادى السودانى :

هدفنا تنقية الأجواء بين مصر والسودان

● القوانين الإسلامية أدت إلى التطرف الدينى

.. ونقوم الآن بوضع قوانين جديدة بمعاونة الأزهر

السودان مازال يشكل « خبرا ساخنا بكل تفاعلاته وتطوراته الداخلية والخارجية واحداثه المتصاعدة وباستمرار منذ فترة ليست بالقصيرة وحتى الان ومن ثم فان اى شخصية سودانية مؤثرة تكون مجالا حيا لحوار يمتد ليشمل العديد من قضايا السودان الهامة

وحوار هذا الاسبوع مع السيد محمد عثمان الميرغنى زعيم الطائفة الختمية وراعى الحزب الاتحادى الديمقراطى ـ ثانى اكبر الاحزاب السودانية والذى يشترك مع حزب الامن فى الحكم الان والسيد الميرغنى زار القاهرة مؤخرا وكانت هذه الزيارة ونتائجها منطلق الحوار --

السلبيات والايجابيات

● « السياسى » : تكررت زيارات المسئولين السودانيين للقاهرة وعلى مختلف المستويات -- فما هو الهدف من هذه الزيارة ؟

الميرغنى : الهدف من هذه الزيارة كان مراجعة السلبيات والايجابيات خلال العام المنصرم من اغسطس ٨٥ حتى اغسطس ٨٦ حيث كانت الزيارة الاولى لوفد الحزب الاتحادى الديمقراطى بعد الانتفاضة مباشرة والتى استهدفت تصفية الاجواء بين البلدين بعد التوتر الذى اصابها فى فترة الانتفاضة حيث حاولت بعض العناصر فى السودان خلق جو من العداء نحو مصر وبالفعل فقد ترتب على تلك الزيارة زيارة كل من رئيس الوزراء السابق ورئيس المجلس العسكرى الانتقالى الى القاهرة وكما قلت فان زيارة وفد الحزب الاتحادى للقاهرة تستهدف التباحث فيما يحقق تطويرا افضل لعلاقات البلدين خاصة ان هناك بعض السلبيات التى تتعلق بالجوانب الاقتصادية وقد ابدينا وجهة نظرنا بشأنها وهى تجد العناية الكاملة لدى المسئولين المصريين .

السودانيون فى مصر

● « السياسى » : ما هى تلك السلبيات ؟

الميرغنى : مثلا المشكلة الاساسية تنحصر فى ان سعر الصرف بالنسبة للدولار الحسابى لايشجع على التصدير للسودان مما ادى الى ان حجم الصادرات المصرية الى السودان لايتجاوز اكثر من ٥٪ فقط فى الوقت الذى ارتفع فيه حجم الصادرات السودانية الى مصر بنسبة ٨٥٪ وقد وعدنى المسئولون المصريون بمراجعة هذا الوضع وعقد لقاء بين مسئولى الاقتصاد فى البلدين ـ خلال الشهر القادم ـ لحل هذه المشكلة --

ايضا كان من بين اهتماماتنا خلال هذه الزيارة حل مشكلات الطلاب السودانيين بالقاهرة وشروط القبول بالنسبة للطلاب السودانيين الجدد -- وقد طالبنا من جانبنا بان يعامل الطلبة السودانيون معاملة اخوتهم الطلاب المصريين كما كان الامر عليه فى الماضى وقد سبق ان اثير هذا الموضوع خلال لقاء رئيس مجلس الدولة السودانى مع الرئيس مبارك اثناء زيارته لمصر ونأمل أن نتوصل الى نتائج محسوسة فيما يتعلق بهذه المشكلة قريب باختصار كانت الزيارة تستهدف بحث اوضاع السودانيين عموما فى مصر -- ونحن نأمل ان نصل الى المرحلة التى يعامل فيها المصرى فى السودان معاملة شقيقه السودانى وان يعامل السودانى فى مصر معاملة شقيقه المصرى --

● « السياسى » : ماهو تقييمكم للتجربة الديمقراطية الحالية فى السودان وكيف ترون مستقبل السودان على ضوئها ؟

الميرغنى : فى الحقيقة هى تجربة وليدة ونحن نسير فى الاتجاه الصحيح نحو الشورى والديمقراطية -- وقد كانت المرحلة التى اعقبت المرحلة الانتقالية تتميز بنوع من التراخى بين الاطراف ولكن الان بدأت التجربة الديمقراطية الحقيقية ولاشك ان الجميع سيحرص على المحافظة على الممارسة الديمقراطية فى السودان --

● « السياسى » : ماهو دور طائفة الختمية التى تتزعمونها فى العمل الوطنى السودانى ؟

الميرغنى : طائفة الختمية شاركت فى بناء السودان الحديث ودورها مستمر فى هذا المجال بداية من الوقوف ضد كل الوان الاستعمار وانتهاء توجيه السودان نحو الامة العربية وكان هذا عبر الاحزاب الاتحادية بمسمياتها المختلفة -- كما شاركت الطرق الصوفية فى كل ذلك ايضا --

الشريعة الاسلامية

● « السياسى » : ماهو الموقف من القوانين الاسلامية التى اصدرها الرئيس السودانى السابق نميرى ؟

الميرغنى : لقد شهدت مرحلة ما قبل الانتفاضة تجربة شائكة لما يسمى بحكم الشرع فى السودان وكان من سمات تلك المرحلة التطرف الدينى -- ونحن نود ان يسود الاعتدال فى مثل هذه المواقف وان يعطى كل صاحب حق حقه --

وقد التقيت فى زيارتى الاخيرة لمصر بفضيلة شيخ الجامع الازهر وحصلنا على مشروعات قوانين قام بدراستها علماء الازهر الشريف وهى لاشك ستعاوننا كثيرا فى وضع القوانين الاسلامية خاصة ان هناك لجانا فى الحزب الاتحادى الديمقراطى من العلماء والقانونيين تقوم حاليا بوضع هذه القوانين .

الاعتدال الفكرى

● « السياسى » : ماهو موقفكم من دعوة جون جارانج قائد التمرد فى الجنوب والتى تستهدف أقامة دولة علمانية فى السودان ؟

الميرغنى : ليس لنا إلا خيار واحد وهو الاعتدال الفكرى ايا كانت انواع التطرف فنحن ندعو الى الاعتدال والتوسط فى الامور فى النواحى الدينية والسياسية .

● « السياسى » : هل جرت اتصالات بينكم وبين جارانج

الميرغنى : هناك اتصالات جارية مع حركة جارانج لتحديد لقاء ـ قد يتم خلال الاسابيع القادمة -- بين ممثلى الحزب -- وممثلى حركته فى المكان الذى يتفق عليه وقد أبدى جارانج ترحيبه بهذا فى حديثه للصحافة المصرية وفى اعتقادى انه ليس هناك ما يمنع من ان يتحول جارانج وحركته الى قوة سياسية مؤثرة ونعترف به كحزب شريطة ان يترك السلاح جانبا ويلزم جانب العقل والاعتدال وهنا اود ان اشير الى ان الدعوة الى مؤتمر قمة دستورى قائمة والذى نأمل ان تشترك فيه كافة الاطراف للوصول الى نتائج ايجابية على صعيد تجاوز الصراع فى السودان وهناك ترتيبات تجرى حاليا لعقد المؤتمر والذى سيكون تمهيدا لتشكيل لجنة لوضع الدستور من جانب الجمعية التأسيسية --

> **محمد عثمان الميرغنى « للسياسى »**
> **اتصالاتنا مستمرة مع قادة حركة التمرد فى الجنوب ويمكن أن يتحول « جارانج » إلى قوة مؤثرة للسودان**

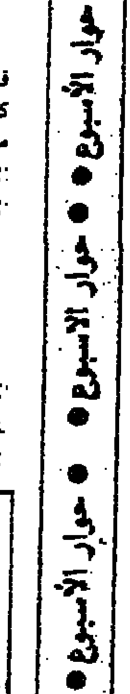
● « السياسى » : سؤال اخير -- كيف ترون الوضع العربى الراهن ؟ واين القضية الفلسطينية فى ظل هذا الوضع ؟

الميرغنى : الاوضاع العربية يسودها التشتت والتمزق ولن يتمخض عنها اى نتائج ايجابية لصالح العرب اذا استمرت على حالها --

وبالنسبة للقضية الفلسطينية فنحن لدينا موقف محدد منها وهو تأييد منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى وتأييد كامل للسيد ياسر عرفات رئيس المنظمة

ونأمل أن ينبذ العرب خلافاتهم وان يعودوا جميعا اخوة لدفع مسيرة النضال من اجل استرداد الارض العربية السليبة والقدس الشريف وفى هذا المجال فاننا نأمل ان يلعب السودان دورا كما لعبه قبل ذلك فى عام ١٩٦٧ .

محمد عثمان الميرغنى



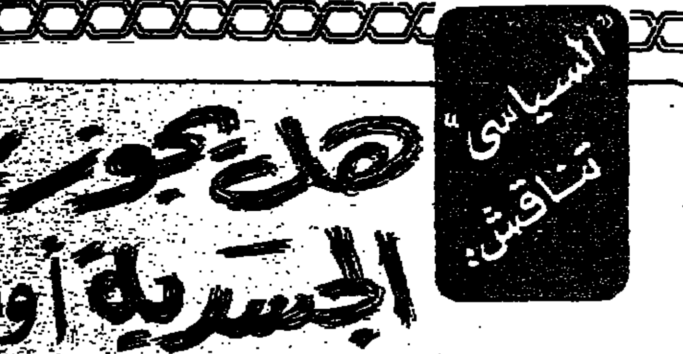

الصادق المهدى





حسن الترابى


جارانج



هل يجوز بيع الأعضاء الجسدية أو التبرع بها؟

كتب ابراهيم ابو داه :

يحتاج بعض المرضى الى نقل عضو من الاعضاء الجسدية اليهم لانقاذ حياتهم كما يحتاج طلاب كليات الطب والأطباء الى عظام ورفات الموتى من أجل الدراسة واجراء الابحاث العلمية مما دفع البعض الى المناداة بفتح بنوك للأعضاء الجسدية لتقوم هذه البنوك بجمع «أرصدتها» من الاعضاء عن طريق الشراء أو التبرع ثم تقوم ببيعها لمن يحتاج اليها .

فما رأى علماء الدين فيمن يقوم بالتبرع بأحد اعضاء جسده او بيعه ؟ وهل يجوز الاتجار بالاعضاء الجسدية

الضرورات تبيح المحظورات

يقول الدكتور شعبان محمد اسماعيل – استاذ ورئيس قسم الشريعة الاسلامية بجامعة الأزهر :

– تخضع قضية نقل الاعضاء من الاصحاء الى المرضى الى قاعدة الضرورة والنص الفقهي يقول : الضرورات تبيح المحظورات فالانسان المريض الذى يحتاج الى عضو لانقاذ حياته يكون في حاجة الى الحياة ولذا يباح له ان ينتقل اليه هذا العضو عن طريق التبرع من الاصحاء .

والضرورة تقاس بقدرها فالضرورة العلمية تبيح المحظور وهو استخدام بعض عظام أو رفات الموتى سواء للطلاب او الباحثين في حالة التعلم والتعليم اما اذا امكن استخدام الوسائل التعليمية بدلا من عظام الموتى فان ذلك يحرم استخدام اعضاء الانسان مادام في الامكان استخدام الوسائل الأخرى التي تقوم مقام الاعضاء الجسدية .

وكل ما هو مباح لايكون الا عن طريق التبرع ولايكون عن طريق البيع او المتاجرة ولذلك فالتبرع مقبول وجائز حتى ولو كان لهذا التبرع مقابل كان يتبرع احد الفقراء بعضو من جسده – كالكلية مثلا مقابل شقة او مقابل هدية بذلك امر مقبول اى ان التبرع بهدية مقابل هدية وهذه حالة انسانية .

وعلى ذلك فلا يجوز فتح بنك مثلا للمتاجرة بالاعضاء الجسدية كما هو قائم في المقابر من متاجرة بالاعضاء وهذه صورة غير مقبولة وغير لائقة بكرامة الانسان الذى كرمه الله وهذا محرم في الاسلام


ابو العلا خليل

جواز التبرع

ويقول الشيخ احمد ابو العلا خليل – مدير الدعوة والارشاد بوزارة الاوقاف :

– يقول الحق تبارك وتعالى : «ولقد كرمنا بني آدم» وهذا التكريم لبني آدم لايفرق بين دين وآخر أو جنس وجنس ومن اجل هذا التكريم فانني أرى ان بيع اعضاء الأحياء أو الاموات على السواء امتهان لكرامة الانسان الذى كرمه الله .

اما التبرع من اجل انقاذ حياة مريض فانه امر جائز بحيث لايودى هذا التبرع بحياة المتبرع او يضر بصحته لقوله تعالى : «ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا» وقول الرسول عليه الصلاة والسلام : «لاضرر ولا ضرار» .

اما ما يحدث في المقابر من تجارة في اعضاء وعظام الموتى فعلى اولياء الامور والمسئولين ان ينظموا عملية استخدام هذه الاعضاء في الحالات الضرورية لأن حراس المقابر «التربية» يقومون بنبش القبور وهو منهى عنه في الاسلام ومحرم شرعا .

فاذا كان استخدام الاعضاء من أجل الضرورة العلمية فعلى ولاة الأمور ان ينظموا هذه العملية بحيث يقومون بتوجيه الدعوة من أجل التبرع بالاعضاء من اجل انقاذ حياة المرضى او من اجل الابحاث العلمية في حدود شروط صارمة اهمها : مراعاة الحالة الاجتماعية فلايجب أن تترك الاسرة الفنية وتجبر اسر الفقراء على ذلك وكذلك ان تكون هناك ضرورة ملزمة بشرط ان تكون هناك موافقة من المتبرع لاجبرا له

البيع جائز

ويرى الدكتور عبد الغفار عزيز – استاذ ورئيس قسم الدعوة بكلية اصول الدين جامعة الازهر : انه يجوز التبرع او بيع الاعضاء الجسدية سواء كان هذا عن طريق جمعيات او بنوك على ان يكون المتبرع هو صاحب العضو الذى يتبرع به او يبيعه وليس اى شخص اخر غير صاحبه ويشترط ان يكون هذا البيع او التبرع من اجل انقاذ حياة المرضى فقط وهذا لايقلل من كرامة الانسان .

اما بالنسبة لطلاب كليات الطب او الاطباء فان استخدامهم للاعضاء الجسدية غير مباح ومحرم وذلك لانه ليس هناك ضرورة لذلك ويمكن استخدام وسائل اخرى كأن يكون هناك اعضاء من البلاستيك أو أى وسيلة بخلاف اعضاء الانسان فان ذلك يعد تمثيلا وليس هناك ضرورة تحتم ذلك بخلاف ضرورة انقاذ مريض .

أقوال وتعاليم ومزاعم باطلة

من الضرورى – ونحن سنتكلم عن البابية البهائية ونكشف عن خطرها على الاسلام – أن نذكر شيئا مما قالته الفرق القديمة الشيعية الباطنية وما فعلته بالاسلام لنعرك الالتحام التام بين القديم والحديث ونعرف الدرب الذى تسير عليه البهائيه ايضا والتمويهات التى تستعملها للدخول الى قلوب الاغرار من المسلمين – ونعرف ان هذه الطريقة ليست جديدة على الوسط الاسلامي فقد اتخذها المخربون من قبل طريقا لاغراضهم – وهكذا يفعل خلفاؤهم البابيون والبهائيون .

بقلم :
د . عبد المنعم النمر

فمن فرقة «بابك الخرمي» الباطنية يقول نظام الملك «انهم رفضوا جميع الفروض الدينيه كالصلاة والصوم الحج والزكاة واباحوا لانفسهم شرب الخمر ونادوا باباحة المحرمات والاشتراك في النساء – الخ» .

وهم من المتأثرين بمزدك الفارسي من قبل وكانت آراؤه اباحية شيوعية وقد طارده ملك الفرس في ذلك الوقت .

وكان القرامطة الذين ظهرت قوتهم في الخليج والكوفة والبصرة والقطيف والحسا في القرن الثالث الهجرى اقوى حركة انبعثت باسم الشيعة واشد حركة على الاسلام والمسلمين

ويقول المستشرق الشيوعي الروسي «بتدلي جوزى» عنهم :

«ان حياة القرامطة الاجتماعية والفردية كانت مبنية على مبادىء شيوعية وهى المبادىء التى كانت تبثها وتسعى الى تحقيقها ائمة الحركة الاسماعيلية ووكلاؤهم في البحرين» ولذلك نجد تعاطفا من الشيوعيين الآن مع تاريخ القرامطة ولم يكونوا يؤمنون بالاسلام كنظام صالح للانسان بل انهم استبدلوا بهذا الدين المبادىء التى وضعها افلاطون الافريقى في «مدينته الفاضلة» ولذا يعتبر القرامطة من انجب التلاميذ الذين درسوا الفلسفة اليونانية واخذوا بأفكارها العلمية

● وكان من تنظيماتهم السرية منصب «الحجة او الباب» .

وهو يأتى بعد الامام مباشرة والحجة هو نائب الامام وهو الباب باب الامام المباشر ومستودع اعماله واسراره – وهنا نشير الى قدم استعمال كلمة «الباب» وهو في مقام كل الامام والمتحدث باسمه وخازن اسراره وتوجهاته – اما الامام فهو مختفى لايظهر ولايتحدث – والباب كما عرفنا هو نائبة والمشير الدال عليه – فيبقى للامام نفوذه على تابعيه .

والشيعة الاسماعيلية عموما ومعهم القرامطة اذا قالوا : انهم يؤمنون بالقرآن فانهم لايقفون عند ظواهره التى يفيدها صريح اللغة ولكنهم يؤمنون به على اساس التأويل الباطنى الذى يقدمه لهم المتهم ونوايهم فالوقوف عند الظاهر انما هو دأب الجهلة والكفار كأهل السنة والجماعة اما هم فقد اوتوا علم الباطن والاسرار والقرآن يجب ان يخضع للعقل ولمقتضيات وافهام العصر – التى يدل عليها الائمة لا كل عالم فاذا قالوا لك : نحن نؤمن بالقرآن فان ايمانهم به ليس في حدود ما تفيده الفاظه من معان في حدود اللغة التى نزل بها واعجز فصحاءها ببلاغته بل يؤمنون به كأنه كرة في ايديهم يقلبونها كما يشاءون – ويخترعون لالفاظه من المعاني ما تمليه عليهم اهواؤهم واغراضهم فلم يعد القرآن عندهم يمثل قاعدة او حاجزا يكفهم ويوقفهم عند حد .

ومنطقهم هنا غريب يهدر كل معانى الالفاظ ولايبقى الا ما يريدون هم فليقولوا نحن نؤمن ولكن على اى أساس يؤمنون – ان قالوا – على اساس ان يطوعوه كما شاءوا وبدون حاجز من دلالة الفاظ يدعون ما يريدون من دلالاته ومعانيه لنشر مبادئهم وتحقيق اهوائهم – اما الاحتكام الى دلالات الالفاظ اللغوية المعروفة فهو شأن الجهال من أهل السنة !

ومن امثلة ذلك قولهم في تأويل قوله تعالى : «فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا» من سورة نوح

ان المراد من قوله «استغفروا ربكم» اسألوه ان يطلعكم على اسرار المذهب الباطنى ومن قوله «يرسل السماء» – «ان السماء هى الامام والماء المدرار : العلم يتصب من الامام و «يمددكم بأموال وبنين» الاية : الاموال هى العلم والبنين هم المستجيبون» «ويجعل لكم جنات» ان الجنات هى الدعوة السرية او الباطنية والانهار هى العلم الباطنى .

ومثل آخر من تفسيرهم لآية «كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر –» الآية ١٦ من سورة الحشر فقالوا : ان الشيطان هو عمر والانسان هو ابو بكر ومعنى «اكفر» لاتؤمن بامامة على –

ومثل ثالث : «الشمس والقمر بحسبان» الاية (٥ من سورة الرحمن» فالشمس والقمر الحسن والحسين» وابليس وآدم في القرآن هما : «ابو بكر وعلى» .

وعلى هذا المنوال أولوا كثيرا من المصطلحات العلمية كما ذكر ابن الجوزى (ت. ٥٩٧ هـ – ١٢٠٠ م) في كتابه «القرامطة» تحت عنوان تأويلاتهم للظواهر من التكاليف» قالوا كل ما ذكر من التكاليف رموز الى باطن .

فمعنى «الجنابة» مبادرة المستجيب بافشاء ما القى اليه من اسرار قبل ان ينال رتبة الاستحقاق لذلك .

ومعنى «الغسل» تجديد العهد على من فعل ذلك .

ومعنى «الزنى» القاء نطفة العلم الباطن الى نفس من لم يسبق معه عقد العهد .

ومعنى «الاحتلام» افشاء السر في غير محله .

ومعنى «الصيام» الامساك عن كشف السر

ومعنى «البعث» الاهتداء الى منهبهم الباطنى .

وفى قوله تعالى «للذكر مثل حظ الانثيين» الآية ١١ النساء : الذكر هو الامام والأنثى هو الحجة أى صاحب المرتبة التالية بعده – فيكون للامام ضعف نصيب الحجة فيما يصلهم من اموال وغيرها –

وهكذا أباحوا لانفسهم العبث بكل لفظ وتاويله بما يريدون – فما معنى الايمان بالقرآن اذن ؟ اذا انهارت امام هؤلاء كل المعانى اللغوية المفهومة عربيا من الالفاظ ولم يصبح هناك ضابط لها واولها كل انسان حسب هواه كما رايت في الامثلة السابقة ؟ انهم بهذا يهدمون القرآن وكل تعاليمه وليس في العالم كله من يقول بمثل هذا في لغته ويجردها من دلالاتها الموضوعة لها ويخضعها لرغبة كل انسان –

شخصية إسلامية
ابن حزم

في الايام الاخيرة من شهر رمضان عام ٣٨٤ هجرية ولد على بن سعيد بن حزم بمدينة قرطبة وكان والده يشغل أنذاك وزيرا للخليفة الاموى هشام المؤيد .

تفتحت اعين ابن حزم منذ صباه على حياة الترف والرفاهية في قصر أبيه الوزير والذى يطل على قرطبه باشجاره وحدائقه وجداوله ونافورات مياهه التى كانت مرصعة بالفسيفساء .

ومن الغريب ان يختار الأب لابنه معلمات من النساء ليحفظنه القرآن وكان أبوه يزوره خلال الدرس وقد اقام عليه رقباء من الشيوخ والنساء العجائز حتى حفظ القرآن ودرس قدرا كبيرا من الشعر العربى .

بلغ ابن حزم الخامسة عشرة من عمره وهو في قصر ابيه حتى تمرد على الخليفة امراء بنى قومه فسقط الخليفة وعزل الوزير والد ابن حزم وجرد من قصوره وصودرت امواله ونقل الى ديار قديمة غربى قرطبة بعد ان قضى وقتا في السجن وعاش الوزير المخلوع اربع سنوات في عزلة من الناس حتى مات في عام ٤٠٢ هجرية وكان ابنه أنذاك في سن العشرين .

انكب ابن حزم بعد وفاة أبيه على الدراسة فدرس النحو وعلوم اللغة والفلك والفلسفة وكل ما كان متاحا لديه من كتب مترجمة وظل ملازما قرطبة حتى تحولت الى مسرح للحرب بين الجماعات المتصارعة على السلطة فرحل ابن حزم الى «مرية» بحثا عن العلم حتى آل الحكم الى بنى حمود الذين اعتبروا الأمويين أعداء لهم وكل من تقرب اليهم فاعتقل والى «مرية» ابن حزم وهو صديق له بتهمة التآمر على الدولة الجديدة وكان الحكم عليهما بالنفى الى خارج البلاد فركبا البحر الى «بلنسية» حيث كان المرتضى حفيد عبد الرحمن الناصر الأموى يدعو لنفسه بالخلافة في بلنسية فبادر ابن حزم وصديقه بتأييد المرتضى الذى كون جيشا للخروج به الى غرناطة ومعهم ابن حزم ولم يصل الجيش الى غرناطة حتى هزم واغتيل المرتضى ووقع ابن حزم في الاسر

وما ان تخلص ابن حزم من اسره حتى عزم على التفرغ التام للدراسة والمدارسة فاخذ يطوف بالاندلس يلقى الدروس على الدارسين ويناظر الفقهاء وعلماء الدين ويدلى برأيه في كل مسائله وكان ياتى براى لم يات به الاوائل مما ادى الى انقلاب العلماء عليه واتهموه «بالابتداع» والجهل لانه خالف بارائه كتاب الله وسنة رسوله ولكن اراء ابن حزم بهرت الشباب فالتفوا حوله فزادت بذلك الفجوة بينه وبين علماء عصره فعكف على التفرغ للكتابة في الفقه واصول الدين حتى كتب رسالة في اصول الحب والمحبين سماها «طوق الحمامة في الالفة والالاف» فكانت هذه الرسالة حجة عليه اتخذها مخالفوه من الفقهاء للاساءه اليه بها .

وظل ابن حزم يكتب ويناظر حتى بلغ الواحدة بعد السبعين عاما وتوفى في شعبان عام ٤٥٦ هجرية تاركا خلفه تراثا فقهيا وفلسفيا لايستهان به .




فتاوى

الامام العاصى

● يسأل فوزى محمد على (مدرسة كفر الزيات الثانوية

ما حكم الاسلام في امام يخطب الجمعة ويصلى بالناس ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر لكنه لايعمل بما يأمر به – فهل على الناس الانصات له ؟

الاجابة : يجب على الامام ان يكون قدوة حسنة بالفعل والقول والحق تبارك وتعالى يقول : «يأيها الذين آمنوا لم تقولون مالاتفعلون . كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالاتفعلون»

والامام الذى يقول مالايفعله كالشمعة التى تضئ لغيرها وهى تحترق وبهذا يرتكب اثما عظيما .

وعلى المسلمين ان يأخذوا عنه ما يقول وان يعملوا بمقتضى ما يسمعون وقد قال احد الفقهاء الاربعة : اعمل بقولى ولاتنظر لعملى ينفعك قولى ولا يضرك تقصيرى .

نسيان التشهد

● يسأل مصطفى السيد البربرى (محرم بك – الاسكندرية)

ما حكم من نسى التشهد الأول في الصلاة ؟

الاجابة : – من نسى التشهد الأول في الصلاة فعليه ان كان أقرب للجلوس ان يجلس ويتشهد وان كان أقرب للقيام عليه ان يكمل صلاته ثم يسجد سجدتى السهو قبل التسليم من صلاته وقد ورد ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فقام في الركعتين فسجدنا به فمضى فلما فرغ من صلاته سجد سجدتى السهو قبل ان يسلم .

اخت الرضاعة

● يسأل رضا محمد يونس (الزاوية الحمراء)

هل يجوز لى ان اتزوج من ابنة عمى التى رضعت اختى من أمى ؟

الاجابة : لايجوز لك شرعا ان تتزوج من ابنة عمك التى رضعت من ثدى امك لانها اصبحت اختا لك في الرضاعة مادامت الرضعات زيادة عن خمس رضعات مشبعات متفرقات .




سلوكيات إسلامية

ماذا يقول المسلم اذا خاف من غيره ؟ او غلبه أمر ؟ او استصعب عليه امر ؟ أو اذا غضب او وقع له مالايختاره ؟ او كان مدانا ؟ أو اصابته مصيبه ؟

اذا خاف

على المسلم اذا خاف من قوم ان يقول : «اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم» رواه ابو داود والنسائى .

اذا غلبه أمر

واذا غلبه امر من الامور يقول : «حسبى الله ونعم الوكيل» .

(رواه ابو داود) .

اذا صعب الامر

واذا استصعب عليه امر يقول : «اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا . وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا» – رواه ابن السنى وابن حبان) .

اذا غضب

واذا تعرض المسلم لحالة جعلته غاضبا عليه ان يقول : «اعوذ بالله من الشيطان الرجيم» (رواه البخارى ومسلم)

اذا وقع مالا يختاره

واذا وقع له امر كان لايحب ان يكون له هذا الأمر عليه ان يقول : «قدر الله وما شاء فعل» (رواه مسلم) .

اذا كان مدانا

واذا احتاج المسلم للمال فوقع في دين عليه أن يقول : «اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك وأغننى بفضلك عمن سواك» – (رواه الترمذى) .

عند البلاء بالمصيبة

واذا اصيب المسلم بمصيبة كبيرة أو صغيرة عليه أن يقول : «أنا لله وانا اليه راجعون . اللهم أجرنى في مصيبتى واخلف لى خيرا منها» – (رواه مسلم) .

مواقيت الصلاة

الأيام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٤,٠	٥,٣١	١١,٥٦	٣,٣٠	٦,٢٠	٧,٤٠
الاثنين	٤,١	٤,٣١	١١,٥٦	٣,٢٩	٦,١٩	٧,٣٩
الثلاثاء	٤,٢	٥,٣٢	١١,٥٥	٣,٢٩	٦,١٨	٧,٣٨
الأربعاء	٤,٢	٥,٣٢	١١,٥٥	٣,٢٨	٦,١٦	٧,٣٥
الخميس	٤,٣	٥,٣٣	١١,٥٤	٣,٢٧	٦,١٥	٧,٣٤
الجمعة	٤,٣	٥,٣٣	١١,٥٤	٣,٢٦	٦,١٤	٧,٣٣
السبت	٤,٤	٥,٣٣	١١,٥٤	٣,٢٦	٦,١٣	٧,٣٢

التغيرات العلمية الحديثة غيرت الأنماط الزراعية الجديدة

■ تسويق الأرز تعاونيا في ٩ محافظات هذا الموسم

■ استنباط أصناف جديدة من مختلف المحاصيل الزراعية التي تتفوق على الأصناف الحالية

٣٤ شمعة مضيئة في حياة الفلاح المصري

● سيظل يوم ٩ سبتمبر عام ١٩٥٢ علامة مضيئة ونقطة تحول هامة في حياة الفلاح المصري، ففي هذا اليوم أصبح الفلاح المصري مالكا للارض. ومالكا لإرادته وحريته -- وبعد أيام تحتفل مصر بعيد الفلاح ومرور ٣٤ عاما على تطبيق قانون الاصلاح الزراعي التي كان بداية حقيقية لانطلاقة الفلاح والقرية المصرية نحو الآفاق الحضارية المعاصرة ومع هذه المناسبة لابد أن نتذكر تلك التجربة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي مرت على حياة الفلاح والقرية باعتبار أن الاصلاح الزراعي أحد الأسس الستة التي قامت عليها ثورة ٢٣ يوليو وباعتبار أن قانون الاصلاح الزراعي أعطى الفلاح المصري حقوقا ثابتة وعمل على ارتباطه بالأرض وازدهار تفاعله التاريخي عليها -- فالفلاح المصري ظل لآلاف السنين يزرع أرض الوادي ويطور في طرق زراعته واهتمامه بالانتاج الزراعي حتى أصبح من أمهر المزارعين في العالم -- ومن يتتبع الانجازات التي حققها القطاع الزراعي يرى بوضوح استراتيجية وزارة الزراعة التي وضعها الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب والتوسع في انتاج الثروة السمكية وتعميم الميكنة الزراعية وادخال التكنولوجيا الحديثة لتكثيف انتاجنا الزراعي - ووزير الزراعة يقول دائما ان الزراعة في مصر هي الدعامة الاساسية للاقتصاد القومي ورغم محدودية الرقعة الزراعية فان الاعباء الملقاه على عاتق الزراعة كبيرة حيث انها هي المسئولة عن تغطية احتياجات الاستهلاك المحلي للسكان الذين يتزايد عددهم عاما بعد عام لذا فان وزارة الزراعة تبذل قصارى جهدها لزيادة الانتاج والدخل الزراعي لمواجهة الاحتياجات المتزايدة للاستهلاك والوفاء بمتطلبات التصنيع وتحقيق أهداف التصدير -- كما أن القطاع الزراعي هو القطاع الذي يعمل فيه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ما يزيد على ٥٥٪ من جملة عدد السكان ولاشك أن الفلسفة الحالية لإدارة القطاع الزراعي والتي تعتمد على استخدام الاساليب غير التقليدية في مواجهة متطلبات مجتمع نامي تتزايد فيه الاحتياجات الغذائية وتظهر فيه كافة المشكلات التنظيمية والاقتصادية والتكنولوجية واعتمادا على أن الطاقات الكامنة المتاحة حاليا للزراعة المصرية اذا ما أحسن استخدامها يمكنها تضييق حجم الفجوة الغذائية واستنادا على ذلك بأن جهود التنمية والتحديث في قطاع الزراعة والتي تؤدي في منتجيتها الى زيادة الانتاج ورفع مستوى الخدمات فيما بين الانتاج والاستهلاك والتصدير والاستيراد عملا على تقليل العجز في ميزان المدفوعات خاصة اذا علمنا أن لدى الاقتصاد المصري القدرة على توفير كثيرا من السلع التي تستنزف كثير من مواردنا المالية في عمليات الاستيراد وذلك من خلال تضافر الجهود باستخدام المتاح حاليا من التكنولوجيا أو استخدام تكنولوجيا جديدة بما يتلاءم مع البيئة المصرية - الأمر الذي يجعلنا نضع أهم المجالات في القطاع الزراعي بواقعه الحالي والمستهدف منه تقديرا لجهود الفلاح المصري والقائمين على وزارة الزراعة وكل من يساهم في دفع عجلة الانتاج

وفي التقرير الذي قدمه الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وعرض على مجلس الوزراء بشأن جهود التنمية والتحديث في قطاع الزراعة كان الدور الذي تقوم به البحوث الزراعية والارشاد الزراعي يمثل دورا هاما في استراتيجية الوزارة لتطوير التركيب المحصولي وذلك بالاتجاه الى زراعة المحاصيل عالية القيمة في انتاج الحاصلات التصديرية ذات الميزة النسبية المرتفعة من اجل توفير سلع يتعين عليها استيرادها - كذلك تحقيق الاستغلال الامثل للموارد الزراعية المتاحة سواء الارضية او المالية او البشرية.

توفير اللحوم والبيض

●● في مجال الثروة الحيوانية والداجنة، تقوم الشركات القومية بتوفير اللحوم الحمراء ومن بينها مشروعاتها الرائدة مشروع البتلو حيث وصل عدد الرؤوس المتعاقد عليها عام ١٩٨٤ نحو ٥٠ الف رأس ارتفع في عام ١٩٨٥ الى ١٠٠ الف رأس. ومن المعروف ان هناك خطة قومية لتربية البتلو تستهدف الوصول الى نحو ٢٠٠ الف رأس في نهاية الخطة الخمسية ٨٦ / ١٩٨٧.

وتعمل الشركة العامة للدواجن في مجال توفير اللحوم البيضاء الى التعاقد مع مربي القطاع الخاص لاستلام ٥٠ مليون دجاجة من بداري التسمين وتقوم الشركة بتسليم الجمعيات الاستهلاكية في القاهرة والاسكندرية حوالي ٨٠ ألف دجاجة يوميا - كما تقوم الشركة حسب خطتها بتوفير ١١٠ مليون كتكوت توزع على مربي القطاع الخاص بهدف توفير احتياجات وزارة التموين -

كما تعمل الشركة على ان يصل انتاج البيض الى ٢٥٥ مليون بيضة سنويا وذلك باضافة مشروع الصف لانتاج البيض والذي تقدر طاقته بنحو ٦٠ مليون بيضة كما تهدف الشركة الى انتاج نصف مليون طن من الاعلاف التي تكفي لاحتياجات المزارع -

كما تستهدف وزارة الزراعة التوسع في كميات التوريد من الذرة الشامية على اساس تقدير سعر مجز للمنتج فضلا عن ادخال زراعة الذرة الصفراء ضمن التركيب المحصولي خصما من مساحات الذرة البيضاء والرفيعة وعملا على زيادة المتاح من الاعلاف بما يكفي احتياجات الماشية.

مصانع جديدة للاعلاف

وقد تضمنت استراتيجية وزارة الزراعة للاعلاف الترخيص باقامة مصانع الاعلاف التي تعتمد على الخامات غير التقليدية ومخلفات المزارع والمصانع. كما تضمنت الاستراتيجية ادخال «التابيوكا» لتحل جزئيا محل الذرة الصفراء -- ولما كانت تكاليف الذرة الصفراء تمثل عبئا على صناعة الدواجن في مصر - لذا تقوم وزارة الزراعة حاليا بدراسة الآثار المباشرة وغير المباشرة لدعم الذرة الصفراء بنحو ٣٠٠ مليون جنيه سنويا. وكذلك دراسات مع جامعة المنصورة. وحكومة المجر لانتاج تقاوي الذرة الصفراء --



كما تم ادخال مركز البروتين بهدف تقليل الاعتماد على كسب بذرة القطن بما يتيح زيادة انتاج الاعلاف في مصر بنسبة ٢٥٪ في عام ٨٦ / ١٩٨٧ بالاضافة الى التوسع في معاملة المخلفات المزرعية بالامونيا او اليوريا

وبالنسبة لمزارع الدواجن والبط والارانب تقوم المحليات بانشائها بمعاونة الوزارة من الجهة الفنية والتمويلية.

الثروة السمكية

يتعرض التقرير الى الانتاج المستوى الحالي من الاسماك التي يقدر بنحو ٢٠٠ الف طن. كما يبلغ حجم الاستيراد نحو ١٠٠ الف طن وقد تم الانتهاء من انشاءات اربعة الاف فدان كمزارع سمكية بمستهدف قدره ٣ الى ٤ الاف طن سنويا.

وقد تم تشغيل مزرعة محافظة دمياط ومزرعة محافظة الشرقية بمساحة اجمالية ٢٢٠٠ فدان --- وجاري حاليا انشاء خمسة مفرخات اخرى وتطوير ٨ مراكز طبيعية لانتاج الزريعة البحرية ومضاعفة انتاج البحيرات الشمالية لتنتج ٢٠٠ الف طن سنويا وجاري حاليا انشاء مزارع سمكية اخرى على مساحة ٢٠ الف فدان وخطة الوزارة لتنمية الثروة السمكية للوصول الى ٢٠٠٠ طن من بحيرة قارون ووادي الريان ومضاعفة انتاج البحيرات الشمالية

كذلك فقد تم انشاء اربعة مفرخات سمكية صناعية لاسماك المياه العذبة بانتاج يصل الى ٩٠ مليون وحدة مبروك بانواعه ويستهدف منها الوصول الى مساحة ٢٠٠ الف فدان من حقول الارز مستزرعة بالاسماك في العام المقبل ومتوقع لها قرابة الـ ٢٠ الف طن.

استغلال نهر النيل

كما يجري التخطيط لاستغلال نهر النيل والترع والرياحات لوضع اقفاص سمكية حديثة يتراوح عددها من ١٢ ـ ١٥ الف وحدة لتنتج ٤٠ الف طن سنويا. وكذلك انشاء مصنع لاعلاف السمك بطاقة مبدئية قدرها ١٥ الف طن سنويا --- وتعمل وزارة الزراعة على ادخال تكنولوجيا المزارع السمكية المكثفة الالية والتي تتيح المساحة المائية منها من الفدان الواحد نحو مائة ضعف المزارع التقليدية. وذلك

باقامة مزرعتين سمكيتين مكثفتين بطاقة ١٢٠ طنا للواحد سمكيا -- ويعمل الدكتور يوسف والي وزير الزراعة الى اعادة الخصوبة السمكية لنهر النيل وهذا يستلزم تقليل تلوث المضائع مع اعداده بالزريعة المناسبة ايضا صيانة البواغيز ويلزم لها ٣ مليون جنيه سنويا مع تدعيم شرطة المسطحات المالية وتوفير الاعتماد اللازم لانشاء مصنع شباك الصيد ويكلف ٨ مليون جنيه ٤٠٪ عمله صعبة

كما يطالب التقرير بالاعفاءات الجمركية اللازمة بحكم القانون للجمعيات التعاونية واعضائها (للثروة السمكية) أسوة بالمعدات الزراعية -- أيضا العمل على توفير الاعتمادات الخاصة لتوفير معدات الصيد مع العمل على تطوير وسائل الصيد الحالية. كما يعرض التقرير لانشاء ٣ مزارع سمكية مكثفة الية ارشادية في محافظات بني سويف المنيا سوهاج

انتاج الخضر

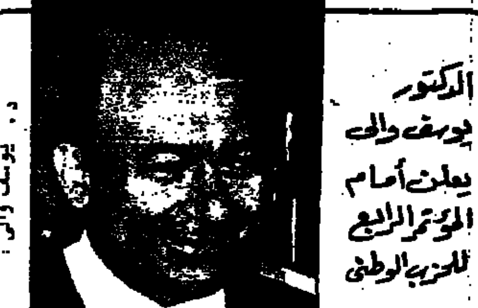
- باستخدام البيوت المحمية (الصوب البلاستيكية) فقد بدأت وزارة الزراعة في هذا النشاط منذ شهور قليلة وتقوم حاليا بانشاء بعض من هذه الصوب على أرض طرح النهر والجزر داخل نهر النيل كما تقوم الوزارة بوضع خطة لتوزيع الخضر والفاكهة لتمويل القاهرة والجيزة من خلال عربات متحركة وتقدر احتياجات مصر من الصوب البلاستيكية بنحو ٤٠ الف صوبة وترى الوزارة استكمال عدد ١٠٠ الف صوبة من خلال المتبقي من سنوات الخطة الحالية.

وقد تم اعتماد ٥ مليون جنيه لهذا القرض. وتطالب وزارة الزراعة في التقرير بوضع القوانين والنظم التي تسرع بعمليات ازالة التعديات على اراضي طرح النهر والجزر وانشاء جهاز خاص لادارة الصوب المحمية ووضع نظم استغلالها والتصرف فيها وتقترح الوزارة انشاء مزكات متخصصة لهذا الموضوع بالتنسيق مع بنك التنمية والائتمان الزراعي.

البحوث الزراعية

● واستعرض التقرير أنه خلال الخمس سنوات من الثمانينات تم استنباط أصناف جديدة وتوصيات فنية لاعداد الأرض للزراعة في المواعيد المناسبة وأسلوب الزراعة والكثافة النباتية والجرعة السمادية ومعدلات الري والمقاومة حتى الحصاد للوصول الى معدلات مناسبة في أنتاج بعض المحاصيل الزراعية فالبرغم من تناقص المساحة المنزرعة قطنا من مليوني فدان ٥٠ ـ ١٩٥٢ الى حوالي مليون فدان فقط ٨٤ - ١٩٨٥ الا أن الانتاج الكلي من القطن تراوح من ٨ر٧ مليون قنطار الى ٩ر٧ مليون قنطار بما يمثل زيادة تصل الى ١٠٠٪ من الانتاجية الفدانية أما في القمح فقد أرتفع متوسط أنتاج الفدان من أقل من ٩ر٧ أردب عام ١٩٨٢ الى ٥ر١٠ أردب / فدان عام ١٩٨٤ وارتفاع متوسط انتاج الفدان من الذرة الشامية من أقل من ٣ر١٢ أردب عام ٨٢ الى ١٤ أردب عام ١٩٨٤ - كذلك ارتفع انتاج الخضراوات من ٧ر٤ مليون طن الى ٤٠ر٨ مليون طن فيما بين ١٩٨٢، ١٩٨٤ وقد تزايد اجمالي انتاج الفاكهة من ٩ر١ مليون طن عام ٨٢ الى اكثر من ٥ر٢ مليون طن عام ١٩٨٤ وقد صاحب كل ذلك تزايد المساحة المحصولية بمقدار ٧ر١ مليون فدان ما بين ١٩٦٠، ١٩٨٤ وتعمل وزارة الزراعة لتشكيل وتأسيس العناصر الأساسية لتكنولوجيا زراعية متطورة قادرة على تلبية احتياجات برامج التنمية الزراعية وايجاد الحلول السريعة لما قد يعترض هذه البرامج - وتقوم استراتيجية مركز البحوث الزراعية مرتكزة على البرامج البحثية التطبيقية المتكاملة وتوجيه كافة الموارد المتاحة لتطوير وتقوية البنية الأساسية على الإهتمام بمشاكل انتاج التقاوي وتطوير القدرة المصرية في هذا المجال مع ربط خطة البحوث الزراعية بخطة التنمية الزراعية عملا على رفع كفاءة استخدام الموارد الزراعية المتاحة مع الاشارة الى تعميم زراعة صنف القمح الريورم

في مساحة ٣٧ ألف فدان لتغطية احتياجات شركة سوهاج الوطنية للصناعات الغذائية والتي تهدف الى استخراج السيمولينا محليا لأول مرة في مصر لتصنيع المكرونة



الدكتور يوسف والي يعلن أمام المؤتمر الرابع للحزب الوطني

د. يوسف والي

● إن أهداف خطة التنمية تهدف الى تهيئة الظروف المواتية والايجابية لرفع مستوى المعيشة للقاعدة العريضة من الشعب وتأمين القدرة الدفاعية وصياغة المنهج والاسلوب اللذين يتفقان مع هذه الاهداف وأن دور الحزب في صياغة أهداف خطة التنمية يجب أن يدور حول عدة محاور منها توفير الارضية السياسية والاجتماعية المواتية لتحقيق التنمية والوصول الى اهدافها مع دفع جهود تطوير مفهوم السلوك الانتاجي والاستثماري لدى الشعب عامة وتغيير مفاهيم الاعتماد الكامل على الدولة الى خلق انشطة ومجالات للعمل المنتج والمستمر.

المتازة بالاضافة الى تصنيع العلف الحيواني - كما أمكن الوصول الى أربعة طن / فدان من الأرز ووصلت انتاجية الأقطان المصرية تحت الظروف المواتية الى ١٤ قنطارا في الفدان وتحققت نتائج ممتازة من فول الصويا ولقد وصلت انتاجية هذا المحصول في مصر الى مستويات تضارع انتاجية الولايات المتحدة الأمريكية - وتحققت نتائج مماثلة في الذرة الرفيعة (جيزة / ١٥ والفول البلدي جيزة / ٣ ـ ٤٠ وكثيرا من محاصيل الخضر وأهمها الطماطم التي وصلت الانتاجية فيها الى أكثر من ٢٥٠٪ زيادة عن المتوسط القومي العام -

تدعيم البحوث الزراعية :

● ويبذل الدكتور يوسف والي وزير الزراعة جهداً كبيراً لتدعيم البحوث الزراعية ايمانا منه بالتوسع في تطبيقات البحوث الزراعية التي يقوم بها مركز البحوث الزراعية أو الجامعات وتحويلها من الفكر النظري أو الاكاديمي الى صورة قابلة للتطبيق وذلك باعطاء دفعة قوية للبحوث الزراعية وتوفير امكانيات تنفيذها والتنسيق فيما بينها وتطويرها لتشمل البحوث التطبيقية التي ينتفع بها الزراع ودراسة مشاكل الزراعة المصرية وايجاد الحلول اللازمة لها وفي هذا المجال فان خطة وزارة الزراعة لتركز على اتاحة اكبر قدر من الاستثمارات للنهوض بالبحوث الزراعية باعتبارها أمل المستقبل في دفع عملية التنمية الزراعية واستنباط أو ادخال أصناف جديدة من مختلف المحاصيل الزراعية - التي تتفوق على مثيلتها الحالية في غلتها وصفاتها ودرجة مقاومتها للأمراض والآفات آخذين في الاعتبار الدور الكبير الذي قامت به البحوث الزراعية في السنوات الماضية وكان له أثر فعال في زيادة انتاجية الفدان من الحاصلات الزراعية المختلفة مثل القطن والذرة الشامية والأرز الامر الذي انعكس أثره بالتالي على زيادة الانتاج والدخل الزراعي القومي والذي ظهرت بصورة واضحة في السنوات الأخيرة والأمل مازال كبيرا في تحقيق معدلات تزايدة في انتاجية المحاصيل الزراعية المختلفة بفضل ما تحققه البحوث الزراعية من نتائج -

تدعيم الأرشاد الزراعي :

وأيضا -- تدعيم أجهزة الأرشاد الزراعي بما يمكنها من أداء رسالتها على الوجه الأكمل وبما يحققه نقل نتائج



■ زيادة الصادرات من المنتجات الزراعية

■ خبراء وزارة الزراعة وضعوا محاور علمية لاستراتيجية الزراعة الآلية

■ تدعيم أجهزة الإرشاد الزراعي لأداء رسالتها على الوجه الأكمل

البحوث ووسائل تنفيذها من معاهد ومحطات البحوث الى المزارعين في مناطق الانتاج ونقل مشاكل الزراع الى محطات ومعاهد البحوث لايجاد الحلول لها مع التوسع في انشاء الحقول الارشادية وتدعيمها بالالات ومعدات الميكنة الصغيرة وفي هذا الشأن فقد تم انشاء مجلس أعلى للارشاد الزراعي ولجنة لتطبيقات البحوث الزراعية لتحقيق الترابط والتنسيق بين البحوث والارشاد --

التجارب التوسعية للزراع :

● اعطاء دفعة قوية لمشروعات التكثيف الزراعي من خلال اجراء الدراسات للتعرف على أنسب الأساليب والطرق والمعاملات الزراعية واجراء التجارب التوسعية لدى الزراع مع تكثيف الحملات الأرشادية كتوعية الزراع بهدف الوصول الى أقصى زيادة ممكنة في المساحة المحصولية -- ايضا المحافظة على المحاصيل ومستلزمات الانتاج الزراعي وصيانتها وتقليل الفاقد منها والذي يقدر بنحو ٨٢ مليون جنيه سنويا على مستوى الجمهورية وذلك عن طريق التوسع في انشاء المخازن والمستودعات والمظلات وتطوير نظم التخزين بما يحقق تقليل الفجوة التخزينية الموجودة حاليا حيث تعاني الجمعيات التعاونية والبالغ عددها حوالي ٥ ألاف جمعية من نقص المخازن التي لا يتوفر فيها سوى عدد ٩٠٠ جمعية وتلجأ باقي الجمعيات اما الى استئجار مخازن أو تخزين مستلزمات الانتاج والحاصلات في العراء -

صوب اختبار النباتات :

ويأتي ـ بعد ذلك ـ الاهتمام بمنشآت الحجر الزراعي وانشاء صوب العزل اللازمة لاختبار النباتات المستوردة واحلال المحطات المستهلكة التي انتهى عمرها الافتراضي واصبحت مهددة بالتوقف باخرى جديدة حتى يمكن حماية الثروة النباتية بالبلاد من الآفات والامراض الواردة من الخارج هذا فضلا عما تحققه هذه المحطات من موارد مالية للدولة، متمثلة في حصيلة الرسوم المحصلة لعمليات التدخين ؟

● وتدعيم الخدمات البستانية للنهوض بمحاصيل الفاكهة والخضر والنباتات الطبية والعطرية وذلك عن طريق انشاء المشاتل لتوفير شتلات الفاكهة والخضر والنباتات الطبية والعطرية ذات الصفات الممتازة المضمونة. واستخدام الأساليب الحديثة في تقدير الاحتياجات الغذائية والسمادية لأشجار الفاكهة واستخدام التكنولوجيا الحديثة في اكثار الشتلات للاسراع في انتاج الشتلات من الأصناف الممتازة للتوسع في زراعة اصناف الفاكهة واصناف التحميل بالاضافة الى تطور وتحسين المعاملات الزراعية للمحاصيل البستانية وتطوير نظم الري لها تمشيا مع الاحتياجات الفعلية --

● وتدعيم محطات تنظيف التقاوي لتوفير التقاوي باعتبارها عاملا سريعا وفعالا في زيادة الانتاج مع تجديد وتعميم تقاوي الاصناف عالية الانتاج من مختلف الحاصلات الزراعية التي تثبت تفوقها واحلالها محل المتدهورة من هذه الاصناف وانشاء محطة لاختيار الأصناف الجديدة -

● ورفع كفاءة الأراضي المستصلحة الجديدة التي لم تبلغ بعد مرحلة الجدية الانتاجية وذلك عن طريق استكمال ما ينقصها من أعمال وحل ما يواجهها من مشاكل ومعوقات بما يحقق وصولها الى مرحلة الجدية الانتاجية وجعلها وحدات انتاجية متكاملة يمكنها الاسهام في زيادة الانتاج والدخل الزراعي بالصورة المرجوة -

تصدير ٢٥ الف طن خضر وفاكهة

وأصبحت منتجات مصر من الخضر والفاكهة في معظم الدول الاوروبية في عبوات تصل الى ربة البيت مباشرة تحمل اسم مصر -- ويوفر الاتحاد لاعضائه كافة مستلزمات انتاج الحاصلات البستانية التي تشمل الخضر والفاكهة والنباتات الطبية والعطرية ونباتات الزينة. حيث يوفر الاتحاد اجود اصناف التقاوي والشتلات ذات الانتاجية العالية وكذلك المبيدات والاسمدة والالات الزراعية - كما يقوم الاتحاد في انشاء مشاتل متطورة على احدث النظم العالمية - ويضم الاتحاد ٦١٧٢ عضوا، و ٧٣ جمعية تعاونية، و ١٠ جمعيات تسويقية، و ٧ شركات زراعية --

ويهدف الاتحاد الى :

● تطوير زراعة الحاصلات البستانية، الاهتمام بالتصدير لزيادة حصيلة الدولة من العملات الاجنبية.

● زيادة دخل المنتج الزراعي بمساعدته فنيا واجراء البحوث والدراسات للتعرف على احتياجات الاسواق الخارجية.

● اقامة المراكز العلمية للابحاث الفنية والاستعانة بالخبرة الوطنية.

● تعبئة المحاصيل التعاونية الصالحة للتصدير.

ويرأس هذا الاتحاد، المهندس على أبو جازية رئيس مجلس الادارة.

والاتحاد يضم منتجي القطاع الخاص والشركات الزراعية والجمعيات التعاونية المتخصصة وهو نموذج للتعاون بين القطاعين العام والخاص.

وقد بلغت الكميات المصدرة من اعضاء الاتحاد في عام ١٩٨٥ ما يزيد عن ٢٥ الف طن من الخضر والفاكهة مثل الطماطم والبصل والفاصوليا الخضراء والخرشوف والفلفل الأخضر والطماطم والفراولة.

والاتحاد يمول كافة انشطته بالجهود الذاتية ولا يحصل على أي نوع من الدعم. وللاتحاد فروع منتشرة بكافة انحاء الجمهورية وله اسم في الخارج يحظى بثقة المنتجين في الداخل والمستوردين في الخارج - وله نشاط في كافة المجالات ويعمل الاتحاد الآن على تحقيق المستهدف بما يزيد عن تصدير ٥٠ ألف طن ومنها النباتات الطبية التي تحظى بطلب كبير في الأسواق الاوروبية

وقد طالب الرئيس مبارك اعضاء الاتحاد بالعمل على تطوير وزيادة الانتاج المحلي لتقليل الاستيراد حتى نصل في النهاية الى الاكتفاء الذاتي - في كافة مجالات الانتاج الزراعي والتي تحقق للسلع المصرية الزراعية الوصول للمواصفات التصديرية المطلوبة للدول الخارجية

● الرئيس مبارك يتفقد انتاج مزرعة شمال سيناء من الخضروات.

الاصلاح الزراعي :

● مساحة أراضي الاصلاح الزراعي ٨٤٣٠٣٠ فدان

● جملة الزمام المستغل بالمحاصيل الزراعية ٦٠٠٠٨٤ فدان

● متوسط انتاج الفدان بالاصلاح مقارنا بالجمهورية عام ٨٣ / ٨٤

المحصول	اصلاح	جمهورية
قمح	١١٫٤٠٣ أردب	١٠٫٣٧٠ أردب
قطن	٧٫٢٢١ قنطار	٦٫٦٧٠ قنطار
قصب	٣٨٫٩٣٧ طن	٣٤٫٧٠٣ طن
الأرز	٢٫٤٧١ طن	٢٫٣٠٠ طن

تعاونيات الاصلاح الزراعي :

بيان الجمعيات	عدد الجمعيات	عدد الأعضاء	الارباح في ٣
جمعية عامة	١	١٨	٤٤٧٥٠٣
جمعيات مركزية	١٨	٦٩	٧٣٩٣٤
جمعيات مشتركة	٦٩	٦٩١	
جمعيات محلية	٦٩١	٤١٩٢٠	٣٥٥٢١٥٤

● قروض ومستلزمات الانتاج لتعاونيات الاصلاح الزراعي ٨٣ / ٨٤

	جمعيات محلية ومشتركة	الجمعية العامة
قروض عينية قصير الأجل	٦٥٠٩٥٨٨٥	٨٠٦٦٤٤٥
قروض متوسطة الأجل		١٠٠٠٩٢١

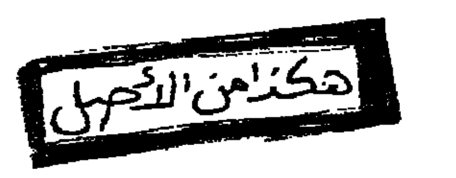
● الخدمات الزراعية والانتاجية لاعضاء المحليات ٨٣ / ٨٤

مصروفات	ايرادات	ربح
٣٤٣٦٦٩٩٧٤	٣٧٩١٤١٧٨	[illegible]

التسويق التعاوني للمحاصيل الرئيسية ٨٣ / ٨٤

المحصول	الكمية	القيمة بالجنيه
قطن	٨٩١٩٣١ قنطار	٦٦٨٤٣١٣١
الأرز	١٥٢٤٢٤ طن	٠٦٢٩٥٢٤٣
قمح	٢٠٠٠٧ طن	٥٠٠٧٤٣٣
قصب	٨٩٢٥٦٩ طن	١١٨٧١٣٨٣

الميكنة الزراعية (بالجمعيات التعاونية للاصلاح الزراعي	عدد
آلات أساسية للأرض (جرارات ـ حفارات وخلافه	٢٤٠٣
آلات تجهيز المحاصيل (حصاد ـ دراس وتذرية	١٥٨
مقاومة (رش ـ تطهير وخلافه	٣٧٣٥



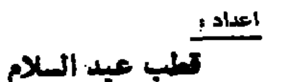
الترسانة جاهز لبطولة أفريقيا

بدوى : كنت آخر لاعب من الترسانة يحمل كأس مصر .. وأول مدرب يحمله

الشناوى : بأخطاء الدفاع فازت الترسانة من ثلاث هجمات مرتدة

اخيرا بعد الصبر ما طال حقق ابناء الفانلة الزرقاء بطولة كأس مصر بعد غياب ١٩ سنة كاملة واعاد والبهجة والبسمة لجماهير نادى الترسانة العريق وبهذا الفوز يسدل الستار على العديد من المشاكل الأدارية فى النادى ..

لم يكن فوز الترسانة ضربة حظ ولكنه جاء نتيجة لجهد وأخلاص اللاعبين وجهاز التدريب بقيادة ابن الترسانة البار بدوى عبد الفتاح وباهتمام مجلس ادارة النادى ولعل المتابع لمشاكل نادى الترسانة يعلم تماما أن الاستقرار الذى شهده النادى خلال الشهور الست الماضية كان، من أسباب فوزه بكأس مصر ..



اعداد :
قطب عبد السلام

واذا كان نادى الترسانة قد حقق أمل جماهيره وفاز بكأس مصر فأن نادى المحلة خرج بشرف فقد أدى ابناء المحلة مباراة طيبة وكبيرة ولعبوا واضعين أملهم فى الفوز بكأس مصر ولعل وجود الترسانة كطرف فى النهائى أى أن لقاء النهائى بين الترسانة والمحلة لم يحدث منذ بدأت هذه المسابقة منذ ٦١ عاماً وضع المحلة فى موقف صعب فشعروا أنهم الأقرب للكأس ولكن الحقيقة أن نادى المحلة يحتاج الى خبره كبيرة فى التعامل مع أبناءه اللاعبين فى المباريات النهائية فمن غير المعقول أن يخسر المحلة كأس أفريقيا وكأس مصر ثلاث مرات متتالية للرعونة والتسرع والخوف الشديد ..

ونعود للأجابة على السؤال الذى حير مشجعى الترسانة هل ستستطيع اللعب فى بطولة أفريقيا بدون أزمات مالية – يجيب اللواء عادل الحفناوى سكرتير عام النادى على هذا التساؤل بان ميزانية النادى ستشهد ازدهاراً فى العام القادم وستكون الحصيلة من الأشتراك فقط نصف مليون جنيه بالأضافة الى دعم المجلس الأعلى للشباب والرياضة للأندية المشاركة فى البطولات الأفريقية –

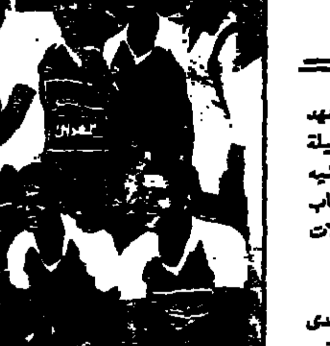
والحقيقة أن الادارة تعلم تماماً مدى أهتمام جماهير النادى بفريق كرة القدم ولذلك نحن نهدى الفوز اليهم ونطلب منهم الوقوف بجانب فريقهم ونستطيع القول بأن نادى الترسانة سيشهد عصراً جديداً اداريا ورياضيا –

وعن المباراة يقول بدوى عبد الفتاح مدرب الترسانة :

الحمد لله اننى كنت آخر لاعب فى الترسانة يحمل كأس مصر وكنت أول مدرب يحمله ايضا بعد غياب دام ١٩ سنة ففى عام ١٩٦٧ فزنا بالكأس بعد الفوز على الاولمبى ١ / صفر واعتزلت اللعب وعدت للترسانة مدربا وها هو الكأس احتله بعد ١٩ سنة غياب وتوقف للترسانة عن البطولات .

أما الشناوى مدرب المحلة فقال سوء الحظ وسوء التوفيق من المقاورى حارس المرمى ويسرى وصابر عيد كانا السبب فى، هزيمتنا وضياع كأس مصر ولكن فريق المحلة لعب جميعه برجولة وجدية ولولا الهجمات المرتدة والتى استغلها لاعبى الترسانة جيدا واحرزوا منها الاهداف الثلاثة عموما الكرة فائز ومهزوم وجميع اللاعبين ادوا ما عليهم ومبروك للترسانة بفوزها بكأس مصر

وقد اجمع لاعبو الترسانة على انهم فخورين بفوزهم بكأس مصر واعادة البسمة لجمهورهم الكبير وابراز اهمية أن جيل الثمانينات أستطاع اعادة : الامجاد للترسانة والأمل كل الأمل ان يحققوا الانتصارات فى بطولة افريقيا.



أبطال كأس مصر ٨٥ / ١٩٨٦



انهيار تام للاعبى المحلة بعد هدف الكأس « الثالث » للترسانة



محمد حافظ وكارت أحمر لمخلوف
ولم تنفع التوسلات

كلمة ورأى

● مبروك لنادى الترسانة فوزه ببطولة كأس مصر بعد غياب دام ١٩ سنة لقد انهوا موسم ٨٥ / ١٩٨٦ بضم أحدى البطولتين الكبيرتين وأحتضانهم لكأس مصر فى ربوع ناديهم بميت عقبة وبالطبع فوزهم بالكأس سيتيح لهم المشاركة فى بطولة كأس أندية افريقيا وهكذا يكون الموسم الكروى قد أنتهى بفوز الأهلى ببطولة الدورى والترسانة ببطولة الكأس وأنتهى أطول واغرب موسم كروى –

● ومبروك أيضا للكابتن مختار على مختار صاحب الأخلاق الحميدة مبروك حصوله على جائزة الخلق الرياضى لعام ١٩٨٥ من اللجنة الدولية للعب النظيف بباريس والمقترحة من هيئة اليونسكو ولعل موافقة اللجنة الأولمبية يوم الأربعاء الماضى على سفر مختار يوم ٢٥ سبتمبر القادم لتسلم الجائزة ومختار مختار لعب وأعتزل وتميز لعبه بالنظافة وأمتازت أخلاقه بالدماثة ولم ينل أنذارا واحدا طول لعبه على البساط الأخضر – مبروك لمختار وتمنياتنا له بالتوفيق فى التدريب –

● المحلة فريق مجتهد يلعب بجد وأخلاص ويستحق كل التقدير على أداءه النظيف – ونتمنى له حظا أفضل وتعويض فى الاعوام القادمة

المحرر

بدوى ومساعده يحيى السيد
وفرحة الفوز بالكأس

عدسة : احمد المنهراوى

وبفوز الترسانة بكأس مصر يكون عهد التذبذب فى المستوى قد انتهى نهائيا وأن عهد الاستقرار الكروى سيستمر .

وقد ابدى المهندس عصام راضى وزير الرى والذى شاهد المباراة سعادة كبيرة بفوز الترسانة بكأس مصر ونال التهنئة من الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة و د . عبد الكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية .

محافظ الأسكندرية يفتتح بطولة الشركات

تبدأ فى الحادية عشرة من صباح بعد غد الثلاثاء موكب شعلة بطولة الجمهورية للشركات الـ ١٩ من امام ميناء القاهرة الجوى وتنتهى المرحلة الاولى مساء بالزقازيق وتبدأ المرحلة الثالثة صباح الخميس وتنتهى فى كفر الدوار مارة بدمنهور وتبدأ المرحلة الرابعة والاخيرة فى الخامسة من مساء الجمعة من كفر الدوار لتصل الاسكندرية فى السابعة حيث تحتفل بايقاد الشعلة الرئيسية باستاد الاسكندرية وتظل موقدة حتى موعد انتهاء البطولة فى ١٦ سبتمبر القادم هذا ويفتتح البطولة المستشار السيد الجويسقى محافظ الاسكندرية وبرفقته د . عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ومحمود رأفت مدير البطولة .

خواطر رياضية

●●● نجح الاهلى نجاحا كبيرا فى رحلته التدريبية الى رومانيا ويكفى انه استطاع ان يهزم ستياوا بطل رومانيا - واوربا بثلاثة اهداف نظيفة وبغض النظر عن ان ستياوا لعب بعدد قليل او كثير من لاعبيه الأساسيين فان النتيجة قد تحققت وسجل ان الاهلى قد تغلب على بطل اوربا وفى هذا المجال نقول انه يبدو ان ما ارتآه الكابتن طه اسماعيل من عدم الاشتراك فى بطولة كاس مصر كان رايا صائبا لانه اراد لفريقه ان ياخذ الجرعة الكافية من الاستعداد والتاهيل لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكئوس التى سيخوض غمارها فى الاسابيع القليلة القادمة - ومن هنا كان السفر الى رومانيا وكان التدريب المكثف وكانت المباريات التجريبية والتى توجها الاهلى بالفوز على بطل اوربا .

●●● بغض النظر عن النتيجة التى ستسفر عنها مباريات الدورة الصيفية فاننا نشيد باداء فريق الناشئين تحت ١٩ سنة الذى استطاع ان يصل الى بطولة مجموعته حيث فاز على الاتحاد السكندرى فى عقر داره وبين جماهيره بهدف للا شىء ثم فاز على نادى الجزيرة الاردنى بهدفين للا شىء وهو انجاز طيب لهذا الفريق الذى نعتبره امل مصر فى السنوات القادمة ثم ان هذه النتائج ان دلت على شىء فانما تدل على ان مدرب الفريق الكابتن احمد عفت يريد ان يثبت ذاته ويريد ان يحقق بصفة علمية ان المدرب المصرى يستطيع اذا ما اطلقت يده وأعطيت له كل الصلاحيات ان يصنع شيئا جميلا

●●● يوم الخامس من سبتمبر القادم تبدا بطولة الشركات وهى البطولة التى ينظمها سنويا اتحاد الشركات الرياضى والبطولة تقام على ملاعب الاسكندرية وينتظم فيها اكثر من ثلاثة الاف لاعب ولاعبه بالاضافة الى ما لا يقل عن الف من الاداريين والمدربين والمنظمين وفى كل عام نتطلع الى مزيد من السمو فى نتائج الافراد والفرق وفى كل عام نتطلع الى ان يقوم الاتحاد ببناء مدينة رياضية يقيم عليها بطولته السنوية

فهمى عمر

رؤية الأسبوع

الجودة الإنتاجية .. بعد القرارات الاقتصادية

اية قرارات جديدة -- لابد وان يكون لها وجهان : وجه ايجابى -- واخر سلبى ! والعبرة دائما هى بفلسفة القرارات . والهدف المنتظر منها . وفائدتها بالنسبة للمجموع وليس الافراد --

والقرارات الاقتصادية الاخيرة -- يمكن أن يطبق عليها ما هو ايجابى . وايضا ما هو سلبى -- رغم انه لم تتضح حتى الآن المشاكل التى قد تنجم عن التطبيق --

فمما لا شك فيه . ان هذه القرارات سوف تقضى على التعقيدات الجمركية . والمشاكل التى يعانى منها المستوردون والمصدرون -- وكذلك المستثمرون -- حيث انها تختصر العديد من الاجراءات -- وتضع اسلوبا ثابتا للتعامل بين المستوردين والجمارك -- وتوضح السلع المسموح باستيرادها او تصديرها -- وتلك المحظور منها . والرسوم المفروضة عليها --

ونقول مقدما ان حظر استيراد او تصدير بعض السلع ليس بدعة . او انه يتعارض مع فلسفة واهداف الانفتاح الاقتصادى -- لان معظم الدول - حتى امريكا - تحظر استيراد او تصدير بعض السلع . وفقا لسياستها العامة . واهدافها الاستراتيجية والاقتصادية -- وبالتالى فلا اقل من أن نقوم باتباع سياسة الحظر لبعض السلع - تصديرا واستيرادا - خاصة في مثل ظروف بلادنا التى يعانى اقتصادها عديدا من المتاعب --

لكن مع احترامنا لهذه القرارات . فان هناك تساؤلات حول بعض السلع التى تضمنها حظر الاستيراد . خاصة وأن بعض السلع المنتجة محليا . لم تصل بعد الى حد الجودة . او السعر المناسب . والكمية الكافية --

ايضا -- هناك تساؤلات حول مدى ارتفاع اسعار بعض السلع المحلية . نتيجة وقف استيراد المثيل لها من الخارج . واحتكار المنتجين لهذه السلعة . وفرض السعر الذى يريدون -- وفقا لقانون العرض والطلب . خاصة وأن بعض هذه السلع ليس سعرا جبريا . ولا - حتى - وديا !

كذلك . فان التساؤلات تمتد لتشمل مدى تأثير حظر استيراد بعض السلع على جودة المنتج المحلى . ومدى تطوره في ظل غياب المنافسة الاجنبية للسلعة المماثلة --

●●●

على كل -- فان القرارات الاقتصادية الجديدة . لن تحقق أهدافها الا بالاجابة على التساؤلات السابقة -

فمثلا -- لعل مما اثار الدهشة -- أن يحظر استيراد حبر الطباعة -- مع انه من المعروف أن الانتاج المحلى منه ليس كافيا -- ولا يتصف بالجودة -- وسعره يفوق المثيل المستورد في بعض الاحيان --



وحظر استيراد احبار الطباعة . سيكون له تأثيره على كل شيء في حياتنا -- ابتداء من الصحيفة . وحتى الكتاب المدرسى الذى ننشد له الطباعة الجيدة والاخراج الجيد .

ولا شك أن كثرة الطلب على الحبر المحلى . سيشد سعره الى أعلى عملا بنظرية احتكار الصنف » !

●●●

ايضا -- فان حظر استيراد الملابس . قد يكون له أثره على تطور صناعة الملابس في مصر . والتى شهدت مؤخرا طفرة هائلة في الذوق . والسعر المناسب نتيجة المنافسة الاجنبية لها .

ونحن لا نطالب بمنع هذا الحظر . قدر ما يهمنا وضع الاسس التى تضمن للانتاج المحلى التطور المستمر . ومسايرة الاذواق العالمية . والسعر الملائم -- لانه بغير هذا الضمان . قد تحدث ردة في الانتاج المحلى من الملابس الجاهزة مبعثها عدم المنافسة الخارجية .

ولا نعلم اى حكمة في منع استيراد الصابون والمنظفات الصناعية . وبعض الزيوت النباتية والحيوانية -- في ظل نقص الانتاج المحلى من هذه السلع . والذى وصل الى حد « الازمة » .

فكلنا يعلم . أن هناك ازمة كبيرة في مثل هذه السلع الاساسية . يعانى منها الجميع -- القادرون وغير القادرين --

الصابون والمنظفات الصناعية لا تنتج بالكميات الكافية للمستهلكين --

والزيوت النباتية والحيوانية . لا يكفى الانتاج المحلى منها سوى ٣٠٪ من الاحتياجات -- ونضطر الى استيراد الجزء الباقى من الخارج لسد العجز بين الانتاج والاستهلاك -- هذا العجز الذى يتزايد عاما بعد عام بسبب زيادة عدد السكان . وارتفاع نسبة الاستهلاك --

●●●

ولا نريد أن نسترسل في ذكر العديد من السلع المحظور استيرادها لان المسئولين عن الصناعة قد تكون لهم وجهة نظرهم التى يجب احترامها --

ولكننا - مع ذلك - نخشى ان يكون المسئولون عن الصناعة قد تمادوا في خيالهم -- وتصوروا ان الانتاج قد وصل الى مستوى الجودة العالمية . والكمية الكافية --

او أن يكون هدفهم هو العمل على احتكار السلعة التى ينتجونها . حتى يفرضوا سعرا مرتفعا في ظل الحماية الجمركية . ويحققوا ارباحا يكون ضحيتها المستهلك في النهاية --

●●●

هذه مجرد توقعات قد تفرضها القرارات الاقتصادية الاخيرة . اذا لم ننتبه جيدا لتأثيراتها السلبية . وذلك باحكام السيطرة على الاسعار في هذه الفترة . والتعرف على الكميات المنتجة من السلع المحظور استيراد مثيلاتها والمراقبة المستمرة على السلع للتأكد من جودتها . وتطورها المستمر --

والا فسوف نضطر الى فتح الباب لاستيراد كافة السلع المحظور استيرادها -- ونضطر مرة اخرى الى اصدار قرارات جديدة -- وهذا ما لا نريد --

محمد أمين

فى التليفزيون اليوم

● القناة الأولى : ٤.٤٥ اكروبات عالمية _ ٦.٤٥ دنيا السياحة _ ٧.١٥ مسلسل « سفر لاحلام » بطولة محمود مرسى وآثار الحكيم _ ٨.١٥ جولة الكاميرا ٨.٥٥ حديث الروح _ ٩.٢٥ فيلم « لحن حبى » بطولة فريد الاطرش وصباح واسماعيل يس .

● القناة الثانية : ٢.٣٠ فيلم « عروس النيل » بطولة لبنى عبد العزيز ورشدى اباظة ٥.٣٠ جولة الفنون _ ٩.٢٠ العالم يغنى _ ١٠.٠٠ فيلم أجنبى .

سهرات التليفزيون هذا الاسبوع

● الاثنين :

● القناة الاولى : ٥.٠٠ نادى العلم والايمان _ ٨.١٥ على الطريق ٩.٢٥ جوائز على الهواء _ ١٠.١٥ « نجم وسهرة » وضيف الحلقة د . جمال الدين مختار

● القناة الثانية : ٧.١٥ المصارعة الحرة _ ٩.٢٥ برنامج منوعات « الوحدة ٩٩ » _ ١٠.٢٥ فيلم فرنسى

● الثلاثاء :

● القناة الاولى : ٨.١٥ لو كنت المسئول _ ٩.٥٥ فيلم « المرأة المجهولة » بطولة شادية وعماد حمدى وشكرى سرحان .

● القناة الثانية : ٥.٣٠ تكنولوجيا _ ٧.٤٥ مواهب _ ٩.٢٠ امسية ثقافية

● الاربعاء :

● القناة الاولى : ٦.١٥ الرأى العام يسأل _ ٧.١٥ الحلقة الاولى من المسلسل العربى « بلاغ الى النائب العام » بطولة كرم مطاوع وشريهان _ ٩.٢٥ فكر وسمر _ ١٠.١٠ اخترنالك .

● القناة الثانية : ٩.٢٠ تياترو .

● الخميس :

● القناة الاولى : ٨.١٥ الموسيقى العربية _ ٩.٢٠ العلم والايمان ١٠.١٠ مسرحية « المصيدة » بطولة يوسف شعبان والهام شاهين وجورج سيدهم .

● القناة الثانية : ٢.١٥ فيلم عربى _ ٧.٢٠ صوت الموسيقى _ ١٠.١٥ برنامج اوسكار

● الجمعة :

● القناة الاولى : ٣.٠٠ فيلم « الرجل اللى باع الشمس » بطولة عفاف شعيب وسعيد صالح ويونس شلبى _ ٦.١٥ ندوة للرأى _ ٨.١٥ من اغانى الافلام _ ١٠.١٥ تمثيلية السهرة « العاطفة والواجب » بطولة كمال الشناوى ومحمود الجندى .

● القناة الثانية : ٧.١٥ أضواء _ ٩.٢٠ فن الباليه _ ١٠.١٥ فيلم أجنبى .

● السبت :

● القناة الاولى : ٧.٢٠ شموع _ ٩.٢٠ موضوع للمناقشة _ ١٠.١٥ نادى السينما

● القناة الثانية : ٩.٢٠ دورى الجامعات _ ١٠.١٠ كانت ايام _ ١١.٤٠ الوان من الفنون .

نادى التعارف

طارق محمد | وليد عبد الناصر | محمد ابراهيم | محمود رمضان

الاسم : طارق محمد سليمان
العمر : ١٣ سنة
المهنة : طالب
الهواية : المراسلة _ والقراءة والاطلاع
العنوان : ج . م . ع _ ٢٠ حارة تاشه _ السيدة زينب

●●●

الاسم : وليد عبد الناصر محمود النجار
العمر : ٦ سنوات
المهنة : تلميذ
الهواية : حفظ القرآن الكريم _ الصلاة _ مشاهدة البرامج التليفزيونية
العنوان : ج . م . ع _ شرقية _ صهيرة ديرب نجم

الاسم : محمد ابراهيم رضوان بدر
العمر : ٢٠ سنة
المهنة : مصور
الهواية : المراسلة _ التصوير _ مدرب كاراتية بأسوان
العنوان : ج . م . ع _ أسوان _ مدخل كيما _ ستديو بدر

●●●

الاسم : محمود رمضان الطهطاوى
العمر : ٣٢ سنة
المهنة : موظف
الهواية : المراسلة _ القراءة والاطلاع
العنوان : ج . م . ع _ ٣٨ حارة المصرى شارع عرابى _ طهطا _ سوهاج

حظك هذا الأسبوع

● الحمل :
لا تقل كل ما عندك ولا تسمع كل ما يقال وتعلم الصبر حتى تنجو من مكائد الاخرين

● الثور :
تنتصر على من يكيدون لك باخلاصك وتفانيك حافظ على صلتك بالله واعلم ان مع العسر يسرا .

● الجوزاء :
قلبك دائم الانشغال بسبب وبغير سبب .

● السرطان :
سفر مفاجىء لعيادة مريض بعيد

● الاسد :
تعود الصدق فى القول مهما كلفك ذلك من متاعب . لا داعى للتبذير فى الانفاق .

● العذراء :
لا داعى للقلق . مشاكلك فى طريقها للحل .

● الميزان :
سفر لزيارة الاهل .

● العقرب :
من تواضع لله رفعه . لا تغتر بما اتاك الله

● القوس :
طيبة قلبك هى سبب حب الاخرين لك .

● الجدى :
عيون الاخرين كلها تراقبك .

● الدلو :
لا تستسلم للهزيمة وحولها الى نصر فانت تمتلك الامكانيات لتحقيق ذلك . مال فى الطريق اليك . ترقيه فى العمل .

● الحوت :
الحياة جميلة ولكن النظارة السوداء التى على عينيك لا تمكنك من ادراك هذا الجمال . رحلة بعيدة . ربح فى التجارة . سرور فى محيط الاسرة .

قضايا الناس

نقيب شرطة مزيف فى بهتيم ..

كان كل حلمه ان يصبح ضابطا فى الشرطة . وكانت تبهره دائما ملابسها . وكانت رتبة « النقيب » اكثر الرتب التى تبهر بصره . حيث كان يحلم باليوم الذى يضع فيه ثلاثة « دبابير » على كتفه .

واحتل هذا الامر كل عقله منذ ان كان تلميذا فى المرحلة الابتدائية . حيث كان يلقبه اصدقاؤه « بحضرة الضابط » وكان والده أيضا يتمنى له ذلك اذ أن زى العيد الذى كان يأتى له به عبارة عن بدلة ضابط برتبة النقيب . يلبسها بين اصدقائه فى العيد حتى انه كان يمزح معهم قائلا : « كل واحد يمشى مضبوط احسن اقبض عليه » وكبر وكبرت معه احلامه . بان يصبح ضابطا ... ولكن يبدو ان الزمن لا يعطى كل من يتمنى ما يريد . فلم يوفق فى دراسته . وخرج من المرحلة الاعدادية دون ان يحصل عليها . وعمل سائقا ... ولكن لم ينس يوما انه يريد ان يكون ضابطا فى البوليس ....

وفى يوم كان يمر بسيارته التاكسى فى ميدان العباسية . ووقع بصره على محال بيع ملابس الشرطة . وعلى الفور نزل من سيارته واشترى بدلة « نقيب الشرطة » التى طالما تمنى ان يرتديها . وكانت فرحته لا تسعها الدنيا وهو يرى الدبابير الثلاثة على كتفه . وذهب الى منطقة بهتيم يمارس مهامه كضابط شرطة فراح يمر على محال المنطقة يراقب الامن فيها ويعترض السيارات والمواطنين على اساس انه من ضباط مديرية امن القاهرة

وكانت المفاجاة حينما طلب منه احد رجال المباحث تحقيق شخصيته فعجز وانهار وقال : انا لست ضابط شرطة ... انا السائق سيد احمد متولى والقيم فى ٤٨ شارع محمد سعيد بالساحل . وقبض عليه . واحيل الى النيابة التى امرت بحبسه احتياطيا !

سقط الميكروباس فى ترعة الوادى فغرق ثلاثة .. وأصيب عشرة أشخاص

اثناء قيادة السائق على عبد المعطى احمد ٣٨ سنه لسيارته « الميكروباس » التى كانت تحمل ١٣ راكبا . فى طريقها من القرين الى ابو حماد شرقية . وعند مروره امام الساحة الشعبية بابو حماد -- فوجىء بسيارة مجهولة امامه فاختلت عجلة القيادة فى يده وسقط الميكروباس بمن فيه فى ترعة الوادى . وتسبب ذلك فى غرق كل من محمود محمد زيدان . وعبد الحكيم محمد على . وسيده مجهولة . كما اصيب الركاب العشرة الباقون باصابات مختلفة وتم نقلهم جميعا الى مستشفى ابو حماد المركزى .

وقد تم القبض على السائق وامرت النيابة بحبسه . كما صرحت بدفن الجثث

القبض على وحيد ومعه « جركن » ماكستون فورت

دلت تحريات مباحث شبرا الخيمة ان وحيد عبد الشهيد المقيم بعزبة جرجس قسم شبرا مصر . يتردد على منطقة شبرا الخيمة لترويج الحشيش والماكستون فورت

وعلى الفور قام المقدم عبد الحميد فضل الله مفتش مباحث شبرا الخيمة والنقيب ايمن مختار معاون المباحث بعمل كمين . حيث تم ضبطه ومعه « جركن » ٥ لتر ملىء بالماكستون فورت فتم احالته للنيابة التى امرت بحبسه ٤ ايام على ذمة القضية --

لخلافات مالية : أشعلوا النار فى الكافتريا



فوجىء احمد حسين بكر صاحب كافتريا بروض الفرج . بالنار تشتعل فى الكافتريا التى يمتلكها فجأة مما أدى الى التهام النيران للكافتريا بما فيها .

وقد اتهم كلا من معوض عواد على . وعربى عوض عبد الله وسيد محمد مرسى واسامة عبده زكى وخالد حبيب حسن فقام رجال المباحث بالقبض عليهم .

وامام النيابة اعترف الجميع بحرق الكافتريا بان سكبوا عليها صفيحة بنزين واشعلوا فيها النار وذلك لخلافات مالية بينهم . وبين صاحب الكافتريا وقد امرت النيابة بحبسهم .



رئيس التحرير محمد أمين

صحف المؤسسة والاعلانات : ٦ شارع عبد القادر حمزة - جاردن سيتى القاهرة - تليفون ٥٤٣٣١٣ - ٥٤٣٣٤١

التحرير والمطابع والتوزيع : طريق مصطفى كامل ... تليفون : ٩٨٢٥٣٣ - ٩٨٢٧٣٤ - ٩٨٢١٦٠ ... ٢٨٢٠٧٥ - ٩٣٨٧٧٨ - تلكس دولى ٩٣٦٢٨

مكتب الاسكندرية : ١٣ شارع ... تليفون ٨٠١٤٣٠ - ٨٠١٣٣٦



السياسى





● فرحة بلقاء الاهل والاحباب فى المطار

فى انتظار الاتفاق مع صاحب تاكسى

حقائب عديدة يحملها كل حاج مع رحلة العودة

.. ورحلة أخرى داخل أرض الوطن !

يشهد مطار القاهرة الآن – ومنذ الايام الماضية – حركة مستمرة نشطة . حيث يستقبل يوميا ما بين ٥٠ و٢٠٠ رحلة طيران لحجاج بيت الله الحرام بعد ان ادوا فريضة الحج

وبمجرد وصولهم الى المطار – لا يكون الانتظار طويلا – حيث تقضى التعليمات بانهاء اجراءات عودتهم فى سهولة وسرعة – رغم ما يحملون من هدايا كثيرة ومتنوعة –

ومن المطار – تبدأ رحلة اخرى للحاج داخل ارض الوطن ، حيث يحدث « الاتفاق » مع اصحاب التاكسيات – او ان تقوم كل جماعة بتأجير « ميكروباص » لتقلهم الى محافظاتهم دون النظر الى قيمة ما يدفعون – لان كل همهم ان يعودوا الى الاهل والاحباب الذين ينتظرون لقاءهم فى شوق ولهفة –

– وسعيا مشكورا – وحجا مبرورا –

تقديم : جمال عبد الصادق

كمشرى صينية .. تمنع الاصابة بالسرطان !

أثبتت التجارب العلمية التى أجراها الباحثون الصينيون أن عصير كمشرى « قويتشو » يحول دون تكون « النتروسامين » وهى المادة الرئيسية التى تسبب الاصابة بالسرطان . كما أن له دورا فعالا للوقاية من الاصابة بهذا المرض .

وقد توصلت الى هذه النتيجة جامعة بكين للطب بالاشتراك مع شركة استثمار كمشرى « قويتشو » بعد اجرائهما لتجارب علمية استمرت عامين .

وكمشرى « قويتشو » فاكهة لا توجد الا فى الصين ، وتحتوى على كمية كبيرة من فيتامين « ج » حتى أن الصينيين يطلقون عليها اسم « ملكة فيتامين ج » .

وأثبتت التجارب العلمية ، أن فعالية عصير الكمشرى له قدرة كبيرة على منع تكون « النتروسامين » أكثر من فعالية فيتامين « ج » !

ساعة للماضى والحاضر والمستقبل

انتجت احدى الشركات الهولندية .. ساعة اليكترونية لمعرفة الوقت والتاريخ فى اى يوم – ابتداء من عام ١٩٠٢ حتى عام ٢٠٠٩ .. وتبين الوجه القمر فى اى وقت خلال هذه الفترة وحالة الجو فى هذا اليوم المحدد والساعة تبين الوقت فى عشر مدن كبرى فى العالم بصفة مستمرة –

طائرة عملاقة – حمولتها ٥٥ سيارة !

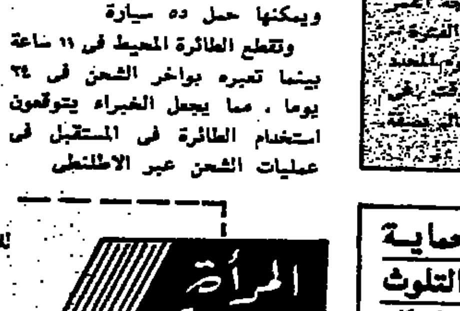
انتجت احدى الشركات الالمانية ، طائرة عملاقة ، اسرع من الصوت ، ويمكنها حمل ٥٥ سيارة

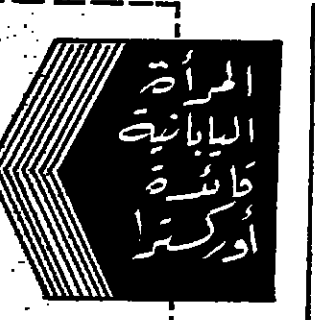
وتقطع الطائرة المحيط فى ١١ ساعة بينما تعبره بواخر الشحن فى ٢٤ يوما . مما يجعل الخبراء يتوقعون استخدام الطائرة فى المستقبل فى عمليات الشحن عبر الاطلنطى

مادة رغوية لحماية الشواطىء من التلوث

ابتكرت احدى الشركات بالمانيا الغربية ، وسيلة جديدة لحماية الشواطىء من التلوث بنفايات البترول التى تلقيها السفن فى المياه –

والوسيلة الجديدة عبارة عن حاجز من مادة رغوية ، يتم نثرها على بقعة النفط ، فتحتفظ بها ولا تسمح بتفرقها – الى ان يتم شفطها بالمضخات !











المرأة اليابانية قائدة أوركسترا

أصبحت « يوكوماتسو » البالغة من العمر ٣٣ عاما ، اول قائدة للاوركسترا فى اليابان –

وقد قالت « يوكو ماتسو » : ان عملها ليس هينا ، لان عازفة الكمان او البيانو تبدو فى كامل انوثتها وهى تعزف ، اما قائدة الاوركسترا ، فان عملها يحتاج الى « عضلات »

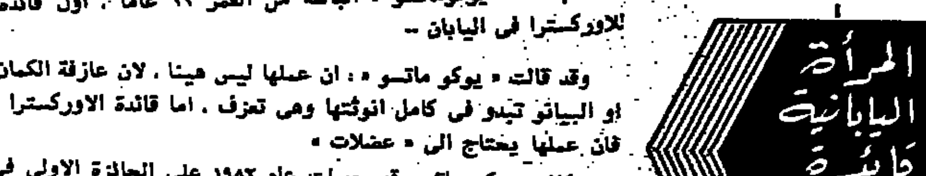
وكانت يوكو ماتسو قد حصلت عام ١٩٨٢ على الجائزة الاولى فى المسابقة العالمية لشباب قائدى الاوركسترا التى اقيمت فى فرنسا .

وتعتبر يوكو ثانى أمرأة فى التاريخ – بعد قائدة الاوركسترا الفرنسية « كاترين كوميتاج » – تعمل كقائدة اوركسترا .

مستشفى متنقل لخدمة التجمعات السكنية

قامت احدى الشركات الالمانية ببناء مستشفى متنقل ، يمكن بناؤه وتجهيزه خلال ثلاثة شهور فقط !

المستشفى من النوع سابق التجهيز ، ومزود بحجرة جراحة ، وغرفة عناية مركزة ، واشعة ومعمل . ومركز للعلاج بالاشعاعات النووية .



.. ومستشفى بالمراسلة فى الصين !

وأقيم مؤخرا مستشفى بالمراسلة فى مدينة « هانقشو » بالصين – يقدم هذا المستشفى خدمات استشارية طبية للمرضى عن طريق المراسلة .

ويعمل فى هذا المستشفى الخبراء والأطباء والأخصائيون المشهورون فى الأوساط الطبية –

وعندما يتلقى المستشفى المعلومات الخاصة بالمرض ، يقوم الأطباء بتشخيص المرض وكتابة الوصفة الطبية ، ثم يرسلها المستشفى الى المريض بالبريد !

أرز – لايحب الماء !

يقوم فريق من الباحثين الاستراليين بمحاولة للتوصل الى وسيلة لزراعة الأرز بكميات قليلة من الماء ...

وقد قام الباحثون الاستراليون باستيراد نوعيات متنوعة من بذور الأرز من مختلف بلاد العالم ، خاصة اليابان وتايلاند ، ثم زراعتها بمزارع خاصة –

وأكد العلماء ان النتائج المبدئية تبدو مبشرة ..

ذكريات صحفية

الكمبوت والكباب من « اللفت » – !

كانت دهشتى كبيرة ، حينما جلسنا على المائدة المستديرة لأكل الكباب والسجق والهمبورجر ، واحتسى كمبوت الخوخ والأناناس وشراب الفراولة والمانجو ، وقلت لصديقى – ان هذه الوليمة فاقت كل توقعاتى – لم أكن اتوقع ان اجد كل هذه الاطعمة والمشروبات –

وكدت افقد توازنى او يغشانى الاغماء حينما قال لى صديقى تصور ان كل هذه الاطعمة والمشروبات بما فيها الكمبوت والكباب مصنوعة من اللفت !! فقلت له والدهشة تتملكنى « اللفت » –

فقال واليقين يسيطر على مخارج ألفاظه : نعم اللفت !!

فى باديء الامر كنت اعتقد ان صديقى يمزح – ولكن صوته الثابت المليء بالاصرار جعلنى اشرع فى تصديقه

فقلت له : فسر لى هذه « الفزورة » – كيف تصنع من اللفت اللحوم والكباب والكمبوت ؟

فقال لى : هذه حقيقة وليست نكتة – ان فى الوادى الجديد يوجد درنات كبيرة يطلقون عليها اللفت السكرى او البنجر السكرى تزن الدرنة الواحدة فوق الثلاثين كيلو جراما وقد لفت نظرى أن هذه الدرنات ذات طبقة لحمية بيضاء ولكن يعيبها ان بها بعض المرارة ، فقمت بتقطيع هذه الدرنات الى شرائح واستخلصت منها المادة المرة وعن طريق مكسبات الطعم واللون والرائحة استخدمت شرائح اللفت فى صناعة جميع انواع الكمبوت والمربات ، بل انتى اضفت اليها بعضا من فول الصويا مخلوطا ببعض المركبات وصنعت منه الكباب والهمبورجر ، وقد جربت بنفسك وتذوقت واكلت منها فما رأيك ؟

فقلت له هل حصلت على براءة اختراع من اكاديمية البحث العلمى ؟ فقال : نعم واسمى مدرج فى جداول البراءة لعلك الآن تريد إن تعرف من هو صديقى المخترع هذا انه المهندس الزراعى سعيد البرماوى الذى قابلته مصادفة فى مكتب براءات الاختراع باكاديمية البحث العلمى – والذى دعانى الى منزله حينما علم إننى صحفى لأرى اختراعاته بنفسى ، وبالفعل ذهبت الى منزله بجوار كوبرى قبة بشارع رمسيس وتذوقت واكلت من اختراعاته – وقلت له : لماذا لم تقدم اختراعاتك للمسئولين فقال : لا انكرك سرا اذا قلت ان بعض الدول الاجنبية حاولت شراء اختراعى هذا فرفضت بدعوة من الوطنية وحبى لمصر . وللاسف الشديد حتى الآن لم تستفد مصر من اختراعاتى برغم انتى قدمت هذا الاختراع الى حكومة المرحوم الدكتور فؤاد محيى الدين التى تذوق بنفسه بعضا من اختراعاتى ومعه عدد من الوزراء على مائدة الافطار فى شهر رمضان

ووجدت صديقى المهندس البرماوى يقول : تصور لو تم انتاج اختراعاتى هذه وتسويقها لاصبحت علبة الكمبوت بثلاثين قرشا فقط وزجاجة الشراب بربع جنيه وسندوتش الهمبورجر بعشرة قروش ووجدته يقول : ان معامل الابحاث اثبتت ان اختراعاتى صحية وصالحة للاستهلاك الآدمى بنسبة مائة فى المائة ، وفى انتظار من يستغلها لصالح مصر .

وتركت صديقى ومعى علبة كمبوت « لفت » – اقصد كمبوت اناناس .

محمود عبد الحميد

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر